النهار

١٢ صفحة — ٢٠٠ قرش

AN-NAHAR — 23 Octobre 1984 — 52e. Année — No. 15807 ● الثلثاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٤ – السنة ٥٢ – العدد ١٥٨٠٧

مجلس الوزراء شرب أخيراً حليب السباع...
إجراءات جذرية لدعم الاقتصاد وإنقاذ الليرة
بوضع يد الدولة على كل المرافق العامة
تحريك الاصلاح والاعمار والخطة الأمنية الشاملة

الرئيس كرامي يتلو مقررات مجلس الوزراء. (ساكو بيكاريان)

خطا مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية أمس خطوة ثانية متقدمة في مجال الاصلاح السياسي اذ ألف لجانا لمعالجة القضايا العالقة من بنود البيان الوزاري، واتخذ سلسلة اجراءات وتدابير من شأنها في حال تنفيذها دعم الاقتصاد اللبناني والحد من التلاعب بأسعار العملات الاجنبية على حساب الليرة اللبنانية. وعلى الصعيد الامني، قرر تخصيص جلسات لتنفيذ الخطة الامنية الشاملة، ودعوة اللجنة الامنية للجنوب الى الاجتماع يوم الجمعة المقبل. وكلف مجلس الانماء والاعمار اعادة تأهيل كل المناطق المتضررة (راجع ص٢).

وأكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء أمس، عزم الدولة على تنفيذ مقررات مجلس الوزراء، وان السلطة "ستأخذ دورها كاملا في كل المرافق والمجالات". ولما سئل هل تنفذ القرارات المتخذة هذا الاسبوع، أجاب: "ان شاء الله. والقرارات اتخذت لتنفذ على كل صعيد".

وأفاد مصدر وزاري ان مجلس الوزراء توقف طويلا أمام العجز المالي، وبحث في الوضع الاقتصادي من كل جوانبه والوسائل الواجب اتخاذها لمعالجته.

وطالب الوزراء باستعادة الدولة سلطتها على المرافىء الشرعية كالحوض الخامس ومطار بيروت الدولي واقفال المرافىء غير الشرعية، على ان تتولى الدولة المسؤولية كاملة عن الامن في الحوض الخامس وان يعاد النظر في الامن داخل المطار وعلى طريقه واستيفاء الرسوم الجمركية عن البضائع الاتية عبره. وقد أبدى رئيس الجمهورية استعداده للعمل على تحقيق ذلك.

وتناول البحث ايضا ضرورة عودة المرافىء في طرابلس الى الدولة واغلاق المرفأ غير الشرعي في الميناء. ونقل المصدر ان الرئيس كرامي تعهد اعادة مرفأ طرابلس الى السلطة بواسطة الجيش، واذا تعذر ذلك فبواسطة القوات السورية.

ومن خلال البحث في اغلاق المرافىء غير الشرعية، تبين للوزراء ان هذا الموضوع مرتبط ارتباطا وثيقا بتنفيذ الخطة الامنية الشاملة. وتوقع المصدر ان تستأنف الاتصالات بين بيروت ودمشق في هذا الصدد، للبدء بوضع برمجة شاملة للخطة الامنية على ان تنفذ على مراحل.

واثار وزير البريد والمواصلات السيد جوزف الهاشم قضية المخابرات الدولية والتلكس، موضحا ان مركز رياض الصلح غير خاضع لسلطة الدولة وهو في اشراف المسلحين. وكشف ان مداخيل الهاتف والتلكس من هذا المركز تراوح بين ٦٠٠ ألف ليرة ومليون ليرة يومياً، فأكد الرئيس كرامي على ضرورة ضبط هذا المركز وتقرر تأليف لجنة أمنية خاصة بمركز هاتف رياض الصلح لتأمين الحماية له، كذلك حماية مبنى وزارة المال

— التتمة في الصفحة ٨ —

الجميل سافر إلى ليبيا
تلبية لدعوة من القذافي
واليوم في روما ويلتقي البابا

لبى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، دعوة رسمية الىزيارة ليبيا. وهو غادر لبنان فور انتهاء جلسة مجلس الوزراء في الثالثة بعد الظهر على طائرة خاصة الى طرابلس الغرب، ورافقه مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس وبعض الضباط.

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الاتي:

"تلبية لدعوة وجهت الى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل من سيادة الرئيس العقيد معمر القذافي، غادر فخامته الاراضي اللبنانية في تاريخ اليوم ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٤ متوجها الى الجماهيرية العربية الليبية".

وأوضحت مصادر مطلعة ان هذه الزيارة تأتي بعد تبادل رسائل بين الرئيس اللبناني والزعيم الليبي. وكان موفد للرئيس الجميل هو السيد ميلاد القارح حمل قبل مدة رسالة الى العقيد القذافي وعاد بجواب عنها.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "وكالة الجماهيرية للانباء" الرسمية ان الرئيس الجميل أكد للعقيد القذافي في ١٠ تشرين الاول الجاري "التزام لبنان المقررات التي اتخذتها مؤتمرات القمة العربية"، وذلك على اثر قرار الاردن اعادة علاقاته الديبلوماسية مع مصر. وتوقعت ان تتناول محادثات الجميل والقذافي التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة وتنشيط المساعدات المالية العربية من جديد لمشاريع اعادة تعمير لبنان.

وفي نبأ من الفاتيكان للوكالة نفسها، ان الرئيس الجميل منتظر اليوم الثلثاء في روما التي سيصل اليها في زيارة خاطفة، وانه من المتوقع ان يستقبله البابا يوحنا بولس الثاني بعد الظهر.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان يلتقي الرئيس اللبناني الرئيس الايطالي السيد ساندرو برتيني ورئيس الوزراء السيد بنيتو كراكسي. الا ان المصادر الرسمية الايطالية والسفارة اللبنانية في روما لم تؤكد هذه المعلومات.

وكان الرئيس الجميل اطلع مجلس الوزراء على اعتزامه زيارة ليبيا، معلنا في بداية الجلسة انه

— التتمة في الصفحة ٨ —

مصادر الامم المتحدة: لبنان لم يرفض مفاوضات عسكرية مباشرة مع اسرائيل

نفت مصادر الامم المتحدة في بيروت امس ما بثته اذاعة اسرائيل من ان قائد القوة الدولية في جنوب لبنان الجنرال وليم كالاهان نقل رسالة من المسؤولين اللبنانيين يرفض فيها لبنان اجراء مفاوضات عسكرية مباشرة مع اسرائيل.

واوضحت المصادر ان آخر تحرك قام به كالاهان كان مع قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون الذي لم يعطه جوابا عما نقله من اقتراحات.

٦ قتلى و٢٨ جريحاً في اشتباكات في مخيم البرج

(ص ٥)

لبنان أهم المواضيع في المناظرة
ريغان: قوى من بينها سوريا لم ترغب في أن ننجح

الرئيس ريغان والسيد مونديل يتصافحان قبل المناظرة. (يب تيليفوتو)



السيد مونديل خلال المناظرة (اب راديو) — الرئيس الاميركي مجادلا منافسه (اب راديو)

مع زوجتيهما بعد المناظرة. (يب تيليفوتو)

واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

بعد المناظرة الاخيرة في كنساس سيتي بين الرئيس رونالد ريغان ومنافسه الديموقراطي السيد ولتر مونديل، يمكن القول ان ريغان استطاع ان يحافظ على مواقعه وبذلك قضى على ما اعتبره كثيرون فرصة لا تعوض لمونديل للتشكيك في قيادته وزعامته وتاليا للحاق به.

واظهرت استطلاعات الرأي التي اجريت عقب المناظرة شبه اجماع على فوز ريغان على مونديل لا لشيء الا لانه لم يخطىء ولم يتردد وجبه كل هجوم برد الواثق والمستفيد من اخطاء المناظرة الاولى التي انتهت بتقدم مونديل عليه.

لبنان

وكان لبنان احد المواضيع البارزة في المناظرة في ضوء التجربة الاميركية وعملية ارسال "المارينز" اليه ثم سحبهم والتفجيرات التي تعرضت لها المنشآت الاميركية. لكن الكلام على لبنان بقي عاما، ولم يخض اي من المتناظرين في تفاصيل سياسة الولايات المتحدة حيال لبنان او الشرق الاوسط. واكتفى الرئيس الاميركي في هذا المجال بتكرار الحديث عن العلاقة الاميركية مع لبنان بدءا بارسال القوة المتعددة الجنسية بناء على طلب الحكومة اللبنانية للفصل بين اسرائيل ومن وصفهم بـ"ارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت"، مع الدفاع عن اسرائيل والقول انها لا تلام على ما فعلته لأن "الارهابيين خرقوا حدودها الشمالية باستمرار ولاحقتهم هي حتى بيروت".

وتطرق الى الاسلوب الذي اعتمدته الولايات المتحدة في المساعدة على اخراج "١٣ الفا من هؤلاء الارهابيين من لبنان"، مشيرا الى انسحاب القوة المتعددة الجنسية ثم عودتها الى لبنان لمساعدته على استعادة الاستقرار واخراج كل القوات الاجنبية من اراضيه.

وشدد على ان مهمة القوة المتعددة كانت في طريقها الى النجاح الى درجة ان الحكومة اللبنانية بدأت تعيد تنظيم نفسها، واستشهد من غير تسلسل زمني للاحداث بمؤتمر جنيف الذي جمع الاطراف المتنازعين في لبنان للتوصل الى خطة سلام.

الارهاب

وربط ريغان بدء نجاح المساعي الاميركية والاعمال الارهابية "التي بدأت لاحباط هذا النجاح". وقال: "هناك قوى، وهذا في ذهني يشمل سوريا، لم ترغب في ان ننجح ولم ترد هذا النوع من السلام الذي يكون فيه لبنان مسيطرا (...) على كل اراضيه". ومن هنا بدأت التفجيرات وانسحبت القوة المتعددة الجنسية لسبب واحد هو "اننا لم نعد قادرين على اكمال المهمة (...) ذلك اننا ذهبنا الى هناك من أجل السلام ولابقاء سوريا واسرائيل بعيدتين عن حرب سادسة بينهما".

ورفض الرئيس الاميركي الاعتذار عن سياسته في لبنان، مبرزا صعوبة

— التتمة في الصفحة ٨ —

واشنطن أكدت خفض موظفي السفارة الى ٤٠ او ٣٠

واشنطن – رويتر – اكد مسؤول اميركي امس انه تم اجلاء ما يراوح بين ثلث ونصف موظفي السفارة الاميركية في بيروت اوائل هذا الاسبوع بسبب تهديدات بشن هجوم انتحاري جديد على السفارة.

وقال انه لا يعرف عدد الموظفين الذين اجلوا، لكنه اوضح ان عددهم انخفض من ٤٥ يوم الجمعة الى ٤٠ او ٣٠ الآن بحسب عدد الموظفين الموقتين الذين يتنقلون الى بيروت وخارجها.

ولم ينف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، تقريرا لصحيفة "النيويورك تايمس" مفاده ان ٤٢ من موظفي السفارة تم اجلاؤهم، لكنه اشار الى ان بعض الموظفين ذهب الى بيروت ولذلك يستحيل تقديم رقم مؤكد للخفض في عدد الموظفين.

واضاف ان الاجلاء لم يكن بسبب تهديد معين وانما بسبب الخطر في وجه عام على سلامة السفارة، اذ وردت في الآونة الاخيرة تهديدات عدة بهجوم انتحاري.

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت الاسبوع الماضي ان ثمة تقارير للاستخبارات الاميركية تفيد انه ستقع محاولة هجوم جديد قبل انتخابات الرئاسة الاميركية في ٦ تشرين الثاني المقبل.

وقال مسؤولون في واشنطن امس

— التتمة في الصفحة ٨ —

أرماكوست عرض وكيمحي الموقف الأردني
بيريز دعا سوريا إلى التفاوض: لاتفاق أو بقاء قواتنا في البقاع



شمعون بيريز يخطب أمام الكنيست. (يب تيليفوتو)

قالت الحكومة الاسرائيلية امس ان على سوريا ان تقرر ما اذا كانت ترغب في التوصل الى اتفاق سياسي مع اسرائيل، او تواجه احتمال بقاء القوات الاسرائيلية على مسافة ٢٥ كيلومترا من دمشق. وجاء هذا الموقف في خطاب القاه شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، ووجه فيه انتقادات حادة الى الزعماء اللبنانيين بسبب الغاء اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ مع اسرائيل.

واكد بيريز ان حكومته "تعمل على ضمان سلامة الجليل واعادة جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الى البلاد". واوضح ان اللجنة الوزارية لشؤون الامن اتخذت قبل ٣ اسابيع "قرارات في شأن الوضع اللبناني وستتخذ قرارات اخرى الاسبوع المقبل".

وتناول تفاصيل الترتيبات الامنية التي ترغب اسرائيل في التوصل اليها في جنوب لبنان، مكررا "ان قوة لبنانية محلية تمثل رغبة السكان يجب ان تكون في المناطق المحاذية لحدودنا الشمالية، على ان ترابط القوات الدولية شمال هذه المناطق". واضاف: "لا يعقل ان ينتشر الجيش السوري في المناطق التي ستخليها اسرائيل في لبنان". وشدد على ان الجنود الاسرائيليين الذين يواجهون القوات السورية في سهل البقاع في شرق لبنان، لن ينسحبوا الا اذا وافقت دمشق على التفاوض. وقال في هذا الصدد: "ان اسرائيل لا تطلب من سوريا معروفا. وعلى سوريا ان تقرر ما اذا كانت ترغب في استمرار بقاء القوات الاسرائيلية على بعد ٢٥ كيلومترا من دمشق".

واعتبر ان طريق السلام "في الجليل وفي بيروت وفي دمشق" تمر عبر "اتفاق سياسي مع سوريا واتفاق عسكري مع لبنان".

ووجه بيريز انتقادات حادة الى الزعماء اللبنانيين لالغائهم اتفاق ١٧ ايار مع اسرائيل، داعيا الحكومة اللبنانية الى "معاملة مصالح اسرائيل باحترام".

وردا على معارضة بيروت لدور "جيش لبنان الجنوبي" الذي تموله وتسلحه اسرائيل، تساءل: "كيف يمكنهم (زعماء لبنان) ضمان السلام في جنوب لبنان اذا كانوا لم يضمنوا بعد السلام في بيروت؟"

الاردن والسوفيات

من جهة اخرى، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي في سياق بيانه ان "اسرائيل دعت الاردن الى اجراء

— التتمة في الصفحة ٨ —

حملت على "مهمات" أرماكوست
دمشق: الأسد استقبل القليبي واستمرار التركيز على زيارة موسكو



الرئيس حافظ الاسد والسيد الشاذلي القليبي. (سانا)

واصلت دمشق امس التركيز على ابعاد زيارة الرئيس حافظ الاسد لموسكو، فيما استقبل الرئيس السوري السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الاسد عرض مع القليبي الاوضاع في المنطقة والتطورات على الساحة العربية.

وقد غادر القليبي دمشق لاحقاً الى فيينا عبر مطار بيروت الدولي حيث وجه برقيتين الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ضمنهما تحيات وتمنيات.

وكان الامين العام وصل الى دمشق الجمعة الماضي واجتمع بكل من السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والشرع واعلن رسميا في حينه ان البحث تناول الاوضاع العربية الراهنة "وسبل مواجهة المحاولات الجارية لتصفية الصراع العربي – الاسرائيلي لمصلحة العدو".

ونقلت "سانا" ان الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري ابلغ الى مجلس الوزراء في جلسته امس ان زيارة الاسد لموسكو الاسبوع الماضي "حققت تطويرا عميقاً وواسعاً لعلاقات الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي في كل المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية".

ونسبت الى الكسم ايضا ان محادثات الرئيس السوري مع الرئيس كونستانتين تشيرنينكو "عززت قوة سوريا الاستراتيجية ضد اعدائها، كما اسفرت عن اتفاق كامل في وجهات النظر في كل الموضوعات التي كانت مدار بحث واهتمام بين البلدين الصديقين في المنطقة والعالم والذي من شأنه ان يدعم ويوطد موقف سوريا الحازم ضد خطط الصهيونية والامبريالية وضد المؤامرات الموجهة الى الامة العربية".

وبثت اذاعة دمشق تعليقا سياسياً تناولت فيه مجدداً زيارة الاسد للاتحاد السوفياتي الاسبوع الماضي. ومما جاء في التعليق:

"تبدي الدوائر الغربية والصهيونية قلقا ملحوظا من نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ

— التتمة في الصفحة ٨ —

مبارك استوضح صدام الموقف
التصعيد مستمر على جبهة الخليج وبغداد دعت الاجانب لمغادرة إيران

استمر امس التصعيد العسكري على جبهة الخليج بين العراق وايران، وانتقل ثقل المعركة الى العمليات الجوية.

وقالت ايران انها لا تزال تسيطر على المواقع التي استولت عليها قبل ايام في التلال الواقعة قرب منطقة ميماك في القطاع الاوسط من جبهة الحرب مع العراق، على رغم اعلان بغداد ان قواتها استعادتها، وان طائراتها المقاتلة وطائرات الهليكوبتر الحربية واصلت غاراتها العنيفة امس على تجمعات القوات الايرانية في القطاع الاوسط.

وجاء في بيان للقيادة العليا العراقية ان الطائرات العراقية شنت ١٩١ هجوما وان طائرات الهليكوبتر الحربية نفذت ٣٢ مهمة قتالية والحقت بالايرانيين خسائر فادحة. ونفى ناطق عسكري عراقي ما اعلنته طهران من ان مدفعيتها اسقطت طائرة هليكوبتر عراقية.

وبثت اذاعة بغداد ان الرئيس صدام حسين تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس حسني مبارك الذي استوضحه الموقف على جبهة القتال. وقالت الاذاعة ان الرئيس العراقي أكد للرئيس المصري "موقف العراق القوي وصمود العراق وتصميمه".

الا ان وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية نقلت من القاهرة ان الرئيسين "عرضا التطورات المهمة في المنطقة"، الامر الذي يشمل التصعيد الجديد في حرب الخليج.

ويعتقد رسميون مصريون ان العراق سيحذو حذو الاردن في اعادة العلاقات الديبلوماسية مع مصر.

وفيما دعا السيد لطيف جاسم وزير الاعلام العراقي الرعايا الاجانب في ايران الى مغادرة هذا البلد، موضحا ان العراق أعد قائمة بـ"٧٠ هدفا مختارا" في حال قيام الايرانيين بما سماه "عملية انتحارية" في جنوب العراق، افادت

— التتمة في الصفحة ٨ —

بعد رفض التعاون ضد الاكراد
الرئيس الايراني حذر تركيا من توسيع مساعدتها للعراق

طهران – وص ف، ي ب، اب – استقبل الرئيس الايراني حجة الاسلام محمد علي خامنئي صباح امس وزير الداخلية التركي السيد علي تانريار الذي نقل اليه رسالة من الرئيس التركي كنعان افرين تتعلق بالعمليات التي تقوم بها القوات التركية ضد الثوار الاكراد في شمال العراق.

ونسبت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية الى خامنئي تحذيره تركيا من توسيع مساعدتها للعراق. وهو ابلغ الى تانريار "ان الشعب المسلم في العراق سيعتبر اي مساعدة للنظام العراقي تدبيراً مضادا لمصالحها".

وكانت تقارير من انقرة افادت ان تانريار، الذي وصل الى طهران اول من امس، سيحاول اقناع المسؤولين الايرانيين بالتعاون مع تركيا لسحق مجموعات الثوار الاكراد الذين يتحركون في مثلث الحدود بين شرق تركيا وشمال العراق وغرب ايران.

— التتمة في الصفحة ٨ —

بغداد جددت عرضها استضافة المجلس
محادثات عرفات مع صدام حسين تناولت خطة لانهاء حرب الخليج

اجرى امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات في بغداد مع الرئيس صدام حسين افادت مصادر مطلعة انها تركزت على اقتراحات لانهاء حرب الخليج عبر المساعي الحميدة لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" وخطط لعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

وشارك في المحادثات السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وكشف ديبلوماسيون ان عرفات حمل الى بغداد اقتراحات جديدة من "منظمة المؤتمر الاسلامي" تهدف الى انهاء الحرب العراقية – الايرانية التي مضى عليها ٤ اعوام.

— التتمة في الصفحة ٨ —

اليماني: الاسعار "من دون تغيير"
٥ دول من "اوبيك" ومصر والمكسيك تشاورت في سبل منع الانهيار

جنيف – ي ب، وص ف، رويتر – بدأت ٥ دول اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، هي السعودية والجزائر والكويت وليبيا وفنزويلا، بمشاركة مصر والمكسيك من خارج المنظمة، مشاورات غير رسمية في جنيف أمس في السبل التي من شأنها الحؤول دون انهيار في الاسعار العالمية للنفط بعد خفض بريطانيا ونروج ونيجيريا اسعار انتاجها الاسبوع الماضي.

وقال مسؤولون في "اوبيك" ان دعوة وزيري النفط المصري والمكسيكي الى هذه المشاورات غايتها محاولة اقناعهما بعدم خفض اسعار النفط لبلديهما. وقال الامين العام بالوكالة للمنظمة النفطية السيد فاضل شلبي لوكالة "رويتر" انه واثق من ان المشاورات ستسفر عن تماسك اسعار "اوبيك". واستبعدت مصادر مطلعة ان يعقد الوزراء اجتماعات رسمية قبل الاجتماع الاستشاري الخاص الذي تقرر عقده الاثنين المقبل.

وصرح وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ أحمد زكي يماني ان المحادثات غير الرسمية "هي أساسا للتشاور مع المنتجين غير الاعضاء في اوبيك". وقال عقب الجلسة الاولى من المشاورات ان "اوبيك" ستحافظ على اسعارها "من دون تغيير".

لكن وزير النفط الليبي السابق السيد كامل حسن المقهور الذي يشارك في وفد بلاده بصفة مستشار تحدث عن اجماع بين المشاركين في المشاورات على ضرورة خفض الانتاج مع ترك اسعار النفط كما هي. وأوضح ان مصر والمكسيك

— التتمة في الصفحة ٨ —

وزير النفط المكسيكي السيد فرنشيسكو لابستيدا اوتشوا الذي دعي الى الاشتراك في المشاورات. (يب تيليفوتو)

مسؤول سوفياتي: مستعدون لدرس أي اقتراح للسلام في الشرق الاوسط اذا أعيد انتخاب ريغان

موسكو – اب – رأى نائب رئيس الدائرة الاعلامية في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فاليري شوكين ان سياسة واشنطن في الشرق الاوسط هي "مفهوم سلبي". واعلن ان الاتحاد السوفياتي سيكون مستعدا لدرس اي اقتراح جديد للسلام اذا اعيد انتخاب الرئيس رونالد ريغان لولاية ثانية. واضاف ان اسرائيل التي تدعمها الولايات المتحدة هي المسؤولة عن "الوضع المتفجر" في الشرق الاوسط.

وسئل عن رد فعل الكرملين على اقتراح جديد للسلام في المنطقة اذا بقي ريغان في البيت الابيض فاجاب: "ان الاتحاد السوفياتي سيرحب باي شيء بناء في ما كان حتى الان مفهوما سلبيا"، مشيرا الى السياسة الاميركية في المنطقة.

واعتبر ان الاقتراحات التي قدمتها موسكو في ٢٩ تموز الماضي لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط يمكن ان توفر السلام للمنطقة. ومعلوم ان السوفيات اقترحوا عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول العربية واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للعمل على ابرام معاهدة تنظم انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة.

وذكر شوكين ان القادة العرب الذين زاروا موسكو اخيرا ايدوا اقتراح الكرملين لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. وسئل عن مغزى هذا العدد الكبير من المسؤولين الشرق الاوسطيين الذي زار العاصمة

— التتمة في الصفحة ٨ —

الموقف هذا النهار

اعتباران وراء أهمية الجلسة

الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الوزراء امس كانت مهمة جدا لاعتبارين اثنين هما :

١ - اجتماع الحكومة الذي تعذر الاسبوع الماضي بسبب الاختلافات العميقة بين الوزراء وبسبب ازمة الثقة التي تحكم العلاقات في ما بينهم. وهذا الامر في ذاته نجاح خصوصا بعدما ادى عدم الاجتماع الى سريان الاحاديث في الاوساط السياسية عن بدء ازمة حكومية مستعصية، والى مطالبة بعضها بتغيير الحكومة الحالية محملا اياها مسؤولية تردي الاوضاع الامنية والسياسية، وبالتالي الاقتصادية. وجدية هذه الاحاديث لم تكن موضع شك عند احد خصوصا عند السلطة التي انتقد احد ابرز رموزها الرئيس رشيد كرامي من طرابلس يوم الاحد الماضي الذين يتحدثون "من دون خجل" عن ضرورة التغيير الحكومي.

والنجاح الاخر على هذا الصعيد هو ان الصعوبات التي حالت دون انعقاد مجلس الوزراء في السابق ذللها لبنانيون لم ينتظروا كالعادة تدخلا سوريا مباشرا لحسم الامر ودفع الجميع الى "بيت الطاعة" الحكومي كما حدث مرات عدة في السابق. طبعا هذا لا يعني رغبة في استبعاد السوريين عن اي عمل سياسي في لبنان، خصوصا ان تحقيقها لا يبدو متيسرا على الاطلاق، اقله في هذه المرحلة، لكنه يعني حرصا على ادخار دمشق للقضايا الصعبة التي لا يمكن ان تجد حلا من دون تدخلها مثل ازالة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وراشيا والتي تستلزم تنسيقا تاما معها وغير ذلك من امور. وهذا الحرص اللبناني يوافق الحرص السوري على عدم التدخل في كل شاردة وواردة وفي كل صغيرة وكبيرة وعلى ترك الحرية للاطراف اللبنانيين من حلفاء وغير حلفاء كي يتحملوا مسؤوليتهم في اطار الخطوط الحمر التي رسمتها دمشق والتي لا يمكن تجاوزها ولا يجب تجاوزها. وهي قد عبرت عن هذا الموقف بوضوح مرارا في السابق لتيقنها من ان ترك حل كل المشاكل حتى الصغير منها لها من شأنه ارباكها وربما كشفها فضلا عن انه قد لا ينطوي على حسن نية تجاهها في شكل من الاشكال.

وما حصل امس كان المطلوب في شكل عام. اذ ذللت الصعوبات وعقدت الجلسة واسفرت عن نتائج لا يعتقد احد من حلفاء سوريا اللبنانيين او من غيرهم انها تمس مصالحها ومنطلقاتها، كما تم نقل هذه النتائج الى كبار المسؤولين فيها للتشاور لا حول مضمونها ولكن حول طريقة تنفيذها.

٢ - حجم النتائج التي صدرت عن مجلس الوزراء امس. وهذا الحجم مرتبط الى حد بعيد بالتحضير العميق والجاد والمضني الذي قامت به في الايام التي سبقت الجلسة مجموعة من المستشارين والموثوق بهم من معظم الاطراف. ولعل ابرز محطة في هذا التحضير الاجتماع الذي عقد في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا بعد ظهر السبت الماضي ومساءه والذي ضم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والوزير السابق مروان حماده والمستشار الرئاسي ميشال سماحة والسيد سمير فرنجيه والذي اسفر عن تسعين في المئة من النتائج التي انتهى اليها مجلس الوزراء امس.

وعلى هذا تعتقد اوساط سياسية مطلعة ان اجتماع مجلس الوزراء مهم؛ لكن الذي يوازيه اهمية هو التمهيد له بحيث يكون منتجا. ويبدو استنادا الى المعلومات المتوافرة ان هذا ما سيحصل من الان وصاعدا، وقد تشكل هيئة لهذا الغرض او قد لا تشكل. هذا ليس مهما، انما المهم هو وجود فريق عمل متجانس او متقارب ومتصل بكل الاطراف الفاعلين في البلد وقادر بصفاته هذه على القيام بالدور التمهيدي في هذه المرحلة الحرجة. والاكثر اهمية هو الابتعاد في هذا العمل قدر الامكان عن المصالح الخاصة والدعاية لان النتائج في ذاتها ستكون خير دعاية للعاملين في سبيل التوصل اليها.

وفي اي حال ان النجاح يبقى نجاحا مبدئيا. لان العبرة في التنفيذ ولان المواطن لم يعد يثق الا بالافعال على رغم احترامه الاقوال والاشخاص الصادرة عنهم. فقد تعود منذ الاستقلال الا يؤمن بجدوى اللجان لان الحكام اقنعوه على مدى العهود انها مقبرة للمشاريع. وتعود الا يصدق الكلمات الواعدة مثل العمل على تحقيق كذا وكذا. وطبعا لا يدخل هذا الكلام في باب التعجيز لان مشاكل عشر سنين لا تحل بجرة قلم او بجلسة واحدة: لكنه يدخل في باب الدعوة الى الاحتراز وفي باب لفت النظر الى امور يمكن بتها بسرعة تسهيلا لحل قضية او قضايا تهدد البلد. فمعالجة تدهور الوضع النقدي مثلا تتم بالاجراءات التي اتخذت، لكنها تكون اكمل بتعيين حاكم لمصرف لبنان. وهذا الامر لم يحصل امس لاستمرار الخلاف بين الوزراء على شخصية الحاكم الجديد.

سركيس نعوم

مسألة ثقة وهيبة قبل أن تكون مسألة قرارات وتدابير

الأمن الاقتصادي مرتبط بتحقيق الأمن العسكري والأمن العسكري مرتبط بتحقيق الأمن السياسي!

الوضع الاقتصادي بعد ارتفاع سعر الدولار ارتفاعا جنونيا يقف على شفير الكارثة، وقد اصبح وحده هم الناس وهم الحكم، وهو الذي يتقدم على ما عداه لان الاصلاحات السياسية والدستورية والتعيينات اضافة الى صيغة لبنان المستقبل ان لم تتحقق اليوم فقد تتحقق غدا ويمكنها الانتظار، والامن نفسه ان لم يتحقق الان بموجب خطط توضع له، فقد يتحقق غداء اما الامن الاقتصادي فاذا لم يعالجه الحكم منذ الان وعلى الفور، فان كل شيء سينهار في البلاد ولا يعود ثمة حاجة ولا ضرورة لا لاصلاحات ولا لصيغ يبنى عليها لبنان المستقبل عندما يزول لبنان.

لذلك ينبغي الاهتمام بمستقبل لبنان قبل الاهتمام بلبنان المستقبل. وينبغي الاهتمام بضمان بقائه حيا واستمرار وجوده، قبل الاهتمام ببقاء زعامات وضمان مستقبلها... لانه ماذا ينفع الاهتمام بتفصيل بدلة والاختلاف على نوعها ولونها وقياسها اذا كان من تفصل له هذه البدلة قد مات.

ان ثمة اخطاء ترتكب يمكن تلافيها سواء في المجالات السياسية او الامنية ولكن الاخطاء التي ترتكب ولا مجال لتصحيحها، هي الاخطاء المميتة في المجال الاقتصادي. فكما ان ثمة مواسم زراعية يمكن تعويضها، فثمة مواسم الا يمكن تعويضها اذا فات وقتها او ضربتها كارثة طبيعية.

واقتصاد لبنان يواجه حاليا في رأي بعض الخبراء ما يشبه المواسم التي تصاب بكارثة طبيعية فينبغي العمل منذ الان على تدارك هذه الكارثة. وعلى اللبنانيين وقادتهم ان يتركوا خلافاتهم وانقساماتهم جانبا وان يتركوا حتى كل شيء ويعملوا يدا واحدة في سبيل انقاذ لبنان من كارثة اقتصادية واجتماعية لا ينفع بعدها الندم ولا البكاء على الاطلال. فالليرة هي ليرة اللبنانيين. فلا هي ليرة المسيحيين وحدهم ولا ليرة المسلمين وحدهم لكي يتفرج بعض القادة على ضربها او المضاربة عليها وكأن الامر لا يعنيه. واذا كان ثمة قادة لا يبالون بما سيصيب الليرة لانهم حولوا اموالهم الى دولارات واودعوها مصارف في الخارج، فعلى الشعب ان ينتفض في وجههم ويثور ضدهم ويطالب بمصادرة املاك كل من اثرى على حساب الشعب، لان ما حصل حتى الان في لبنان ومنذ بداية الحرب اصاب الشعب وحده وبات على الشعب ان يثور وينتفض لانه اذا كان قد تحمل حربا دمرت البشر والحجر، فانه لا يستطيع تحمل تدمير جنى عمره وعدم التصدي بقوة لمؤامرة هي اخطر من مؤامرة الحرب والفتنة، الا وهي مؤامرة تدمير اقتصاد لبنان وتجويع اللبنانيين بعد افقارهم.

واذا كان اللبنانيون قد ارتضوا في مرحلة من المراحل ان يقدموا الامن على الرغيف، فقد قتلوا لاعتقادهم بان الرغيف لن يأتي اذا لم يأت الامن، واذ باللبنانيين لم يحصلوا حتى الان لا على الامن ولا على الرغيف، وصار من حقهم ان يقولوا انا لم يكن من الموت بد، فمن العار ان تموت جبانا.

والسؤال المطروح الان هو: كيف يمكن تدارك الكارثة الاقتصادية في البلاد. هل يمكن تداركها بالتدابير التي طبقت على المصارف للحد من المضاربة بالدولار على الليرة؟ هل بعصر النفقات في الموازنة كما فعلت الحكومة؟ هل بفتح تحقيق قضائي وملاحقة "مافيا" الدولار، وهو تحقيق لم يظهر منه شيء الى الان، سوى ان كل هذه التدابير لم تمنع ارتفاع سعر الدولار الى تسع ليرات ونصف الليرة، وكأن المؤامرة على الليرة وعلى الاقتصاد اللبناني هي اكبر بكثير من التدابير التي اتخذت الى الان.

يقول مصدر سياسي ان الامن الاقتصادي مرتبط بالامن العسكري، والامن العسكري مرتبط بالامن السياسي ولا يمكن فصل احدهم عن الاخر فمتى استطاع الحكم والحكومة السير بهذا الامن المثلث على خط واحد، فانهما يتوصلان الى تحقيق الانقاذ الكامل لان لا امن عسكريا يمكن تحقيقه قبل تحقيق امن سياسي، ولا يمكن تحقيق الامن السياسي قبل تحقيق الامن العسكري ولا يمكن تحقيق الامن الاقتصادي قبل تحقيق الامنين العسكري والسياسي معا. فحرمان خزينة الدولة مواردها وهو عامل مهم من عوامل ضعف الليرة، لا يمكن الحؤول دونه ما لم يصبح في امكان السلطة بسط سيادتها وسيطرتها على كل الاراضي اللبنانية ولاسيما المناطق التي تقع فيها المرافئ والمرافق الحيوية لتمنع استغلالها وحرمان الخزينة مداخيلها الاساسية. وسيطرة السلطة على هذه المرافق تتطلب نشر الجيش من بيروت الى نهر الاولي جنوبا ومن بيروت الى طرابلس شمالا لتصبح كل المرافئ خاضعة للشرعية. ونشر الجيش على هذا النحو يتطلب وفاقا سياسيا وقرارا تتخذه الحكومة المسماة "حكومة وحدة وطنية" وهي لم تستطع الى الان اتخاذ مثل هذا القرار مما يفضح تقصيرها وهزالها ويفرض على النواب اذا كانوا لا يزالون يمثلون الشعب، ان يحاسبوا الحكومة ويحجبوا عنها الثقة لانها اخفقت في تحقيق الامن، وهو اولى مهماتها، ومتى اخفقت في تحقيق الامن فلا يمكنها ان تنجح في تحقيق اي شيء اخر.

الازمة الاقتصادية ازمة ثقة

ان معالجة تدهور الوضع الاقتصادي لا يكون بعصر النفقات بل بزيادة الموارد وزيادة الموارد تكون باستعادة المرافئ ووقف الجبايات غير الشرعية لتبدأ الجبايات الشرعية وملاحقة كل متهرب من الدفع لتغذية الخزينة وتعزيز مواردها. فهل في استطاعة من سمت نفسها "حكومة الوحدة الوطنية" ان تفعل ذلك ام انها ستظل تعالج المرض العضال بالمسكنات.

وثمة مصدر سياسي اخر يقول ان الازمة في اساسها هي ازمة ثقة لا تنفع في معالجتها قرارات تصدر عن حكومة يعارض اعضاؤها بعضهم بعضا وكل واحد منهم يغني على ليلاه، هذا يهدد باغلاق مرفأ وذاك يهدد بفتح مرفأ، هذا يهدد بالعودة الى السلاح اذا لم تتحقق مطالبه، وذاك يهدد برفض المطالب اذا لم ينزع السلاح، فاي قرارات تصدر عن حكومة هذا شأنها ويكون للشعب ثقة بها وبجدوى تدابيرها.

لقد انخفض سعر الدولار تلقائيا ومن دون اتخاذ قرارات وتدابير عندما انتخب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية، ثم عاود وانخفض بعد ارتفاع عندما تألفت هذه الحكومة لانها "حكومة وحدة وطنية" وظنت الناس انه بمجرد تأليفها، سيعم الامن البلاد ويتوقف القتال وينسحب المسلحون وتزول المظاهر المسلحة ويجمع السلاح وينتشر الجيش في كل مكان، ولكن الناس خاب املها فانعدمت الثقة بالحكومة وبتدابيرها وقراراتها التي كانت اشبه بذاك الذي امر ببناء مستشفى عند كوع خطر بدل ان يأمر بتوسيع الكوع...

ان المسألة، هي في نظر بعض السياسيين، مسألة ثقة وهيبة قبل ان تكون مسألة قرارات وتدابير. فاذا ضاعت الثقة وفقدت الهيبة، فالقرارات تفقد معناها والتدابير جدواها.

اميل خوري

مجلس الوزراء اتخذ مقررات اقتصادية وسياسية ويجتمع السبت استثناء:

رفع ضمان الودائع واقفال المرافئ الخاصة وتسلم الحوض الخامس
دعوة لجان الإصلاح ولجنتان لزيادة النواب واللامركزية
اعمار المناطق المتضررة... وتحريك الخطة الأمنية الشاملة



مجلس الوزراء.

الرئيسان الجميل وكرامي.



الرئيسان شمعون وعسيران. (ساكو بيكاريان)

اتخذ مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها في قصر بعبدا بعد الخلوات الوزارية، سلسلة تدابير من شأنها تدعيم الاقتصاد الوطني باقفال المرافئ غير الشرعية وتسلم الدولة الحوض الخامس في مرفأ بيروت وحصر الاستيراد بالمرافئ الشرعية وتعزيز التدابير الامنية في المطار وعلى طريقه وأحكام ضبط جباية الرسوم الجمركية فيه.

وبرمج المجلس المواضيع العالقة في البيان الوزاري لجهة الاصلاحات السياسية وألف لجنة وزارية لدرس موضوع زيادة عدد النواب وبت موضوع المناصفة، ولجنة فنية لدرس اللامركزية الادارية، ووضع قانون جديد للانتخاب.

وسيعقد مجلس الوزراء جلسة غدا الاربعاء لمناقشة جدول الاعمال، ثم يجتمع السبت في جلسة استثنائية لمتابعة تنفيذ الاجراءات المتخذة.

الجلسة

بدأت الجلسة في العاشرة برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل وحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء. وغاب الوزيران السيدان وليد جنبلاط وجوزف سكاف لوجودهما خارج لبنان.

وأوضح مصدر وزاري ان المجلس تطرق في الشق الاول الى المواضيع السياسية والادارية المطروحة أمامه واتخذ في شأنها سلسلة تدابير من شأنها ان تساهم في اقفال الملف السياسي، تنفيذا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر لوزان للحوار الوطني وما تضمنه البيان الوزاري.

ووصف أجواء الجلسة بأنها كانت موضوعية، نوقشت فيها المواضيع بعمق وجدية.

وفي الشق الثاني، عرض المجلس الحال الاقتصادية والاسباب الكامنة وراء التدهور الحاصل والخطوات الواجب اعتمادها لوقفه. واعطى كل وزير وجهة نظره في المواضيع المعروضة، ثم اتخذ المجلس سلسلة تدابير من شأنها اذا نفذت ان تحد من التدهور.

وقبل نهاية الجلسة بربع ساعة دخل الى قاعة مجلس الوزراء رئيس جمعية مصارف لبنان السيد انطوان شادر ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان قصار، وتبلغا قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالتدابير الاقتصادية.

وعلم ان غرفة الصناعة والتجارة ستعقد اجتماعا ظهر اليوم لمناقشة هذه التدابير والمساهمة في تنفيذها بالتعاون مع الحكومة والجهات المعنية اقتصاديا وماليا.

تصريح كرامي

وبعد انتهاء الجلسة في الثالثة والنصف ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الاتي:

"بحث مجلس الوزراء في الازمة التي تعرضت لها اسواق النقد في لبنان وفي التدابير والاجراءات الكفيلة بمعالجة الوضع على النحو الذي يعيد الاستقرار الى الاقتصاد الوطني في اطار التمسك الكامل بنظام الحرية الاقتصادية، وبعد الاستماع الى السيدين عدنان القصار وانطوان شادر تقرر اتخاذ الاجراءات الاتية:

اولا - رفع قيمة المبلغ المضمون من الودائع المحررة بالعملة اللبنانية من ٣٠ ألف ليرة الى ٢٥٠ ألف ليرة بموجب نظام ضمان الودائع المعمول به.

ثانيا - العمل على اقفال المرافئ الخاصة، وتحقيقا لذلك، اصدار التعليمات للجهات الامنية المختصة لتسليم الحوض الخامس في مرفأ بيروت الى السلطة الشرعية، واتخاذ الاجراءات والتدابير الادارية والقانونية والقضائية والامنية الكفيلة بحصر الاستيراد بالمرافئ الشرعية، وكذلك تعزيز التدابير الامنية في المطار وعلى طريقه واحكام ضبط جباية الرسوم الجمركية فيه.

ثالثا - تشكيل فريق متابعة من المختصين برئاسة رئيس مجلس الوزراء، مهمته السهر على سير الاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية وتطوراتها والقيام بما يلزم لتعزيز امكانات الدولة من العملات الاجنبية، بما في ذلك:

أ - السعي مع الدول العربية الشقيقة لتسديد المستحقات من المساعدات المقررة في قمة تونس والحصول على المزيد من الدعم، في شكل مساعدات جديدة أو في شكل قروض ميسرة.

ب - اجراء ما يلزم من اتصالات مع المؤسسات المالية العربية والدولية للحصول على التسهيلات الفاعلة للعملات الاجنبية.

ج - التأكيد على التوجه التقشفي في الانفاق الحكومي وترجمة هذا التوجه على كل المستويات وفي كل المجالات سواء في تنفيذ ما تبقى من موازنة ١٩٨٤ أو في تنفيذ موازنة ١٩٨٥.

ويجتمع مجلس الوزراء صباح السبت في جلسة استثنائية لمتابعة تنفيذ ما اتخذ من اجراءات والنظر في اجراءات جديدة.

وتقرر اضافة الى ذلك تحسين جباية الواردات العامة وتأمين الطرق للوصول الى مراكز المال والهاتف والبريد في منطقة رياض الصلح وبشارة الخوري ومكافحة الاعتداء على الاملاك الخاصة والعامة في شتى المرافق.

وفي نطاق برمجة اعمال مجلس الوزراء للاصلاح السياسي تقرر:

اولا - تأليف لجنة وزارية من الوزير الرئيس الحص والوزيرن بري والهاشم مهمتها درس موضوع زيادة عدد النواب لبت المناصفة وتحديد عدد النواب وتوزيعهم. وتقرر تأليف لجنة فنية لدرس موضوع اللامركزية الادارية وقانون انتخاب جديد يحقق اوسع تمثيل وأفضله بعد ان تقدم اللجنة الوزارية الى مجلس الوزراء مقترحاتها وتوصياتها في مهلة اقصاها اسبوعان.

ثانيا - دعوة اللجان الى الاجتماع تباعا يوم الخميس في ٢٥/١٠/٨٤، وهي لجنة الاعداد للاصلاح الدستوري، لجنة المراسيم الاشتراعية، لجنة الجنسية.

ثالثا - دعوة اللجنة الامنية للجنوب الى الاجتماع في ٢٦/١٠/١٩٨٤.

رابعا - تكليف مجلس الانماء والاعمار اعادة تأهيل منطقة رأس النبع والضاحية الجنوبية والجبل وطرابلس وزحلة وسائر المناطق المتضررة.

خامسا - تخصيص جلسات مجلس الوزراء ابتداء من الاسبوع الاول من تشرين الثاني لوضع اطار توزيع الوظائف الادارية واقرار التشكيلات على دفعات.

سادسا - تخصيص جلسات لمجلس الوزراء لتنفيذ الخطة الامنية الشاملة وتعيين رئيس الاركان للجيش واصدار المراسيم لاكمال المجلس العسكري والمراسيم التطبيقية لتحريكه.

سابعا - مع تنفيذ الخطة الامنية الشاملة يصار الى اقفال المرافئ غير الشرعية التي تعيق ضبط عائدات الخزينة، وذلك تدعيما لسلامة نظام اقتصادنا الحر.

ثامنا - تكليف بعض المصارف الخاصة في المحافظات تمثيل مصرف الاسكان وتكليف مصرف الاسكان وضع برنامج لهذه الغاية".

حديث الجميل

وكشفت مصادر وزارية لـ"النهار" بعض وقائع الجلسة، فروت ان الرئيس الجميل تحدث في مستهلها، فشدد على ان لا مبرر اطلاقا للعلاقات السيئة بين اهل الحكم: فالامور متفق عليها، والحكم سائر في ما اتفق عليه في البيان الوزاري، وقد قطعنا مرحلة كبيرة واساسية وشكلنا لجانا وتوقفت الخلوات الوزارية لمناسبة سفر رئيس الحكومة ووزير الدولة لشؤون الجنوب الى الامم المتحدة وقد فوجئنا بتصريحات تصعيدية واتهامات للحكم بالمماطلة، في حين ان الحكم اكد في اخر جلسة التزامه البيان الوزاري وبرمجة ما تضمنه، فضلا عن ان ما تبقى من مضمونه في شأن الاصلاحات متفق عليه مبدئيا، سواء بالنسبة الى قانون الجنسية او الانتخاب او اللامركزية الادارية، وهذا ما يدل على ان لا مبرر اطلاقا لافتعال الضجة والتصعيد، لان ذلك ينعكس على مجمل الاوضاع، وعلى مسيرة الحكومة، وعلى ثقة الشعب بها، فضلا عن انعكاساته على قضية تحرير الجنوب لان اي مفاوضات غير مباشرة للوصول الى ترتيبات امنية تحتاج الى وحدة موقف داخل الحكومة تنعكس على الارض ارادة لبنانية مشتركة.

المناقشات

ثم تحدث كرامي، فعرض للوضع الاقتصادي المتدهور والمضاربات والارتفاع غير المبرر في سوق النقد الاجنبي ولاسيما الدولار. ورأى ان للوضعين الامني والسياسي اثرهما في هذا الارتفاع، لكن هناك اوضاعا اخرى يستطيع مجلس الوزراء معالجتها.

وقدم وزير المال الرئيس شمعون مقترحات لمعالجة التدهور الحاصل في الليرة اللبنانية والحد من ارتفاع الدولار، وعرض نتيجة اجتماعه بجمعية المصارف، ورأي هذه الجمعية في الوضع المالي. وعندها تقرر استدعاء رئيس جمعية المصارف ورئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت.

وتحدث وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، فشرح اسباب ضعف الليرة وعزا بعضها الى مضاربات غير مشروعة والى الجوين السياسي والامني والحال الاقتصادية العامة، وطالب بخفض الانفاق غير المجدي واقفال المرافئ غير الشرعية وضبط الجباية والضرائب ووقف الاستقراض.

وشارك وزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم في المناقشات وقدم جملة مقترحات، وطالب بان يرتبط اقفال الحوض الخامس بسيطرة السلطة الشرعية سيطرة تامة على المطار: اي على الطريق المؤدية اليه وداخل الحرم، ومكافحة الاعتداءات على املاك الدولة والغير.

وعلم ان الرئيس الجميل ابلغ المجلس استعداده لالغاء المرافئ ضمن خطة امنية شاملة يتعاون على تنفيذها الجميع، لان المسؤولية تقع على الحكم والحكومة معا والخسارة لا توفر احدا.

وطرح موضوع مرفأ طرابلس ومرفأ المنية غير الشرعيين، فتعهد الرئيس كرامي باعادة الاول الى كنف الشرعية بواسطة الجيش، واذا لم يستطع الجيش تنفيذ ذلك يطلب الاستعانة بقوة "الردع" السورية من ضمن التنسيق القائم بين قيادتي الجيش و"الردع" في الشمال لتنفيذ الخطة الامنية الموضوعة لطرابلس.

ويمكن ايجاز ما تم التوصل اليه في شأن المرافئ بالآتي: ربط اقفال الحوض الخامس بوضع يد الدولة على مطار بيروت الدولي، بما فيه ذلك الطريق اليه وداخل حرمه، ومكافحة الاعتداءات على املاك الغير والاملاك العامة، وطلب فتح مركز رياض الصلح للمخابرات الدولية امام الموظفين لتمكينهم من ضبط الاتصالات الخارجية وفتح وزارة المال امام الموظفين المختصين لاستيفاء الرسوم المترتبة للدولة، خصوصا بعد صدور مرسوم يقضي بخفض ١٠ في المئة من الرسوم التي تدفع في حينها.

وكلف الامين العام لمجلس الوزراء ابلاغ الجيش وجوب تأمين الحماية لمركز رياض الصلح ووزارة المال والتنسيق مع وزير البريد والاتصالات.

اما بالنسبة الى موضوع المرافئ التي لا تستطيع السلطة الوصول اليها لاقفالها، وفي انتظار ان تمتد سلطتها لاحقا الى هذه المناطق، فقد تم الاتفاق على سلسلة تدابير من شأنها ان تحد من فاعلية هذه المرافئ واستقبالها البضائع المهربة او التي يراد ادخالها بطريقة غير مشروعة، ومن هذه التدابير فرض عقوبات على مستوردين في صورة غير شرعية، وعلى مكاتب الشحن التي تشحن البضائع من المرافئ غير الشرعية، وتوجيه رسائل الى القنصليات اللبنانية في الخارج بوجوب عدم اعطاء شهادة استيراد للتجار الذين يتبين انهم يريدون شحن بضائعهم الى مرافئ غير شرعية.

وعلم ان جدلا عنيفا حصل بين الوزيرين بري والهاشم، عندما طرح بري قضية استعادة السلطة للحوض الخامس، فاثار الهاشم قضية اشراف حركة "امل" على المطار، فرد بري ان الحركة لا تجبي اموالا من المطار ولا تشرف عليه، بل المشرف عليه امنيا هو جهاز امن المطار واللواء السادس والجمارك تجبي الرسوم على البضائع المستوردة.

كذلك علم ان لجنة الاصلاح الدستوري ولجنة اعادة النظر في المراسيم الاشتراعية ولجنة الجنسية ستعقد اجتماعاتها يوم الخميس المقبل. اما لجنة شؤون جنوب بيروت فستعقد اجتماعها الاول يوم الجمعة المقبل بعدما حل فيها السيد أيوب حميد محل الدكتور محمد بيضون.

وضعت منظمة دول السوق الاوروبية شروطاً للقبول بمنح لبنان مساعدات ترى هي انه يحتاج اليها.

يخشى بعض مصادر المعلومات ان تتعرض سفارات اميركية او ديبلوماسيون اميركيون لاعتداءات في غير لبنان بغية التأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية في اميركا.

ينوي بعض النواب توجيه سؤال الى الحكومة حول نتائج التحقيق القضائي مع المتهمين بالمضاربة بالدولار على الليرة اللبنانية.





زاوية

جلجلة موظفة مستقيلة

اما وقد بشرنا رئيس الحكومة بانتهاء ازمة مجلس الوزراء، وبشرنا وزير المال بتدابير حازمة يعتزم الحكم اتخاذها للجم الدولار ومحترفي المضاربة، فلم اجد ما يستحق التعليق او المعالجة في زاوية اليوم، وارتأيت نشر رسالة بعثت بها السيدة ايدا مومجيان، على امل ان يقرأها رئيس مجلس الخدمة المدنية الضنين بسمعة الادارة وانتظام العمل في دوائر الدولة.

جاء في الرسالة:

"كنت مراقبة لدى ديوان المحاسبة فقدمت استقالتي في العام الماضي وغادرت لبنان بعد ما وكلت – لدى كاتب العدل – زميلة لي في العمل لتلاحق معاملة تعويضي، فكانت النتيجة اني عدت الى لبنان لاتمام المعاملة بنفسي لان احدا لم يساعدني، تاركة ولدي وزوجي في الخارج.

انا في لبنان منذ ٨ آب. وقد طلب مسؤول في المالية افادة من مجلس الخدمة المدنية لمتابعة المعاملة، فقدمت الطلب الى هذا المجلس في تاريخ ٢٩/٨/٨٤ اي منذ ٤٠ يوما، فمنذ ذلك الحين وانا اركض بين مجلس الخدمة وديوان المحاسبة. وقد اتصل منذ اسبوع قريب لي بالسيد فوزي حبيش فقال له حبيش ان الافادة جاهزة وما علي الا ان اسحبها من قلم المجلس... فذهبت الى المجلس لكن الافادة لم تكن لديه وارسلوني الى السيد ادمون اسطا الذي ارسلني الى السيد شعيا فشرح لي وضع الدولة.... وطلب مني الصبر والتريث... وكان قد طلب مني منذ عشرة ايام ان لا "احشره"... لانه لا يدري متى تنتهي الافادة...

فهل في امكانك مساعدتي للحصول على هذه الافادة كي اقدمها الى وزارة المال لمتابعة معاملتي... ربما حصلت على تعويضي؟ هل لديك اصدقاء في مجلس الخدمة؟

اعترف لك بان الشيء الوحيد الذي عملته منذ وجودي في لبنان من غير واسطة، هو انني سلمت كتابا لموظف البريد فاعطاني طابعا واخذ مني الرسالة فكنت له شاكرة، وصدقني اذا قلت لك انني دهشت لان كل هذا تم بلا واسطة...

ايدا مومجيان – التلفون ٤١٠٥١٨".

مطلوب من السفارة الاميركية

"قبل يومين من حادث السفارة الاميركية في عوكر، اودعت فرع السفارة في المنطقة الغربية اوراقا مدرسية (افادة جامعية) تعود الى مولدي محمد علايلي الموجود حاليا في اميركا من اجل المصادقة عليها وفقا للاصول، وقد تسلمت الاوراق في حينه سيدة وعدتني خيرا.

ان السفارة الى الآن مقفلة وقد وضعت لافتة "السفارة مقفلة الى اشعار آخر" والحراس الموجودون لا يعرفون شيئا. ان التأخير في استعادة الاوراق والافادة المودعة، يعرض مصلحتي للاذى. فكيف الوصول الى هذه الاوراق وايداعي اياها مرفقة بالافادة، ومن هو الشخص المختص بالمراجعة؟

عثمان علايلي التلفون ٣٠٦٤٨٥"

لوس الحاج

حلو سافر الى باريس:

سأدافع عن قضية لبنان

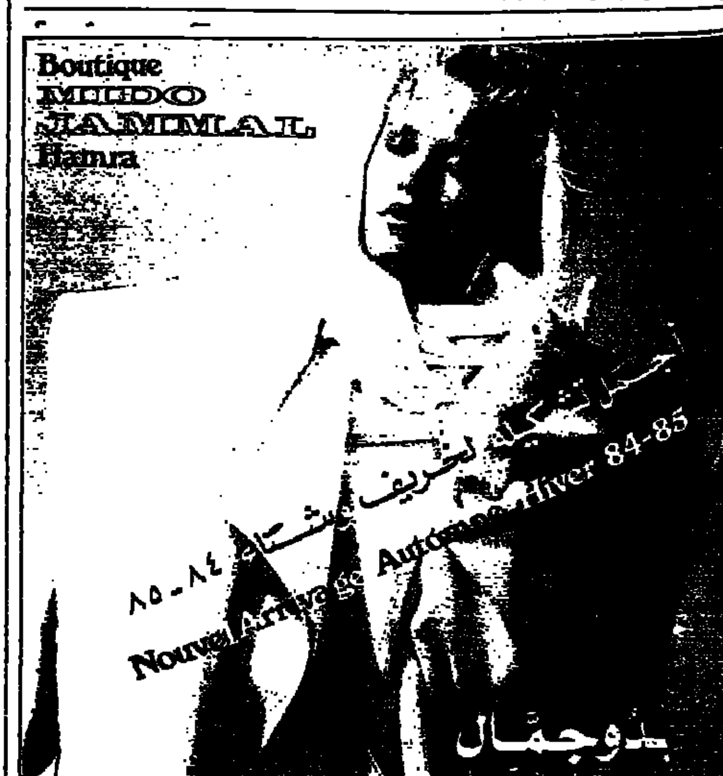
غادر بيروت ظهر امس الرئيس شارل حلو الى باريس حيث سيرئس اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الدول الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية ("فرانكوفون") والذي سيبدأ اعماله في العاصمة الفرنسية اليوم، ويستمر اسبوعا.

وصرح حلو في المطار: "اني ذاهب الى باريس لحضور اجتماع مجلس ادارة المؤسسة الفرانكوفونية التي ارئسها. اما المواضيع المطروحة فمحددة وتتعلق بالقضايا الادارية والمالية والفنية والتقنية والعلمية.

واعتقد لا بل اجزم ان لحضورنا مثل هذه المؤتمرات فائدة كبرى للبنان على الصعيدين المادي والادبي. واذكر ان هذه المؤسسة كانت قد نشرت في العالم الفرانكوفوني، اي لدى اربعين دولة ناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية بما فيها ست دول اعضاء في جامعة الدول العربية جائزة شارل حلو الدولية. وان تكن هذه الجائزة تحمل اسمي فانني، اكرر انها جائزة لبنان الدولية وان لبنان سيجني من هذه المبادرة ومن امثالها فوائد لا بد من ان نهتم بها".

وسئل هل يغتنم الفرصة للقاء بعض المسؤولين الفرنسيين والبحث معهم في الوضع في لبنان، فاجاب: من الممكن ان تكون لي بعض الاتصالات، الا ان هذه الاتصالات ليست مبرمجة، ولست مكلفا اي مهمة رسمية ولكن لا بد من ان تكون بعض الاتصالات انتهزها فرصة للدفاع عن قضية لبنان الحق".





امضى اول يوم في "قصر منصور"

الحسيني اجتمع بهيئة مكتب المجلس: الحمل ثقيل ويتطلب جهود الجميع



الرئيس الحسيني يدخل "قصر منصور" والى يمينه السيد ابو خليل.




يرئس اجتماعا لهيئة مكتب المجلس. (ممبار تركيزيان)

امضى امس الرئيس الجديد لمجلس النواب السيد حسين الحسيني اول يوم له منذ انتخابه في "قصر منصور"، فرأس اجتماعا لهيئة مكتب المجلس حضره النواب السادة: منير ابو فاضل نائب رئيس المجلس، ملكون ابلغتيان، رائف سماره، صالح الخير، صبحي ياغي، طارق حبشي، والامين العام للمجلس السيد احسان ابوخليل.

تنظيم عمل المجلس

ونقلت "وكالة الانباء الصحافية" عن الرئيس الحسيني قوله في الاجتماع: "ان هيئة مكتب المجلس هي العصب الاول الذي يحرك ادارات المجلس ومديرياته ويجب ان يقوم المجلس بواجبه، خصوصا لجهة التعاون مع السلطة التنفيذية وهذا ما كان مفقودا".

وبعد التشاور في الشؤون الادارية للمجلس، تم الاتفاق على تأليف لجنة تضم ابو فاضل وابلغتيان وحبشي، لدرس اوضاع المجلس من كل الجوانب، خصوصا الهيكلية الادارية وتقديم تقرير بذلك الى رئيس المجلس في اقصى سرعة حتى يصار الى نقل الموظفين المدنيين والعسكريين الزائدين عن الحاجة الى بقية ادارات الدولة.

وتقرر ان تعقد هيئة مكتب المجلس اجتماعا دوريا كل نهار اثنين برئاسة الحسيني.

واستقبل الحسيني وفدا من قيادة منطقة بيروت العسكرية برئاسة العميد الركن محمد الحاج، فوفدا من نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب عصام كرم وعضوية السادة: محمد الساحلي وميشال خطار وميشال اليان وفؤاد الهراوي، ثم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعدياب.

وقال النقيب كرم: "جئنا لتهنئة رئيس المجلس بانتخابه، خصوصا ان هناك جامعا مشتركا بين المجلس والنقابة وهو ان كليهما من ركائز الشرعية. وكان توافق بين رئيس المجلس وبيننا على ان نعمل لاعادة ولاء اللبنانيين جميعا للبنان، وعلى ان تقف التنازلات عند حد هذا الولاء، فلا يقوم خلاف على من يتنازل لمن، بل يكون وفاق على ان يكون التنازل من أجل لبنان".

مع الموظفين

واستقبل الحسيني موظفي المجلس السادة: احسان ابوخليل، عبدالله معوض، عبدالامير صادق، سميح الرافعي، سمير زعرور، انيس سعد، محمد موسى، علي مهنا، حسين الامين، عاطف جانبيه، عادل شويري، والمستشارين القانونيين المحامين جو ثابت وبشارة منسى، والمقدم محمد سبيتي قائد شرطة المجلس.

والقى فيهم كلمة، ومما قال: "ان رئاسة المجلس هي استمرار، وانا رئيس مجلس نواب لجميع اللبنانيين، واتمنى ان نتعاون جميعا في سبيل خدمة وطننا لبنان".

عريضة نيابية

والتقى الرئيس الحسيني على التوالي النواب السادة: اوغست باخوس، البر منصور، فؤاد لحود، البر مخيبر، شفيق بدر، رينه معوض.

وقال باخوس: "كلفتني مجموعة من الزملاء تقديم عريضة الى رئيس مجلس النواب سبق ان وقعها ما يزيد على عشرين نائبا طلبنا بموجبها تعيين جلسة مناقشة عمومية للحكومة تتناول كل الشؤون المصيرية والامنية وبخاصة الاقتصادية والاجتماعية. ونأمل في ان يتجاوب دولته فيعين جلسة سريعة لأنه لا يجوز ان يبقى المجلس غائبا والبلاد تتعرض لحال من الانهيار، خصوصا بسبب ارتفاع سعر الدولار. والانسب ان يحضر اعضاء الحكومة الى المجلس فيبرز كل منهم عضلاته امامنا من دون اتخاذ المواقف العنترية في كل حفلة من الحفلات وفي اية مناسبة من المناسبات، لأنه من الاجدى ان تأخذ اللعبة البرلمانية مجراها الطبيعي فتحصل المناقشات في مجلس الوزراء ضمن الجدران الاربعة، ثم تستكمل اذا اقتضى الامر تحت قبة البرلمان وهو المرجع الصالح لمحاسبة الحكومة واتخاذ الموقف منها".

وردا على سؤال قال: "انا على الصعيد الشخصي وانسجاما مع موقف تجمع النواب الموارنة المستقلين آمل في ان ترحل هذه الحكومة ويؤتى بسواها، وقد يبقى على الرموز بجعلهم وزراء دولة وتعبأ مراكز الوزارات الباقية باشخاص جديرين بتحمل المسؤوليات وتصريف شؤون المواطنين".

اما النائب بقدر فقال: "هنأت الرئيس الحسيني ورفعت اليه تقريرا كاملا عن اعمال المؤتمر البرلماني الدولي في دورته الثانية والسبعين التي انعقدت اخيرا في جنيف".

تصريح الحسيني

ولدى مغادرة الرئيس الحسيني "قصر منصور" الثانية الا عشر دقائق قال ردا على سؤال عن اجتماع هيئة مكتب المجلس "كان اجتماعا تمهيديا لوضع خطة التحرك باعتبار ان هيئة مكتب المجلس هي المعنية بتحريك نشاطات مختلف لجان المجلس واداراته".

وعن العريضة التي تطالب بجلسة للمناقشة، قال: "تسلمت العريضة وهي موضع درس من ضمن اطار الهدف العام الذي ننشده من وراء جلسة المناقشة، ذلك ان المناقشة من أجل توظيفها في مسيرة الانقاذ لأننا في وضع استثنائي لا يتحمل الخطوات غير المدروسة والتي تنعكس على المواطنين مباشرة، وسنكون نحن والرأي العام باعتبار ان هذا المجلس يمثل الشعب، على اطلاع دائم على كل خطوة نخطوها ليواكبنا الرأي العام في مسيرة الانقاذ لأن الحمل ثقيل ويتطلب جهود جميع المواطنين".

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا من المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية، واتصالا من النائب ادمون رزق. وزارت منزله وفود شعبية من المناطق منها: وفد من آل حمية، وفد من آل شداد، وفد من آل سلمان، وفد آل الحاج قاسم. وتلقى برقية من آل حمود من بلدة نحلة في قضاء بعلبك.

وكلف الرئيس الحسيني النائب البر منصور تمثيله في حفلة الاستقبال التي اقامها الحزب الشيوعي اللبناني لمناسبة الذكرى الستين لتأسيسه. وكلف النائب بيار دكاش تمثيله في حفلة "يوم شهيد الدفاع المدني" التي تقام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مديرية الدفاع المدني في عين الرمانة.

وبعد الظهر استقبل في منزله وفدا من "تجمع صناعيي حارة الناعمة" ضم السادة: سمير كيلاني، زهير سوبرة وفيصل حمدان، عرض له اوضاع المصانع في المنطقة.

وقال أمين سر التجمع السيد كيلاني: "هنأنا الرئيس السيد حسين الحسيني بانتخابه رئيسا لمجلس النواب، وعرضنا له الظروف الصعبة التي تعانيها مصانع حارة الناعمة وعددها ثلاثون بسبب الاضرار الفادحة التي لحقت بها منذ عام ٧٦ مرورا بالاجتياح الاسرائيلي حتى اليوم. وقد لقينا منه كل تفهم وتجاوب وهذا ليس بالجديد، اذ عرفناه مؤيدا لكل مطلب محق".

المفتي يهنئه

وفي الرابعة بعد الظهر، استقبل الرئيس الحسيني مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد يرافقه المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي. وقد هنأه وتمنى له التوفيق في خدمة لبنان والشعب اللبناني.

وتلقى الحسيني مزيدا من برقيات التهنئة ابرزها من السادة: المطران جورج خضر، النائب عبدالمجيد الرافعي، "التجمع الوطني" لابناء شبعا: صلاح مطر عضو المكتب السياسي الكتائبي، قائمقام جبيل باستيد منعم، الدكتور سعيد الاسعد، لوسيان بترلان رئيس جمعية التضامن العربي - الفرنسي، نقولا مدور رئيس نقابة اصحاب الفنادق.

سكاف العائد من تونس:

شددنا على تنفيذ القرارات الدولية ولبنان موجود في كل المحافل

عاد الى بيروت امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف من تونس بعدما شارك في مؤتمر وزراء الاعلام العرب.

استقبله في المطار المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد جهاز امن المطار العميد الركن ياسين سويد ورئيس الاركان العامة في قوى الامن العقيد نديم لطيف ورئيس الامن العام في المطار الرائد محمد مطر والعقيد زياد ذبيان.

وصرح سكاف في المطار: "اجرينا لقاءات عدة خلال انعقاد مؤتمر وزراء الاعلام العرب، خصوصا مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وعدد من وزراء الاعلام. وكان الاجماع على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية فورا ومن دون شرط.

اما لجهة اتخاذ قرارات في المؤتمر، فهذا لم يكن ممكنا لانه يتطلب انعقاد مؤتمر للقمة العربية. وهنا نقول انه ليس مهما ان نتخذ القرارات بل المهم هو التنفيذ".

واضاف: "لدى مروري في جنيف، قابلت الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي، وكذلك الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، وتشاورنا في شأن لبنان. فلبنان موجود في كل مكان، وفي كل المحافل، وهذا ما عرفته من الامين العام لجامعة الدول العربية. فقضيته موجودة في هيئة الامم المتحدة وفي مجلس الامن وكل المحافل".

مؤتمر المغتربين يفتتح الخميس والوفود تصل الى بيونس ايرس

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من بيونس ايرس ان وفود المغتربين من افريقيا واميركا الشمالية والجنوبية بدأت تصل الى العاصمة الارجنتينية لحضور المؤتمر السنوي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والذي يفتتح بعد غد الخميس.

في مقدم الواصلين الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك يرافقه مدير المراسم والعلاقات العامة في القصر الجمهوري السفير فريد سماحة، والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية السيد فؤاد غندور، واستقبلهم في المطار قنصل لبنان في الارجنتين السيد شحادة العلم، والرئيس العالمي للجامعة السيد فضيل عبود.

وكان الترك زار مدينة ساوباولو بعد انتهاء مؤتمر الاندية اللبنانية في البرازيل، واجتمع باركان الجالية، وبحث معهم في سبل تنسيق العلاقات بينهم وبين اللبنانيين المقيمين.

واقام السيد جورج غزالة احد اركان الجالية مساء الاحد مأدبة عشاء على شرف الترك حضرها كل رؤساء الاندية واركان الجالية. وتمنى، في كلمة ترحيبية، ان تواصل الدولة اتصالاتها ونشاطاتها لاطلاع المغتربين على آخر التطورات ورعاية شؤونهم وتحديد المساعدة التي تودها منهم.

واكد غزالة ان الجالية البرازيلية تتبع الوضع اللبناني عن كثب، وهي اقرب الى لبنان من اي جالية اخرى، مشددا على "ان لبنان سيشهد تدفق الوفود المغتربية اليه في اول فرصة يتوافر فيها الامن والسلام". واكد ان الجالية تدعم تحرك رئيس الجمهورية وحكومته لاعادة الامن والاستقرار.

وكان السيد نسيب مفرج اقام مأدبة غداء على شرف الامين العام للخارجية، ومما قال في المناسبة: "لا نطلب من لبنان شيئا الا ان يتذكرنا المسؤولون اللبنانيون من وقت الى آخر فيزورونا لاطلاعنا على ما يجري في لبنان، لأننا في حاجة الى ان تبقى شعلة المحبة نحو وطننا في قلوبنا، وهذا يتطلب اطلاعنا المستمر على ما يجري".

وطلب مفرج من الترك ان ينقل الى الرئيس امين الجميل والرئيس رشيد كرامي واركان الحكومة رغبة الجالية في ان ينصرف الحكم بكليته في لبنان الى امور ثلاثة:

١ – تثبيت الامن وتوطيده، لأن لا ثقة بلبنان من دون أمن.

٢ – انصراف الحكم والحكومة الى البحث في سبل اخراج جميع القوى غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية وتطبيق قرار مجلس الامن في هذا المجال، والجاليات اللبنانية بما لديها من اتصالات وامكانات لدى الدول الموجودة فيها قادرة على مساعدة الحكومة اللبنانية.

٣ – اعادة تعمير ما هدمته حروب الآخرين على ارض لبنان. وما على الحكومة الا ان تضع مشاريع، والمغتربون مستعدون للاسهام في رساميل شركات التعمير مباشرة او غير مباشرة".

من جهة اخرى صرح السيد نقولا الخوري ممثل الجامعة الثقافية في كندا والذي وصل الى بيونس ايرس امس واجتمع بالترك "ان الجامعة وجدت لتبقى متحركة ونشيطة وليس اطارا جامدا يتحرك فقط في المناسبات والمؤتمرات السنوية. وعلى الجامعة ان تكون الاطار الام الذي تتحرك من خلاله كل المؤسسات التي تعنى بشؤون الاغتراب، لذا كان ضروريا ان يوقع البروتوكول مع تجمع الاندية اللبنانية في برازيليا حتى تتحول الجامعة مثلما يجب ان تكون، لأنها من دون الجالية في البرازيل ليست جامعة، وهذه الاخيرة يتحدد نشاطها في اتجاه واحد في غياب الجامعة".

واضاف: "على الجامعة تأمين جهاز اداري حضاري وامانة عامة نشطة تنفق عليهما من مدخول الفروع ومن مساعدة الدولة، اذ لا يقع على الدولة ان توفر المدخول بكليته، ويجب ان تكون المساعدة التي تقدمها، اذا كان هناك من ضرورة اليها، في مستوى المساعدة التي تؤمنها الفروع".

ورأى اخيرا ان "اجتماعات الجامعة في بيونس ايرس ستكون مصيرية. ولن نخرج منها الا عندما تتوضح الامور ويوضع حد للتجاوزات التي حصلت في الاعوام الاخيرة سواء على يد بعض المسؤولين في مجالس الجامعة او بعض الموظفين في الامانة العامة".

الحافظ في زغرتا

زغرتا – "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس الرئيس امين الحافظ، وتشاور معه في التطورات السياسية والامنية عموما واوضاع الشمال خصوصا.

البطريرك زكا زار الوزان

زار بطريرك السريان الارثوذكس مار اغناطيوس الاول زكا عيواص امس الرئيس شفيق الوزان يرافقه مطارنة الطائفة في لبنان، وبحث معه في الوضع اللبناني ودور الطائفة السريانية وما يمكن ان تقدمه من مساعدات في عملية الانقاذ.

بعد اللقاء قال البطريرك زكا: "نعتز بالرئيس الوزان وهو صديق الطائفة منذ مدة طويلة ونحن نفتخر به كل الافتخار. وتشرفنا بزيارته لنا وردينا الزيارة له الان. وتطرقنا الى الاوضاع الحاضرة وتبادلنا الاراء في هذا الموضوع وشعرنا انه مهتم جدا بالوضع خصوصا ان له افكاره السامية وخبرته الواسعة وعمله الجبار وتحمله ايضا فترة طويلة في سبيل خدمة لبنان ووحدته وصفوف اللبنانيين".

"قراراتنا عقلانية ولو عاكست التيار"

كرامة: مخطئ من يتوهم القدرة على قلب النظام بمواقف لامسؤولة

أكد أمس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه انه "اذا كان البعض يعتقد انه قادر على قلب النظام ووضع اليد على الدولة بمواقف سياسية وأمنية ترتد مباشرة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي فهو مخطئ". وأوضح "اننا قد نتخذ قرارات تبدو للوهلة الاولى معاكسة للتيار أو الشارع أو العاطفة، لكن الموقف الوطني هو قرار عقلاني وليس قرارا عاطفيا، فالكتائب تعودت وهي تعبر عن ضمير المجتمع والرأي العام، ان نقود الشارع لا ان يديرنا هو".

رأس كرامة الاجتماع الاسبوعي المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب، وعرض المجتمعون الاوضاع العامة والتطورات السياسية والامنية والاقتصادية.

ونقلت "وكالة اخبار اليوم" ان كرامه استهل الاجتماع بقوله: "هناك بعض الوزراء يفكرون في كل شيء الا مصلحة البلد. فهم يعطلون الدولة ويعلقون نشاط الحكومة ويلجأون احيانا الى أشعال الجبهات العسكرية، كما يلجأون الى أساليب نرباً بالنزول الى مستواها، في حين يفترض في هؤلاء ان يتحملوا مسؤولياتهم ويدخلوا الى مجلس الوزراء بتفكير وطني وروح علمية. ولا يعقل ان يتحمل الشعب اللبناني مردود مواقف غير مسؤولة في هذه المرحلة التاريخية، خصوصا ان هذه المواقف السياسية والامنية ترتد مباشرة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي".

وأضاف: "اذا كان البعض يعتقد انه قادر على قلب النظام ووضع اليد على الدولة بهذه الطرق أو بغيرها فأنه مخطئ، لانه سيجدنا في المواجهة. فلن نتساهل في مثل هذه الشؤون ايا تكن النتائج والعواقب. لقد حان لهؤلاء ان يعرفوا، وقد مضى على نشوء الكتائب ٤٨ سنة، اننا لن نهاب أو نخشى أي أمر، ولن تنجح هذه الاساليب. ان حزب الكتائب هو الحزب الاصلاحي الاول في البلاد اذا كان الامر أمر اصلاح، لكن المسألة هي ابعد من موضوع الاصلاح الذي يتحدثون عنه ويرفعونه شعارا لاضفاء طابع حضاري وتقدمي وعصري على مطالبهم الطائفية والرجعية. ان كل شأن يتعلق بتعديلات دستورية يعود أمر مناقشته الى اللجان التي الفها مجلس الوزراء قبل ان تقر.

قد نتخذ قرارات تبدو للوهلة الاولى معاكسة للتيار أو الشارع أو العاطفة، لكن الموقف الوطني هو قرار عقلاني وليس قرارا عاطفيا. ولقد تعودنا في الكتائب، ونحن نعبر عن ضمير المجتمع والرأي العام ان نقود الشارع لا ان يديرنا هو وحين يتخذ الحزب قرارا فهو يأخذ في الاعتبار العناصر الاتية: مصلحة الوطن العليا، المردود الامني، النتيجة السياسية، الوضع الامني".

وأكد "ان الكتائب ستبقى على هذا المنهج الانضباطي على رغم ما يكلفنا من ألم وبطولة وتجرد وتجاوز للذات وكبح للمشاعر، لان لا كتائب من دون انضباط ولا مستقبل للمسيحيين وللبنان حر من دون مؤسسة كتائبية قوية ومنضبطة".

مبادرة الدويهي

وتوقف المكتب السياسي والمجلس المركزي عند مبادرة النائب الاب سمعان دويهي باقامة قداس لراحة نفس الشيخ بيار الجميل في زغرتا "وأبديا تأثرا للكلمة الوجدانية والوطنية القيمة التي القاها الاب دويهي".

وتوقف المجتمعون كذلك عند التلاعب باسعار الدولار، وطالبوا بملاحقة المتلاعبين "من دون هوادة".

ثم عقد المكتب السياسي اجتماعا مغلقا تركزت ابحاثه على موضوع عيد الحزب، فتقرر احياء ذكرى تأسيسه يوم الاحد في ٢٥ تشرين الثاني المقبل.

وتطرق البحث الى موضوع النظام السياسي في لبنان، استنادا الى دراسة أعدت لهذا الغرض. وسيعقد المكتب السياسي اجتماعات مفتوحة لمناقشة الموضوع واتخاذ الموقف المناسب.

وقالت "الوكالة اللبنانية للانباء" ان كرامة هنأ رئيس "اقليم عاليه الكتائبي" ومجلسه على الاحتفال بقسم اليمين الذي أقيم في مبنى "مجلس الامن الكتائبي" يوم الاحد وقال: "على رغم ان أقليم عاليه هو أقليم مهجر، وعلى رغم المأساة التي يمر فيها ابناء تلك المنطقة، فان مئات من ابناء عاليه تمكنوا من ان يقسموا يمين الانتساب الى الحزب، وكأنهم يعلنون تمسكهم بحزب الكتائب مثل تمسكهم بالارض".

شمعون وسفيرا اوستراليا والدانمارك

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله مساء امس، سفير اوستراليا في لبنان السيد روث اوستن وسفير الدانمارك السيد فيلادس فيلادسن. وتناولت الاحاديث التطورات الاخيرة في لبنان والمنطقة.

"الجبهة اللبنانية" لا تجتمع اليوم

لن تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي اليوم لـ"ارتباط اعضائها باجتماعات ولقاءات تتعلق بالوضع الراهن".

الأسعد: فرز الجيش طائفيا قضى عليه والغى الدولة جذريا وأشرف للحكم واجدى ايكال الأمن والخارجية والتحرير إلى سوريا

"لم نكوع يوما تحت وطأة أي ضغط على حساب الوطن والشعب"

دعا الرئيس كامل الاسعد الحكم الى "ابرام معاهدة مع سوريا يوكل اليها بموجبها الشأن الامني الداخلي في لبنان والسياسة الخارجية ومسؤولية معركة التحرير، مما يعطي الامر الواقع الطابع القانوني الدستوري المسؤول، لأن ذلك اكرم واشرف واجدى للحكم من الاستمرار في هذا الواقع". واعتبر "ان فرز الجيش وتوزيعه طائفيا اديا الى القضاء عليه معنويا وعمليا، مما يعتبر الغاء جذريا مطلقا لوجود الدولة". ورأى انه "اذا تم التوصل الى اتفاق يكفل الجلاء الاسرائيلي بشروط افضل من اتفاق ١٧ ايار، فاننا سنكون اول من يرفع الراية ويشهد لهذا الانتصار العظيم". واكد "اننا لم نكوع يوما تحت وطأة اي ضغط على حساب الوطن والشعب والمصير". ووصف ما عرض في مؤتمر لوزان للحوار الوطني بأنه "كان تظاهرة طائفية اعلامية قامت على الخلاف حول اقتسام المغانم والاسلاب".

المؤامرة وابعادها

عقد الرئيس الاسعد الثانية والنصف بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في شارع سامي الصلح، حضره حشد من الصحافيين، وتلا البيان الآتي:

"انطلاقا من ان رئاسة المجلس لم تكن يوما من الايام بالنسبة الي غاية في حد ذاتها، بل وسيلة للنضال في اطار المجلس النيابي بصفته المؤسسة الاولى المؤتمنة على المصير في بنية النظام الديموقراطي، فان نتائج المعركة من نجاح او فشل، او ربح او خسارة، لا قيمة لها ولا وزن، الا بقدر ما ترتبط بالمعركة الوطنية الشاملة، وتنعكس على أزمة لبنان الكبرى، وهي ازمة الوجود او اللاوجود.

انطلاقا من هذه الحقيقة، فانني اعلن استمرارنا في النضال الذي نذرنا انفسنا له، وفي التصدي للمؤامرة التي تستهدف لبنان كيانا ووجودا، وعبره القضية العربية برمتها.

وفي مجال تحديد ابعاد المؤامرة واهدافها، وسبل مواجهتها والتصدي لها، لا بد من ان نستند الى الحقائق بموضوعية وتجرد. هذه الحقائق التي لم تزدها الايام والاحداث والتجارب الا وضوحا ورسوخا، وهي الآتية:

الحقيقة الاولى – ان المأساة المتمادية التي بدأت في اواخر الستينات وقبل ما سميناه الاحداث ١٩٧٥، وعلى وجه التحديد عام ١٩٦٨ وهي المرحلة التحضيرية للمؤامرة، على المستوى السياسي والعقائدي والنفسي، مما ادى الى الانفجار والاقتتال بين ابناء الشعب الواحد منذ الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥، على اثر الحادثة المفتعلة المعروفة، وما نجم عن ذلك من موت ودمار، حتى تم الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨، ثم احتلال اسرائيل المباشر للجنوب عام ١٩٨٢، وصولا الى ما نحن فيه اليوم من ضياع للوطن وانهيار كلي شامل للدولة، ان الحقيقة التي يجب ان ندركها هي ان هذه المأساة لم تكن وليدة المصادفات او التطورات الطبيعية البريئة، او الاحداث الطارئة المنفصلة بعضها عن بعض، بل هي في جميع مراحلها نتيجة للمخطط الصهيوني الدولي الذي وضع لينفذ، ونفذ على مراحل ولا يزال حتى الآن، وفقا للخطة المرسومة اياها.

الحقيقة الثانية – هي انه كانت لنا منذ البدء رؤية واضحة وثابتة، لابعاد المؤامرة واهدافها، وكانت مواقفنا، على الصعيدين الوطني والقومي، تنبثق دائما، وعلى اختلاف المراحل من هذه الرؤية.

هذه الرؤية الشاملة لابعاد المؤامرة نلخصها بالآتي:

اولا – ان المخطط الصهيوني الذي يفرض استراتيجيته ومسلكيته على اسرائيل ايا كانت هوية هذا الحكم محليا، يهدف الى هيمنة اسرائيل على المنطقة العربية باسرها.

ثانيا – ان هذه الهيمنة لا يمكن ان تتحقق في العمق وفي الشكل الذي يكفل لها الاستمرار، الا في ظل شرذمة الدول العربية، ولاسيما المحيطة منها باسرائيل، على اسس طائفية عنصرية، لأن هذا التقسيم يكرس الفرقة والتناحر نهائيا بين الدول العربية.

ثالثا – ان لبنان يشكل الهدف الاول والمدخل الاول ان لم يكن الوحيد لهذا المخطط التقسيمي وذلك للاسباب الآتية:

١ – لأن لبنان في صيغته التعددية الدينية ذات الطابع الديموقراطي الحضاري، يشكل التحدي الكبير ان لم نقل الوحيد في المنطقة للكيان الاسرائيلي القائم على العنصرية الدينية.

٢ – لأن لبنان، خلافا لسائر الدول العربية لا يمكن ان يستمر في حال اقتطاع اي جزء من اراضيه، وعلى وجه التحديد في حال اقتطاع الجنوب.

٣ – لأن لبنان اخيرا وهو الجبهة الاكثر ضعفا وقابلية للتفجير، يشكل المدخل الوحيد للتقسيم العربي الشامل، وذلك ان تقسيم لبنان لا بد من ان ينعكس على المنطقة العربية بأسرها.

من هنا كان رفض اسرائيل ولا يزال لأي حل شامل للنزاع خشية ان يؤدي هذا الحل بين اسرائيل من جهة، والعرب من جهة اخرى بصفتهم جبهة واحدة وطريقا واحدا الى رص الصف العربي ووحدته وبالتالي الى التضامن العربي الذي من شأنه ان يبعث الفاعلية العربية المهدورة والمصادرة حاليا، مما يهدد على المدى البعيد باحباط المخطط الصهيوني التوسعي على حساب الامة العربية واسقاطه.

من هنا ايضا، كان المخطط الصهيوني منذ البدء، يعمل على الاستيلاء على الجنوب، وسلخه نهائيا عن لبنان كما يسعى في آن معا الى ضرب الوحدة الوطنية في كل لبنان، وكلا الامرين وجهان لعملة واحدة لأن كلا منهما يؤدي الى القضاء على الكيان اللبناني برمته.

رؤية ومواقف

انطلاقا من هذه الرؤية الشاملة والثابتة بالنسبة الينا كانت تنبثق مواقفنا في داخل لبنان وخارجه، ان من موقع رئاسة مجلس النواب، او في اطار المجلس النيابي ككل، وان من موقع الحزب الديموقراطي الاشتراكي وفي اطار تحركه داخليا وخارجيا، او من موقعي الشخصي انطلاقا من مسؤولياتي الذاتية وطنيا وقوميا.

من هذا المنطلق، رفضنا منذ اواخر الستينات ومنذ بدء المرحلة التحضيرية للمؤامرة، التمييز والتناقض المفتعل بين المصلحة اللبنانية الوطنية ومصلحة القضية الفلسطينية، والقضية العربية ككل، وقد كنا نحذر وننبه اصحاب الشأن على المستوى اللبناني والعربي ولاسيما الفلسطيني، من ان اي سلوك او ممارسة تتناقض مع وحدة القضية والمصلحة هذه، هو وقوع في الشرك الاسرائيلي، الامر الذي يؤدي الى القضاء على لبنان والقضية الفلسطينية في آن، ويستهدف بالتالي القضية العربية ككل.

واستطيع القول ان موقفنا هذا كان آنذاك الموقف الوحيد على الساحة اللبنانية في خضم اجواء الارهاب والتضليل وغسل الدماغ التي خلقتها المؤامرة وعملاؤها في لبنان، اضافة الى التناقضات العربية، والصراع العربي على ارض لبنان، الذي ساهم عن ادراك او غير ادراك، في انجاح المخطط التآمري، ووصولنا الى ما نحن عليه اليوم.

لن اعدد هنا بالتفصيل مبادراتنا ومواقفنا هذه داخليا وخارجيا، بل اكتفي بذكر بعضها بدءا بموقفنا المعلن في مؤتمرنا الصحافي في شباط ١٩٦٨ الذي تناولنا فيه القضية اللبنانية وابعادها العربية وركزنا فيه على وحدة الهدف بين لبنان والقضية الفلسطينية وعلى وجوب وضع حد لهذا التشنج الذي كان قد بدأ يأخذ منحى عقائديا وسياسيا وطائفيا، اذ كانت بوادر المؤامرة قد بدأت في ما سميناه المرحلة التحضيرية للاقتتال مرورا بمواقفنا في ما بعد، قبل الاحداث وابانها من المؤتمرات العربية على مستوى القمة وغيرها، ودعوتنا الدائمة الى وضع استراتيجية عربية موحدة على مختلف الصعد في وجه المخطط العدواني الاسرائيلي مرورا ايضا بموقفنا من مجلس الامن ومذكراتنا الى امانته العامة، وذلك بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨ بوجوب جعل قوات الطوارىء الدولية قادرة عدة وعددا على تنفيذ المهمة الموكولة اليها، وذلك تحت طائلة سحب هذه القوات على مسؤولية القوى الشرعية المهيمنة على مجلس الامن، لأن استمرار هذه القوات على هذا الشكل العاجز يشكل غطاء شرعيا دوليا للاجتياح – الاحتلال ويكرس هذا الاحتلال، وصولا الى مواقفنا في المؤتمرات البرلمانية العربية التي كنا ندعو الحكام العرب، من خلال ممثلي الشعب العربي، الى صحوة عربية، تضع حدا للتمزق والتناحر واللامبالاة، واضعين العرب امام مسؤولياتهم القومية التاريخية بوجوب العمل متضامنين على وضع هذه الاستراتيجية العربية الموحدة في وجه التحدي الاسرائيلي عموما ووجوب وضع المخطط العربي المرحلي الكفيل باحباط المخطط الاسرائيلي المنطلق من جنوب لبنان.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذه المواقف في اطار المؤتمرات البرلمانية التي كنا نضع العرب فيها امام مسؤولياتهم، كانت تلاقي تجاوبا كليا لدى المؤتمرين البرلمانيين العرب ترجم اكثر من مرة بتوصيات ومقررات صريحة وواضحة في هذا الشأن كانت تتخذ بالاجماع. لكن هذه التوصيات والمقررات التي تعبر عن ضمير الامة العربية، وعن تحسس المواطن العربي بمسؤولياته القومية لم تقترن يوما، ويا للاسف الشديد، بأي خطوة او الشروع في خطوة تجسدها على الارض السلطات الاجرائية العربية المسؤولة، بل استمر التمزق العربي واستمرت سياسة المحاور، واستمرت اللامبالاة العربية ازاء لبنان، بل ازداد التمزق مدى وعمقا. هذا التمزق العربي شكل ويشكل في الاساس الجسر الكبير الذي عبرت عليه اسرائيل ولا تزال، لتحقيق مخططها التآمري الرهيب على لبنان وعبره على القضية العربية برمتها، الى ان كان احتلال اسرائيل جنوب لبنان في ٥ حزيران ١٩٨٢.

اتفاق ١٧ ايار

وكان ان اقدم الحكم على وضع اتفاق ١٧ ايار في ظل ما سمي المبادرة الاميركية، واحال هذا الاتفاق على مجلس النواب الذي اقدم بدوره على اقراره وذلك باجازته للحكومة ابرامه.

واسمحوا لي هنا أن اتوقف قليلا عند هذا الموضوع، وذلك لا للبحث فيه من حيث الاسس والتفاصيل، وقد اصبح اتفاق ١٧ ايار بعد الغائه في خبر كان، ولكني اتوقف عنده، وعند موقفنا منه، وذلك بالنسبة الى استراتيجية العدو، هذه الاستراتيجية الثابتة والتي في ضوئها منطلقات وابعاد، يجب ان نعمل في المستقبل على احباطها في معركة التحرير.

وهنا لن استند تذرعا او تبريرا الى موقف الحكم آنذاك، والضمانات الوهمية على المستويين العربي والدولي التي اعلن حصوله عليها، كما لن استند الى اقدام مجلس النواب باكثريته الساحقة على اقرار الاتفاق، واكاد اقول بالاجماع، لأن الاقلية بين ممتنع ورافض، التي لم يتجاوز عددها الخمسة من اصل ٧٢ نائبا يمثلون جميع الطوائف والمناطق والتيارات السياسية في المجلس وخارجه، لأن



الرئيس الاسعد في مؤتمره الصحافي بعد ظهر امس. (همبار نركيريان)

هذه الاقلية لم تستند في موقفها الى رفض المشروع من حيث الاساس والمبدأ، بل استندت الى كونه غير قابل للتنفيذ بسبب شرط الانسحاب السوري المتزامن الذي وضعته اسرائيل، وبسبب رفض سوريا المرتقب، حسب رأيهم، الانسحاب المتزامن، وان شريط تسجيل محاضر جلسة مناقشة المشروع شاهد على ذلك.

لن استند تذرعا او تبريرا الى هذا الموقف او ذاك، بل اعلن ان موافقتنا شخصيا على هذا الاتفاق انبثقت من قناعتنا الوطنية والقومية بسلامة هذا الموقف، وذلك بمعزل عن الاسباب المختلفة ربما التي حدت كلا من اعضاء المجلس النيابي على اتخاذ هذا الموقف.

اننا لم نتعود المسايرة في اي موضوع يتصل بقناعتنا الوطنية والقومية المنبثقة من ضميرنا ولم نكوع يوما تحت وطأة اي ضغط على حساب الوطن والشعب والمصير.

ان قناعتنا هذه لنبثقت من رؤيتنا الوطنية والقومية الشاملة التي ذكرناها في مواجهة المخطط الصهيوني العدواني على لبنان والعرب والمسلكية الواجب اتباعها لاحباطه واسقاطه.

ان موقفنا المنطلق من هذه الرؤية يستند الى الاسباب التي الخصها في ما يأتي:

اولا – ان قضيتنا الاولى، وطنيا وقوميا، هي تحرير الجنوب واجلاء العدو الاسرائيلي من ارضه.

ثانيا – على الصعيد المبدئي وعندما يحتل العدو الارض ويغتصب الوطن، وفي حال انتفاء الخيار العسكري عربيا ولبنانيا، لا بد من اعتماد الخيار الديبلوماسي والسياسي لتحقيق هذا التحرير.

ثالثا – ان اسرائيل التي غزت الجنوب لتبقى فيه بقصد سلخه نهائيا عن لبنان وفق مخططها الثابت اياه وهي في حاجة دائما الى ذريعة أمام الرأي العام الدولي والعالمي لتبرير أي عمل عدواني تقوم به، تذرعت في غزوها هذا، بحماية حدودها الشمالية، فكان لا بد من احراجها من أجل اخراجها بانتزاع هذه الذريعة منها وتفويت الفرصة عليها، وذلك عن طريق المفاوضات في اطار وساطة الولايات المتحدة التي لم يطرح على الساحة الدولية سواها حينذاك.

وقد ادى هذا الاحراج الى اعلان اسرائيل بموجب وثيقة ١٧ أيار التزامها حدود لبنان الدولية المعترف بها والجلاء من ارض لبنان، الامر الذي يؤدي فيما لو تحقق الى استعادة الجنوب في ظل السيادة الوطنية اللبنانية، والى بسط شرعية الدولة على اراضيه في مختلف الحقول وعلى كل الصعد، وذلك بمعزل عن الجدل حول طبيعة ذلك الاتفاق، هل هو في اطار اتفاق الهدنة أم هو تعديل او تحوير لبنوده، أم هو تغيير له من الاساس.

أن أول دليل صارخ على احراج اسرائيل في اقرار الاتفاق الذي يفرض عليها الجلاء وعلى سعيها الى التفلت من الالتزام بتنفيذه، هو وضعها شرط الانسحاب السوري المتزامن، انها بوضعها هذا الشرط أناطت تنفيذ الجلاء بارادة طرف ثالث ليس فريقا في الاتفاق الامر الذي يتنافى مع القانون الدولي الخاص والعام ومع اولى مبادىء التعاقد باعتبار أن العقد هو شرعة المتعاقدين.

والدليل الثاني هو تحرك اللوبي الصهيوني العالمي ولاسيما في الولايات المتحدة الاميركية الرافض الجلاء من لبنان، هذا اللوبي الذي نشط من أجل نسف الاتفاق وذلك بشهادة معظم المراقبين السياسيين في الولايات المتحدة، الامر الذي كان له أثره الفاعل في الاوساط السياسية الاميركية ولاسيما منها الكونغرس، حيث تعدلت المواقف ازاء هذا الضغط على الادارة الاميركية وعلى رأسها الرئيس ريغان خصوصا أن المرحلة التمهيدية للانتخابات الاميركية كانت قد بدأت.

ازاء هذا الضغط كان تحول الولايات المتحدة الاميركية في التخلي عن التزاماتها وضماناتها ازاء القضية اللبنانية، هذا التحول الذي ترجمته وجسدته على الارض مواقف المبعوثين الاميركيين في لبنان وتصريحاتهم ان لجهة التدخل الصريح في سياسة لبنان الداخلية، او لجهة التنصل من الدور والضمانات الاميركية ازاء لبنان وهي بموجب الاتفاق شريك وفريق ثالث اساسي ضامن لتنفيذ بنود هذا الاتفاق.

ان هذا التحول الاميركي نتيجة الضغط الصهيوني، ساعد على استفحال الازمة سياسيا وعسكريا، التي انطلقت من رفض الاتفاق، كما ساهم في تشجيع الحكم في لبنان، ان لم نقل في دفعه دفعا الى الغائه.

في هذه الاثناء وانطلاقا من ان قضيتنا هي اجلاء العدو الاسرائيلي من الجنوب، ومن ان اتفاق ١٧ ايار يشكل مستمسكا قانونيا ودوليا على اسرائيل لتحقيق هذا الجلاء، طلبنا من الحكم آنذاك، عدم الاقدام على الغاء الاتفاق قبل ايجاد البديل الكفيل بتحقيق الجلاء، وقد اعلنت يومها من على منبر مجلس النواب حرفيا ما يأتي:

"وهنا لا بد لنا من ان نعلن تكرارا في هذا المجلس انه في حال توصل الحوار السوري – اللبناني الى ايجاد البديل من اتفاق ١٧ ايار والكفيل بتحرير الارض اللبنانية تحريرا فعليا من العدو الاسرائيلي، فاننا سنكون في هذا المجلس اول من يبادر الى تمزيق هذا الاتفاق والغائه وتعطيل احكامه نهائيا".

ولكن تم الغاء الاتفاق في ظل الاحتلال من دون البديل ومن دون الاستناد الى اي مشروع بديل.

واطلقت بعد الغاء الاتفاق شعارات مختلفة منها ان هذا الالغاء هو بمثابة انتصار وطني وعربي، وكأن الانتصار المطلوب هو الانتصار على الوثيقة او الورقة التي تحتوي على الاتفاق، لا الانتصار على العدو الذي يحتل الارض في حين بقي الاحتلال واستمرت اسرائيل ولا تزال في الامعان في تحقيق اهدافها بسلخ الجنوب عن لبنان تمهيدا لمحاولة ضمه وتهويده، وكأن القضية الوطنية والقومية تتمحور حول مستند اسمه ١٧ ايار، وليست في التصدي للمخطط التآمري الاسرائيلي وفي تحرير لبنان من العدو واحباط هذا المخطط.

هذه هي الصفحة من مأساة لبنان التي تشمل ما سبق اتفاق ١٧ أيار وما رافقه والتي طويت بالغائه.

ما هو البديل؟

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم: لبنان الى اين؟

وما هي الخطة الجديدة الوطنية والعربية الكفيلة بالتصدي للمؤامرة والمؤدية الى تحرير لبنان وانقاذه؟

في هذا الاطار، طلبنا من الحكم بعد الغاء الاتفاق الاصرار على وجوب وضع المخطط الجدي الكفيل بتحرير الجنوب. وكم كانت دهشتنا كبيرة عندما جاءت مقررات مؤتمر لوزان خلوا من اي قرار واي موقف حتى من اية اشارة الى قضية التحرير لا من قريب ولا من بعيد. ان اغفال قضية التحرير، في مؤتمر لوزان، وهو الذي سمي المؤتمر الوطني، موقف اقل ما يقال فيه انه تجاهل لازمة الوجود او اللاوجود التي يعانيها هذا الوطن.

والان نطرح السؤال: ما هو البديل الكفيل بتحرير الارض او بالاحرى ما هي البدائل؟ وقد حصل بعد مؤتمر لوزان اكثر من طرح في هذا المجال. فلنعرض معا هذه البدائل.

لقد قيل في البدء ان البديل الوحيد هو في تنفيذ قراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩، ولسنا في حاجة هنا الى تبيان نصيب هذا الطرح من الجدية، لان من نوافل القول في ظل التجارب منذ عام ١٩٤٧ حتى اليوم، ان قرارات مجلس الامن ولاسيما الصادرة منها لمصلحة اي قضية عربية هي حبر على ورق، وصفر زائد صفراً يساوي صفرا ليس الا.

اما البديل الثاني الذي طرح بعد ذلك فهو المقاومة الوطنية في الجنوب. وهنا نقول ان المقاومة الوطنية تشكل وساما مشرفا لابن الجنوب الصامد المعبر عن رفضه للاحتلال، وعن تمسكه بكرامته الوطنية. لكنها لا يمكن ان تشكل وحدها الوسيلة العسكرية الكفيلة بطرد العدو وتحقيق الجلاء، لان طرد العدو في اطار الخيار العسكري، لا يمكن ان يتحقق الا في حرب تخوضها الجيوش النظامية، والعبرة في ذلك ما حصل في الضفة الغربية وما آلت الحال اليه اليوم من تسلط على الشعب وتهويد للارض، وذلك على رغم الدعم المادي الهائل للمقاومة الوطنية الفلسطينية هناك منذ ما بعد حرب ١٩٦٧، في حين ان الدعم العربي واللبناني للمقاومة الجنوبية يقتصر على ارسال الكلام نثرا وشعرا عبر وسائل الاعلام بينما المطلوب قوميا ووطنيا هو الدعم الفعلي بكل ما تعنيه الكلمة، لشد أزر هذه المقاومة وتعزيز صمودها، والا فان اسرائيل ستظل تستغل هذا الدعم الاعلامي الكلامي اليتيم للامعان في اجراءاتها التعسفية ضد الجنوب والجنوبيين، وتبرير هذه الاجراءات ازاء الرأي العام الدولي والعالمي.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان اسرائيل كثيرا ما تعمد في الجنوب الى افتعال احداث وهمية من اجل تبرير اجراءاتها التعسفية التي تتخذها على اثر افتعالها هذه الاحداث.

اما البديل الثالث الذي طرحه الحكم، فهو الترتيبات الامنية، وقد طرح في البدء في شكل خجول من دون الافصاح عمن سيقوم بهذه الترتيبات.

وهنا نتساءل: اذا كانت هذه الترتيبات الامنية ستحصل من طرف واحد هو لبنان، فهل ان الجيش اللبناني قادر على دخول الجنوب ليقوم بأي ترتيبات امنية؟ واستطرادا، ما هو الضمان لقيام اسرائيل بترتيبات مقابلة من شأنها جلاء الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان؟

وقد سمعنا في الفترة الاخيرة وقرأنا في الصحف أن هذه الترتيبات التي يعدها لبنان، تعتبر أساسا صالحا للتفاوض مع اسرائيل. وهنا نقول، انه في هذه الحال تصبح الترتيبات الامنية مجرد مقترحات وتمنيات ليس الا.

اما المضحك المفجع في آن، فهو البديل الذي يستند الى الرهان على مناقبية اسرائيل بالانسحاب الطوعي التلقائي. وهنا نقول، اذا كان المقصود في هذا الانسحاب الذي يبشر به البعض هو انسحاب الجيش الاسرائيلي من بعض مناطق الجنوب، على ان تحل محله ميليشيات محلية تابعة لاسرائيل على المستويين العملاني والسياسي، فان ذلك ليس انسحابا على الاطلاق، بل يمكن تسميته وفق المفهوم العسكري عملية تجميع قوى ليس الا. علما أن عملية تجميع القوى هذه لا تشمل، على ما يبدو من تصرفات اسرائيل، الشريط الحدودي حيث تحكم اسرائيل قبضتها مباشرة طمعا في اغتصاب الارض والمياه.

ويبدو ان الحكم يطرح في المدة الاخيرة بديلا جديدا، وهو العودة مجددا الى الرهان الاميركي والوساطة الاميركية.

وهنا نقول: سواء أقامت سوريا بالنيابة عن لبنان بهذه المفاوضات مع الولايات المتحدة، ام قام بها لبنان مباشرة، فان ما يهمنا هو محصلة هذه المفاوضات ومضمون الاتفاق الذي تؤول اليه ويؤدي الى جلاء اسرائيل في اطار السيادة الوطنية اللبنانية وبسط الشرعية في مختلف الحقول على كل اراضي الجنوب.

وهنا نعلن انه اذا تم التوصل الى اتفاق يكفل الجلاء بشروط افضل من اتفاق ١٧ أيار، فاننا نكون اول من يرفع الراية، ويشيد بهذا الانتصار العظيم لان قضيتنا الوطنية والقومية هي اليوم، اولا واخيرا استعادة الجنوب جزءا لا يتجزأ من الكيان اللبناني.

اما اذا تم التوصل الى اتفاق مماثل لاتفاق ١٧ أيار من حيث المضمون والاسس، بصرف النظر عن الشكليات حوارا واخراجا، وعن التسمية التي نطلقها على هذا الاتفاق، فاننا نتساءل: في سبيل اي هدف ومن اجل اي قضية، دفع لبنان هذا الثمن الباهظ دماء مراقة وهدما وانهيارا في مختلف مرافقه ومؤسساته؟

اما اذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق واستمرت اسرائيل في هيمنتها وتسلطها على الجنوب، وذلك في ظل الانهيار القائم في الدولة على كل الصعد، فان ذلك يؤدي الى تكريس التقسيم في لبنان نهائيا.

وهنا لن نزايد مع المزايدين، لا على مستوى جنوبي ونقول ان الجنوب يكون كبش المحرقة، وهذا صحيح، ولن نزايد على مستوى طائفي ونقول ان الطائفة الشيعية تكون الضحية الاولى لهذا التقسيم، وهذا صحيح ايضا، بل نقول ان تقسيم لبنان يعني تصفيته لانه يؤدي الى زواله كليا، كيانا ودولة ومجتمعا.

ان من يعتقد ان اي مجتمع طائفي عنصري في لبنان يمكن ان يتحول الى دولة او دويلة ذات كيان مستقل هو على خطأ فادح، لان مثل هذه الكيانات المصطنعة لن ترى النور، ومحكوم عليها بالاختناق في مهدها لانها تفتقر الى مقومات الحياة والوجود القابل للاستمرار.

اولوية مطلقة

لقد طرحنا اولوية التحرير على اي قضية اخرى، وبالتحديد على الاصلاح السياسي المطروح وذلك:

اولا – لان الاصلاح في اي حقل من الحقول يفترض وجود الوطن الذي يجب ان يتحقق في اطاره هذا الاصلاح، من هنا يحتم بديهيا صرف الجهود كل الجهود لايجاد الوطن وذلك بالعمل على تحريره قبل البحث في أي موضوع آخر.

ثانيا – ان التركيز على الاصلاح، ايا كان موضوعه، وما يؤدي اليه ذلك من حوار وتنظير، وما قد ينشأ عنه من خلاف حول القضايا المطروحة، يصل بنا، من حيث نريد او لا نريد، الى صرف الاهتمام حكما عن المهمة الاولى المقدسة، وهي قضية التحرير.

هذا فضلا عن ان الخلاف في الرأي الذي قد ينشأ حول القضايا المطروحة، يخشى ان يؤدي الى الانقسام الوطني الداخلي، هذا الانقسام الذي يشكل في ذاته مؤامرة على قضية التحرير، لان من شأنه ان ينسف الوحدة الوطنية، وهي القاعدة الاولى الواجبة الوجود لخوض معركة التحرير.

هذا من حيث المبدأ، اما من حيث الموضوع، فاننا نقول بكل مرارة وألم، ان الاصلاح الذي طرح في لوزان، كان عبارة عن تظاهرة طائفية اعلامية، تظاهرة قامت على الخلاف حول اقتسام المغانم والاسلاب، وأية مغانم وأية اسلاب في وطن يحتضر!

انهذا ليس اصلاحا، بل هو الفساد والافساد بعينه. هذا في المطلق، فكيف في ظل أزمة المصير التي تهدد وجود الوطن!

ان أخطر ما نجم من مؤتمر لوزان، هو ان هذا المهرجان الانقسامي الطائفي للمؤتمرين الذين نصبوا اوصياء على مقدرات الشعب اللبناني ومصيره اعطى الرأي العام العالمي والدولي انطباعا ان زوال لبنان ليس نتيجة مؤامرة خارجية عليه، بقدر ما هو نتيجة طبيعية لارادة بنيه.

نشأت عن ذلك المحاذير والنتائج الخطيرة الاتية:

١ – غسل يدي اسرائيل، وكل من يمد ازرها من دم لبنان، واعطاؤها براءة ذمة في تحقيق مخططها التقسيمي التصفوي.

٢ – احراج القوى الدولية الصديقة التي يمكن ان تدعم قضية لبنان وتساهم في انقاذه، باتهامها وظهورها أمام الرأي العام الدولي والعالمي، انها تتدخل في شؤون لبنان الداخلية.

٣ – ان في هذا الانقسام الاستعراضي الطائفي، تزويرا لارادة الشعب، ذلك ان الشعب اللبناني، على اختلاف الطوائف والفئات، هو اليوم بأكثريته الساحقة، بل اقول باجماعه، اذا استثنينا العملاء والمستفيدين من المحنة، أكثر وعيا واستيعابا للمؤامرة وابعادها، وبالتالي أشد ايمانا بوحدته المصيرية من أي يوم مضى.

لكن هذا الشعب لم يعد يرى من الديموقراطية والحرية، الا حرية القتل، وديموقراطية القهر والتسلط، فليس هناك من أكثرية صامتة، بل هي اكثرية مقهورة مغلوبة على أمرها، تعيش في سجن كبير، هو سجن الارهاب على اختلاف انواع الارهاب.

ان اصرارنا على اولوية التحرير، لا يعني ان ليس لنا موقفا أو طرحا معينا بالنسبة الى الاصلاح في شتى مرافق الوطن، بل ان لدينا في هذا الاطار نظرة وبرنامجا اصلاحيا شاملا متكاملا، يستند الى مبادىء اساسية ثابتة في ميثاق الحزب الديموقراطي الاشتراكي.

واذ لا مجال الان للخوض في تفاصيل هذا الموضوع الذي نأمل في ان نطرحه في لقاء آخر معكم، في حينه، وبعد تحرير الوطن، اكتفي بالقول ان الاصلاح الذي يجب ان يتصدر كل اصلاح هو الاصلاح الاقتصادي الاجتماعي الذي يفرض على الدولة، واعني الدولة القادرة المعافاة، ان لا تظل غائبة عن التدخل في الشأن الاقتصادي العام، بل ان تعمل وفق المفاهيم الحديثة المتطورة للنظام الاقتصادي الحر، على اقامة التوازن بين مختلف قطاعات الانتاج ووسائله، وعلى تحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين.

ويجب ان تعمل في لبنان على ردم الهوة السحيقة بين المناطق المتخلفة المحرومة والمناطق المترفة والمزدهرة، الامر الذي يؤدي الى مضاعفة الدخل القومي من جهة، والى تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع هذا الدخل. كما يؤدي من جهة أخرى الى صهر اللبنانيين جميعا في اطار المواطنية الصحيحة القائمة على الايمان بوحدة المصير، وعلى التطلعات والاماني البعيدة المشتركة.

أما بالنسبة الى انهيار الدولة الكلي اليوم فقد جعل من الشرعية في شتى المرافق العامة اسما بلا مضمون وشعارا بلا محتوى.

الغاء الجيش والدولة

وقد كان القرار المتخذ في مؤتمر لوزان بوضع الجيش في ثكنه، بمثابة الضربة القاضية في صرح بناء الدولة، اذ كيف لا يوكل الى الجيش أي دور أمني، في مجتمع تتحكم الميليشيات المختلفة فيه بمصائر الناس، اي باموالهم وممتلكاتهم وارواحهم، وتعريف الدولة اصلا، وفق المفهوم البدائي للكلمة، هو الدولة الشرطي والقاضي، أي التي توفر للمواطن الامن والعدل.

وكيف يجوز ان يتخذ قرار كهذا من دون ان يرافقه قرار بسحب الاسلحة الثقيلة، بأضعف الايمان، من الميليشيات؟

ولكن الادهى من ذلك والاشد خطورة هو ما حصل بعد ذلك، بوضع الجيش تحت سلطان الميليشيات وتصرفها، وذلك بعد فرزه وتوزيعه على أسس طائفية.

ان هذا التصرف الغريب المستهجن، أدى الى النتائج الخطيرة الاتية:

١ – القضاء على هيبة الجيش كمؤسسة والنيل من كرامته.

٢ – القضاء على الحافز الوطني والنفسي لدى افراد الجيش على اختلاف الرتب.

٣ – والاشد خطورة من ذلك، هو ان السلطة، بعملها هذا، اضفت على الميليشيات اللاشرعية، طابعا شرعيا. كما كرست بذلك التقسيم الامني القائم على الارض.

أما اذا كان هنالك من شكوى بالنسبة الى الجيش، بنية أو نظاما أو حتى اشخاصا، فالبديهي هو العمل على ازالة أسباب الشكوى بالاصلاح المطلوب المؤدي الى تأهيل الجيش وجعله قادرا على القيام بمهامه. أما ان يقضى على الجيش معنويا وعمليا على هذا الشكل، وهذا الرمز والاساس لسلطان الدولة، فهذا الغاء جذري مطلق لوجود هذه الدولة.

لقد اصبح واضحا ومعروفا، ان سوريا تحمل اليوم مسؤولية الشأن اللبناني على اختلاف الصعد والمجالات، وفي السياسة اللبنانية داخليا وخارجيا.

التوجه الى سوريا

ازاء هذا الواقع، فاننا ندعو الحكم، الى ابرام معاهدة أو اتفاق ثنائي مع سوريا، يوكل بموجبه اليها الشأن الامني الداخلي في لبنان، كما يوكل اليها أمر السياسة الخارجية ومسؤولية معركة التحرير.

ان وضع مثل هذا الاتفاق، من شأنه اولا، ان يعطي الامر الواقع الطابع القانوني الدستوري المسؤول، وذلك أكرم وأشرف وأجدى للحكم من الاستمرار في هذا الواقع.

كما ان ذلك من شأنه ان يضع حدا لتسلط الميليشيات اللاشرعية وتحكمها بمصير الوطن والمواطن، لان تولي سوريا الشأن الامني بناء على طلب لبنان، يضفي طابع الشرعية على أجهزة الامن السورية التي تصبح بحكم مسؤوليتها الرسمية والمباشرة حينذاك حريصة وقادرة على توفير أسباب الامن للافراد والجماعات.

أما على الصعيد الخارجي، فاننا نكون ايضا قد كرسنا الامر الواقع باعطاء سوريا، المسؤولية التي تحمل اليوم، بالنسبة الى المصير اللبناني، طابعا رسميا ودوليا، الامر الذي يجعلها أكثر قدرة على التحرك في هذا المجال.

ان أية صلاحية واقعية على الارض، لا يجوز الا ان يرافقها في المقابل مسؤولية ازاء الرأي العام المحلي والعالمي.

ثم أن ذلك من شأنه، بعدما آلت الامور الى ما آلت اليه، من انهيار وانعدام وجود في الدولة، ان يضع حدا للمأساة – المهزلة على مستوى السلطات الاجرائية في كل المجالات.

نقول ذلك بقناعة تامة من دون أي احراج على الصعيد الشخصي، ومن دون أي مركب نقص على الصعيد الوطني، فنحن كنا دائما ندعو الى الحوار الصريح الصادق، بين الحكم في لبنان والحكم في سوريا حول القضايا المصيرية المشتركة.

ايها الاخوة الصحافيون، اني اخيرا اتوجه اليكم باسم المسؤولية الوطنية التي تحملون، وانطلاقا من القدرة والفاعلية التي تملكون، واعني بهما، سلطان الكلمة، والكلمة الوطنية المسؤولة اليوم، الصادقة والمجردة والمتحررة من الارهاب، هي اشد وقعا وابعد اثرا وفاعلية، في مواجهة المؤامرة، من الحديد والنار، الحليف الاول للمؤامرة، وتنفيذ اهدافها.

ولم تكن الصحافة يوما رسالة، بكل ما في الكلمة من مناقبية ووطنية وشجاعة في قول الحق مثلما هي اليوم. فبقدر ما تؤدون من دور في اداء هذه الرسالة، تساهمون في توعية الشعب اللبناني على ابعاد المؤامرة واهدافها.

ان وعي الشعب واستيعابه الحقائق، هو اليوم سلاحنا الوحيد في وجه المخطط التآمري الرهيب. هذا الوعي الذي يؤدي الى التحرر من الخوف واليأس، وبعث العزيمة والتصميم في نفوس ابنائه.

ويقيني ان ارادة الشعب الموحدة في تحرير الوطن وبناء الدولة، لا يمكن الا ان تنتصر، ان عاجلا أو آجلا، وتؤدي الى اسقاط المؤامرة على كيان لبنان، وقهر القوى التي تخطط لها وتعمل على تنفيذها، ايا كان شأنها ومهما بلغت قدراتها".

حوار

ودار مع الرئيس الاسعد الحوار الاتي:

● ما هي الظروف الحقيقية التي رافقت عزوفكم عن زيارة القصر الجمهوري منذ مدة طويلة؟

– "كان ذلك على اثر مؤتمر لوزان. وقد اجتمعت بالرئيس الجميل وسألته عن أسباب غياب قرار التحرير من المقررات وعن قرار وضع الجيش في ثكنه واعتبرت ان الاقرار لجهة التحرير هو بمثابة الغاء لوجود الوطن، وان قرار وضع الجيش في ثكنه في ظل الواقع القائم على صعيد الدمار والميليشيات هو الغاء للدولة. وعندما تبين لي ان ليس لدى رئيس الجمهورية أي ضمانات غير معلنة في الكواليس من أي جهة، اعتبرت انه لم يعد ثمة من مجال لمتابعة اللقاءات. وهنا اود ان أؤكد ان هذا الانقطاع ليس عن شخص رئيس الجمهورية بل عن مركز رئاسة الجمهورية لانه لا بد من تخطي التقليد اذ ليس هناك من مواضيع يمكن البحث فيها بعد هذه النتائج التي توصل اليها الحكم، ورأيت ان متابعة اللقاءات هي بمثابة دجل على الرأي العام".

● تروج اشاعات عن نيتك الانتقال الى الجنوب واقامة كانتون، فما رأيك؟

– "سمعت بهذه الاشاعات ولم أكن أعلم النية وراءها. وما دمت تقول ان الهدف اقامة كانتون، فذلك يعني ان هناك نية مبيتة وراءها. ان هذا الامر غير وارد في ظل الاحتلال الاسرائيلي، لان وجودي في الجنوب اذا لم تنشأ عنه جدوى بالنسبة الى المساهمة في التصدي للاحتلال، يعتبر قبولا ضمنيا بالوجود الاسرائيلي".

● ما رأيك في سعي الحكم الى اجراء مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل؟

– "سواء كانت المفاوضات مباشرة أو غير مباشرة، فهنا من حيث الشكل وهو موضوع سطحي جدا. المهم محصلة المفاوضات وجوهرها الذي ستؤدي اليه. واعتقد ان هذا الموضوع هو نوع من المزايدة الانفعالية ليس أكثر. أما القول ان رفض المفاوضات المباشرة يعني رفض الوجود الاسرائيلي، فانني أسأل: اذا حصل اتفاق بين لبنان واسرائيل نتيجة مفاوضات غير مباشرة، أفلا يتضمن ذلك اعترافا بواقع وجود اسرائيل؟ انه يتضمن اعترافا كما يتضمن الاتفاق الناجم عن المفاوضات المباشرة. اما الاعتراف بشرعية الوجود الاسرائيلي، فذلك لا يمكن ولا يجوز ان يحصل في ظل مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة. وقلت سابقا ان علينا ان نتحرر من الشعارات، والمهم التوصل الى النتائج أي اجلاء القوات الاسرائيلية عن الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وبسط السيادة الشرعية على هذه الاراضي".

تضاربت المعلومات حول المشاركين فيها

اشتباكات دامية في مخيم برج البراجنة حصيلتها ٦ قتلى و٢٨ جريحاً وطوقها الجيش

اكثرمن ٦ قتلى و٢٨ جريحا حصيلة اولية لاشتباكات وقعت امس في مخيم برج البراجنة وتضاربت المعلومات عن المشاركين فيها. ففي حين قالت مصادر فلسطينية انها وقعت بين ابناء المخيم من جهة وحركة "أمل" واللواء السادس من جهة اخرى، نفت حركة "أمل" ان تكون لها علاقة مؤكدةان الاقتتال حصل بين الموالين للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وآخرين ينتمون الى الخارجين على زعامته.

رواية فلسطينية

وروت المصادر الفلسطينية انه ليل الاحد – الاثنين الماضي انطلقت سيارة مدنية فيها ٣ اشخاص داخل مخيم برج البراجنة وراحت تدعو سكان المخيم بواسطة مكبر للصوت الى مسيرة واحتفال لتأبين الذين سقطوا في عملية الزورق المطاط التي نفذتها مجموعةمن عناصر "ابو جابر" المنشق عن "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل. ثم توجهت صوب مخيمي صبرا وشاتيلا، ولدى وصولها الى مدخل مخيم صبرا منعها مكتب لحركة "أمل" من دخوله، فحصل تلاسن بين ركاب السيارة وعناصر الحركة الذين اطلقوا عليهم النار فقتل عزت الخطيب.

وبعدما نقل عزت الىمستشفى الجامعة الاميركية بلغ ذويه واقرباءه في مخيم برج البراجنة نبأ مقتله، فكان ان استنفروا واطلق احدهم قذيفتي "آر. بي. جي" في اتجاه منطقة الرمل العالي، ووقعت على الاثر اشتباكات بين سكان المخيم ورجال حركة "أمل" الذين ظنوا ان اطلاق القذائف كان مخططا له.

واستمرت الاشتباكات متقطعة طوال ليل الاحد – الاثنين من دون ان تعرف هوية المتقاتلين حتى الصباح. وافاق سكان المخيم على طوق امني ضربته حركة "أمل" حوله.

وازاء هذا الواقع، تضيف المصادر نفسها، استنفر سكان المخيم وتبادلوا النار والقذائف الصاروخية مع مسلحي "أمل".

وفي العاشرة قبل الظهر اجريت اتصالات حثيثة بين المعنيين اثمرت اتفاقا على اجتماع عقد داخل المخيم وحضره اعضاء "اللجنة الشعبية" في المخيم وممثل للواء السادس في الجيش اللبناني والمسؤول العسكري في حركة "أمل" السيد عقل حمية، وتم فيه اتفاق على وقف النار ورفع الحصار عن المخيم وتسليم ثلاثة فلسطينيين للواء السادس اتهموا بأنهم افتعلوا الاشتباكات.

تجدد القتال

وقالت المصادر الفلسطينية ان اهالي المخيم فوجئوا بعد الاجتماع بمحاولة لاقتحامه من جهة منطقة عين السكة، فتمكنوا من صد الهجوم في معركة سقط فيها ٣ قتلى و١٧ جريحا واستمرت حتى الثالثة بعد الظهر.

واوضحت ان الاشتباكات اخذت تخف تدريجا بعد ذلك فيما ظل رصاص القنص مسيطرا حتى هبوط الظلام.

"أمل" تنفي

اما حركة "أمل" فقد نفت ان تكون لها اية علاقة بالاشتباكات، واصدرت البيان الآتي:

"ذكرت بعض وسائل الاعلام خبرا عن حدوث اشكالات امنية في منطقة برج البراجنة بين حركة "أمل" وتنظيمات فلسطينية. ان هذا الخبر عار من الصحة ولا أساس له اطلاقا، اذ ان الخلاف داخل مخيم برج البراجنة هو بين تنظيمين فلسطينيين، ويعمل اللواء السادس في الجيش اللبناني على حل الاشكالات، وحركة "أمل" في تصرفه لتهدئة الاوضاع وتوفير اراقة الدماء التي هي في غير محلها. وتهيب الحركة بالاعلام الخاص والرسمي والاجهزة الامنية الرسمية تحري الحقائق قبل اطلاق العنان للاخبار الملفقة".

اللواء السادس

وكانت الاشتباكات التي بدأت منذ الصباح تعنف حينا وتخف حينا آخر، فيما قام اللواء السادس باكثر من محاولة للجمها، فقطع الطرق المؤدية الى المخيم والى المناطق التي كان يستهدفها رصاص القنص والقذائف الصاروخية وقد سقط منه قتيلان وجريح اصابته طفيفة.

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات عنفت فجأة بعد الظهر وامتدت الى خارج المخيم، وعمدت عناصر من حركة "أمل" الى اقفال طريق المطار التي استهدفها رصاص القنص، فيما تمكن اللواء السادس من احكام الطوق على المخيم في محاولة للفصل بين المتقاتلين. وقد ادى ذلك الى عرقلة سيرخانقة على طريق المرامل.

وافادت هذه المصادر ان حركة "أمل" تقدمت نحو المخيم واعتقلت عددا من الفلسطينيين.

القتلى والجرحى

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر المستشفيات في بيروت ان ٦ قتلى و٢٨ جريحا سقطوا في الاشتباكات حتى مساء امس، وهو رقم لم يلحظ الاصابات التي ظلت في داخل المخيم المطوق.

وعرف من الجرحى: ذو الفقار وهبي (٢٠ عاما) وعبد حلال (٢٠ عاما) وغسان صقر (٢١ عاما) وقاسم مقداد (٢٣ عاما) وجيهان العريضي (١٩ عاما) وقاسم بريدح (٢٥ عاما).

ونسبت الوكالة الى سكان المخيم قولهم ان الاشتباكات بدأت بين مسلحين مؤيدين لعرفات ومسلحين مناوئين له "ثم تحولت الى اشتباكات بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة "أمل" التي تطوق قواتها المخيم".

لكن مكتب الاعلام في "أمل" نفى أي اشتباك بين قواته والمنظمات الفلسطينية، وأكد "ان ما حصل ليس سوى نزاع في داخل المخيم بين منظمتين فلسطينيتين".

وأكد الناطق باسم "أمل" ان اللواء السادس في الجيش "حاول وضع حد للحادث وان الحركة وضعت في حال تأهب لتهدئة الوضع والحؤول دون اهراق غير مفيد للدم".

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية لبنانية ان الجيش اللبناني "طوق صباح الاثنين مخيم برج البراجنة حيث وقعت اشتباكات بأسلحة خفيفة بين منظمات فلسطينية مختلفة".

وأكدت هذه المصادر ان الاشتباكات بدأت ليل الاحد – الاثنين بين مؤيدي عرفات والمنشقين عنه بقيادة "ابو موسى" وظلت قوات الجيش تطوق المخيم. وذكرت ان مقاتلين من "أمل" كانوا أيضا "حول المخيم".

وقال بعض سكان المخيم ان الاشتباكات "بدأت مساء الاحد على اثر تشييع عنصرين فلسطينيين قتلا في زورق اشتبك يوم الجمعة مع الزوارق الاسرائيلية. ولدى وصول الموكب الى أمام مركز ثابت لحركة "أمل" في المخيم، وقع حادث فجأة لم نعرف أسبابه وأدى الى مقتل أحد الفلسطينيين مما خلق جوا شديد التوتر. وصباحا اندلعت الاشتباكات بين منظمات فلسطينية مختلفة".

مساعي التطويق

ونشطت الاتصالات على غير مستوى وصعيد، وشارك فيها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ورئيس المجلس النيابي حسين الحسيني.

وفي السادسة مساء زار وفد من سكان المخيم الوزير بري طالبا التدخل لوقف التدهور. فأكد بري للوفد ان حركة "أمل" لم تتدخل في الاشتباك "وقد كلفنا اللواء السادس تسلم الامن ومنع الظهور المسلح داخل المخيم وخارجه، واتصلت بقائد اللواء العقيد عبد الحليم كنج وطلبت منه ذلك".

وأثمرت هذه الاتصالات اجتماعا امنياعقد في ثكنة هنري شهاب وحضره قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج وقائد اللواء السادس العقيد كنج ومندوب عن حركة "أمل".

وصدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش بيان اعلن انه تم الاتفاق في الاجتماع على الاتي:

١ – وقف اطلاق نار شامل وتام.

٢ – تسليم الجيش مسببي الحادث.

٣ – تركيز حاجزين اضافيين على مداخل المخيم.

وعلى الاثر عزز اللواء السادس دورياته، وأماكن تمركزه، فيما ظل رصاص القنص سيد الموقف.

وتمكن الجيش من دخول المخيم في التاسعة الا ربعا ليلا وسير دوريات في شوارعه وتمركز في نقاط جديدة حول المخيم وفي داخله، وعاد الوضع الى طبيعته في المنطقة ابتداء من التاسعة.

بيان أمل

وبعد اجتماع عقدته القيادة العسكرية لحركة "أمل" ليلا اصدرت البيان الاتي:

"في هذا الجو التآمري الذي يوجده تواصل المشروع الاميركي – الصهيوني ضد ابناء شعبنا وارضنا ووجودنا، لا بد من ايضاح الحقائق الاتية:

اولا – بعد انتفاضة شباط المباركة وما سبقها من انجازات مصيرية ضرب مشروع الهيمنة عند الطرف الآخر ضربة قاضية، وكذلك المشروع الصهيوني الاميركي بالغاء اتفاق ١٧ أيار والتسليم بانتماء لبنان الى محيطه ورفض اي تنازل للعدو اذ لا يمكن ان يكون الانسحاب من ارضنا المحتلة في مقابل اي شرط او ثمن، وهذا الامر يتجه الى ان يكون مطلباً لبنانياً شاملا، خصوصاً بعد خطاب ممثلي الدولة اللبنانية في الامم المتحدة حيث اعتبران خيار المقاومة هو الاوحد للتحرير ورفضت اي محادثات عسكرية او غير عسكرية مع العدو، بل تطبيق لقراري الامم المتحدة ٥٠٨ و٥٠٩ في اطار اتفاق الهدنة.

ثانيا – بعد الضربات البطولية لمجاهدينا الابطال والتي الحقت بالعدو الخسائر المادية والبشرية واغرقته في مستنقع لم يعهده سابقاً في الحروب العدوانية التي شنتها ضد امتنا اجبر العدو على التفكير في الانسحاب، وان كنا لا نجهل السياسة المعادية في محاولة تضليل الرأي العام الدولي، الا اننا لا نقدر ان ننكر هذا الارباك للعدو بواسطة شعبنا المجاهد.

ثالثا – بدأ المعسكر المعادي بتنظيم قواته وخططه للانقضاض من جديد. اولا لكي يعيد السيء الذكر ريغان نجاحه من جديد يحاول الآن اتهامنا بالارهابيين وبسحب ديبلوماسييه معطياً الضوء الاخضر لحلفائه بضربة جديدة تغير ميزان القوى لمصلحتهم. وثانياً، لكي تنجح اسرائيل في ضم الجنوب نهائياً، وهذا هو الهدف المبطن لاجتياحها لبنان، تعمل على انجاح مخطط التقسيم وضرب القوى الفاعلة المتصدية له وعلى رأسها حركة "امل"، متبعة اسلوباً يقضي بخلق فتن واحداث في بيروت الغربية والضاحية تسهل ضرب الخطة الامنية لبيروت، وعندها تقوم بانسحاب جزئي في ظل هذا الاقتتال وتثبيت حالة العميل لحد جنوب الزهراني واضعة قوات طوارىء دولية بموافقة دولية شمال هذا الخط كما فعلت مع سعد حداد عام ١٩٧٨ بخلقها الشريط الحدودي الاسرائيلي. وثالثاً، عندما وجدت الانظمة والمنظمات العربية فشل استراتيجيتها وسياساتها السياسية السابقة في مواجهة العدو امام نجاح استراتيجية المقاومة الحاضرة بدأت تعمل جهدها للالتفاف على هذه المقاومة ورموزها وعلى رأسها حركة "امل" خوفاً على انظمتهم، وبدأت اتباع سياسات تصب في خانة المخطط الاميركي – الصهيوني.

رابعاً – امام هذه الحقائق يجب الا ينسى احد حقيقة ثابتة وهي وقوف حركة "امل" التاريخي ضد كل المشاريع التي يريدها اعداء الله والانسان والوطن، واستمرارها العنيد مع الانسان اللبناني وغير اللبناني حسب تعليمات قائدها بوقوفنامع كل محروم من ارضه او في ارضه.

خامساً – مساء الاحد الواقع فيه ٨٤/١٠/٢١ الساعة٢٢ بدأ يسمع اطلاق نار في مخيم برج البراجنة. وهنا ظنت الحركة ان اشتباكات تدور بين الاخوة الفلسطينيين، فتم الاتصال بهم في محاولة للتدخل لمصالحتهم، فتبين لها ان اطلاق الرصاص بدأ من مجموعة في داخل المخيم في اتجاه خارج المخيم، استدعى اشتباكات داخلية بين اشخاص ليسوا على اتصال مع المجموعة المطلقة للنار. وبعد منتصف الليل بدأ الجميع باطلاق النار خارج المخيم، خصوصاً من الخامسة صباح الاثنين ٨٤/١٠/٢٢ في اتجاه عناصر من الجيش اللبناني.

يهم حركة "امل"ان تنبه الجميع الى جسامة عملهم والتوضيح ان حركة "امل" لم يكن لها علاقة من قريب اوبعيد باطلاق النار الذي استمر هذا النهار، وانها لا تستبعد العلاقة الواضحة بينه وبين ما يدور من مخططات ليس اقلها ارسال بعض المنظمات المرتبطة بكمب ديفيد في بعض الزوارق التي همها ايجاد مبررات للعدو لكي ينفذ مخططه الذي ذكرنا آنفا.

ان حركة "امل" لم تتدخل تاركة الامر للمسؤولين عن الامن في بيروت الغربية والضاحية، لكنها تحذر تكراراً من مثل هذه التصرفات والممارسات المشبوهة".

"التحالف الفلسطيني"

وجاء في بيان باسم "التحالف الوطني الفلسطيني" و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني – القيادة الموقتة":

"ان ما يجري في مخيم برج البراجنة خلال اليوم والليلة الماضية ليس حادثا عابراً، انما جاء متلازما مع كشف الحساب الذي تعده القوى المتخاذلة ضد مصالح جماهيرنا وامتنا. لذلك فاننا نؤكد حرصنا وموقفنا المبدئي الثابت في الحفاظ على شعبنا وامن مخيماتنا بعيداً عن كل الاجواء التي تعبث باهلنا".

ونفى البيان "الاشاعات المغرضة" وقال: "لا صحة لما سمي الاقتتال الفلسطيني داخل المخيم وما يجري هو مؤامرة مكشوفة للعبث بامن مخيماتنا.

"ابو جابر"

وصرح ابو جابر محمود الناطق الرسمي باسم "اللجنة القيادية الموقتة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" بالآتي:

"في الوقت الذي نعمل جاهدين من اجل الخروج من نتائج المؤامرة التي حيكت ضد الثورة الفلسطينية، وذلك بتوجيه ضربتنا ضد العدو الصهيوني، العدو الاساسي للشعب والثورة، واستكمالا للمؤامرة التي بداها جبريل واسياده بتفجير الاوضاع العام الماضي في البقاع وطرابلس – لبنان. واثر العملية البطولية البحرية التي قام بها رفاقنا ضد العدو الصهيوني ليل ٨٤/١٠/٢٠ مما وضع المتآمرين في موقف محرج جند جبريل نفسه للرد مجدداً على عمليتنا البطولية بتفجير الاوضاع داخل مخيم برج البراجنة في لبنان وعلى مدار يومين كاملين داخل المخيم، وفي اثناء التحضير للقيام بمسيرة رمزية لتشييع ابطال عملية الشهيد اشرف عيسى.

اننا في اللجنة القيادية الموقتة اذ نحذر من هذا العمل الاجرامي ضد جماهيرنا، نطالب جميع الاطراف بالتدخل فوراً خوفاً من ارتكاب مجزرة يمكن ان تنفذ ضد جماهير شعبنا في مخيم البرج، وذلك على غرار مجازر البارد والبداوي وانها لثورة حتى تحرير الارض والانسان".

ونفت "حركة التحرير الوطني الفلسطيني، فتح – القيادة الموقتة" ان تكون طرفا في الاشتباكات داخل المخيم، وقالت في بيان اصدرته: "ان الحرص الذي نوليه لأمن مخيمات شعبنا يثنينا عن هذا الدور التخريبي الذي عانته جماهيرنا طوال ١٨ عاماً من تاريخ ثورتنا المعاصرة". وتمنت على وسائل الاعلام توخي الصحة في المعلومات "التي تردها من جهات لا علاقة لها الا بالتحريض ضد الوجود الوطني الفلسطيني واللبناني".

شمس الدين: التلاعب بالعملات مؤامرة ترتبط بالمشروع الاسرائيلي

راى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان في التلاعب باسعار العملات "مؤامرة جديدة تستهدف استنزاف ما تبقى من مقدرات المواطنين وترتبط بالمشروع الاسرائيلي". وحمل الحكم والحكومة مسؤولية ما آل اليه الوضع الاقتصادي "الذي يتطلب موقفا صريحا وحاسما لمعالجته".

التقى شمس الدين امس في منزله في حارة حريك، وفدا من الاتحاد العمالي العام ضم رئيسه السيد انطوان بشارة والسيدين حسين علي حسين وعلي حوماني، وتناول الحديث الوضع الاقتصادي في ضوء ارتفاع سعر الدولار الذي ادى الى تدني سعر الليرة في السوق المالية.

وأكد شمس الدين على "ضرورة كبح جماح هذا الوضع الذي تتسبب به جهات، لأن في التلاعب باسعار العملات مؤامرة تستهدف استنزاف ما تبقى من مقدرات المواطنين بعدما خسروا الكثير في السنين العشر الماضية. وهذه المؤامرة لا تنفصل عن المؤامرة الكبرى التي يعمل عليها اعداء الوطن لتفتيته وشرذمته وانهاك قدراته واقتصاده".

واضاف: "هذا الامر نبهنا اليه في السابق ونحذر منه الآن وندعو جميع اللبنانيين الى وعي خطورة هذه المؤامرة الاقتصادية المرتبطة بالمشروع الاسرائيلي. واننا نحمل الحكم والحكومة مسؤولية ما آل اليه الوضع الاقتصادي الذي يتطلب موقفا صريحا وحاسما لمعالجته والذي اذا ما استمر يهدد الوف العائلات بالجوع والتشريد والهجرة من الوطن".

وكان الشيخ شمس الدين تلقى اتصالا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتناول الحديث مواضيع الساعة. وعلم من مصادر المجلس الشيعي انهما اتفقا على لقاء قريب للتشاور في مجمل التطورات.

ثم اجتمع مع عدد من علماء الطائفة الشيعية، وعرض واياهم الاوضاع في المناطق المحتلة. وتلقى فيهذه الاثناء اتصالين من صور ومشغرة عن الوضع القائم فيهما.

وتلقى برقية من آية الله حسين علي منتظري تعزي بالعلامة المرحوم محمد علي قبلان والد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

قبلان: الوطن لم يعد يحتمل والمراهنات قد تذهب بالأحلام

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الحكم والحكومة بالعمل على "معالجة الاوضاع والخروج من دوامة التسويف والمماطلة، لان الوطن لم يعد يحتمل".

وقال في تصريح ادلى به أمس: "على المسؤولين مواجهة هذه المرحلة الخطيرة جدياً، لان التقاعس وترقب المتغيرات الخارجية والمراهنة عليها قد تذهب بالاحلام المتبقية لانقاذ هذا الوطن الذي كابد ويلات المراهنات والارتهان".

وأضاف: "ان المواطن هو الذي يدفع الثمن اينما وجد، خصوصا المواطن الذي ينوء تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي، وعلى الجميع الاسراع في وضع الحلول الملائمة، ولاسيما منها التي تجعل اللبنانيين جميعا وحدة متكاملة تندفع. بكل قواها مجندة كل ما تملك لخدمة هذا الوطن، الذي لا حياة لفئة لبنانية أو طائفة فيه الا ببقائه. وهذا يتطلب منا الكثير من التضحيات، خصوصا من الحكم الذي عليه ان يضع حدا نهائيا وسريعا لكل العقد المفتعلة والهادفة الى اعادة لبنان الى الدوامة المقلقة".

وكان قبلان استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي عزاه بوالده العلامة محمد علي قبلان وتشاور معه في الاوضاع عموما وأوضاع الجنوب خصوصا.

واستقبل عددا من المعزين في مقدمهم وفد من اتحاد الجمعيات الاسلامية برئاسة الشيخ شفيق يموت، فالشيخ غسان اللقيس.

دانت "الاسلوب اللاديموقراطي لبعض الوزراء"

"القوات اللبنانية" تدعو الحكومة الى خطة تعيد الاتصال بالاقليم

طالبت أمس "القوات اللبنانية" الحكومة بـ"تحمل الحد الادنى من مسؤولياتها في تأمين سلامة المقيمين والمتنقلين في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية. ودعت "الشعب المسيحي" في أقليم الخروب الى "مزيد من التشبث بارضه وتراثه"، والحكومة الى "تطبيق خطة تعيد الاتصال العضوي وتضمن التواصل بين الاقليم ومختلف اجزاء الوطن".

عقد مجلس قيادة "القوات اللبنانية" اجتماعه الاسبوعي في مقره أمس برئاسة الدكتور فؤاد ابو ناضر، وأدلى على اثره الناطق باسم مجلس القيادة المحامي نعوم فرح ببيان جاء فيه: "بعدما عرض المجتمعون كل الشؤون الامنية والسياسية والتنظيمية المدرجة في جدول اعمال الجلسة، اتخذوا في صددها القرارات المناسبة.

وتوقف المجتمعون أمام القضايا المهمة الاتية:

١ – التهويلات الامنية وما يرافقها من ابتزاز سياسي لجلسات مجلس الوزراء. وفي هذا الصدد يعتبر مجلس قيادة القوات استمرار بعض الوزراء في اللجوء الى هذه الوسائل اللاديموقراطية وغير الدستورية بالضغط والاكراه دليلا على المخططات التي ما زالت تحاك ضد وحدة لبنان واستقلاله وسيادته منذ أكثر من عشر سنين والتي لا يستفيد منها الا اعداء الوطن والذين يريدون الهيمنة على مقدراته وهي تنعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية والمالية وبالتالي على مستوى المعيشة لجميع المواطنين.

٢ – الوضع في أقليم الخروب: تلفت القوات اللبنانية المسؤولين الى خطورة الوضع في اقليم الخروب داعية الحكومة ولاسيما منها من يدعون الغيرة على مصلحة الاقليم والجنوب الى تحمل المسؤوليات الكاملة، وذلك بتطبيق خطة تعيد الاتصال العضوي وتضمن التواصل بين الاقليم ومختلف اجزاء الوطن.

والقوات اللبنانية اذ تحيي صمود الشعب المسيحي في أقليم الخروب تدعوه الى مزيد من التشبث بارضه وتراثه.

٣ – في ظل الفلتان الامني الذي ما برح يتصاعد في بعض مناطق العاصمة في بيروت الغربية والضاحية والذي تجسده الاشتباكات بين التنظيمات المسلحة والاعتداءات على المسيحيين بالخطف أو السلب والتهديد تطالب القوات اللبنانية الحكومة بتحمل الحد الادنى من مسؤولياتها بتأمين سلامة المقيمين والمتنقلين وحماية مؤسساتها الرسمية في تلك المناطق التي مازالت القوى المسلحة تهيمن عليها".

● في نبأ من بون لـ"الوكالة اللبنانية للانباء" ان مدير مكتب "القوات اللبنانية" في المانيا الغربية الدكتور كميل طويل، رعى حفلة افتتاح فرع جديد للقوات في برلين الغربية، اضافة الى المكتب المركزي في بون.

ذكرى تتويج البابا

اعتذر امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني عن عدم اقامة الاحتفال التقليدي السنوي في مناسبة الذكرى السادسة لتتويج البابا يوحنا بولس الثاني.

وتلقى انجيلوني في المناسبة برقيات تهنئة من شخصيات، بينها: قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر الذي هنأ البابا متمنياً "دوام رعايته المسيحيين في لبنان والعالم".

---

٤٩ محاميا اقسموا اليمين

اقسم امس ٤٩ محاميا متدرجاً اليمين امام محكمة الاستئناف المدنية في بيروت برئاسة القاضي ادوار عيد وعضوية المستشارين ميسم النوري ومروان كركبي، وحضور السيد الياس حنا رئيس قسم محاضرات التدرج فينقابة المحامين.

والمحامون الجدد هم:

ميشال ابي راشد، رياض شدياق، الياس فاضل، سامي صدقي، سنية السبع، بشارة توما، كارول طراد، ريمون عيد، انطوان الشرتوني، جهاد سبيتي، رضوان فروخ، يوسف كلاس، الياس مشليح، نديم وازن، جورج سالم، عماد جعفر، ايلي سلوان، ندى نجم الاشقر، رجاء نعسان، كمال طعمة، ريم حناء، جورج قاصوف، حسن الحاج، وليد يونس، ايلي طربيه، عبده صروف، داني ادوار كرم، جوزف ابو فاضل، حسام الدين قرعون.

خريش اوعز للكنائس المارونية بتقديم القداديس على نية البابا

في الذكرى السادسة لتتويج البابا يوحنا بولس الثاني التي صادفت امس، اوعز البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الى جميع الكهنة والرهبان في كنائس الابرشيات المارونية واديرتها في كل لبنان، بتقديم كل القداديس التي اقيمت على نية البابا "ليمد الله في عمره".

وكان البطريرك الماروني استقبل مساء الاحد في بكركي المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة يرافقه الدكتور هراتش بوديان وبحث معهما في الاوضاع.

كرامي: سنظل نناضل حتى تحرير الجنوب وراشيا والبقاع الغربي

طرابلس – "النهار":

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "اننا سنظل نعمل ونناضل حتى يتحرر الجنوب والبقاع الغربي وراشيا بفضل صمود المقاومة الوطنية وتضحيات هذا الشعب الذي نفخر ونعتز بكلما يقدمه من أجل عزته وفي سبيل كرامته".

وقال كرامي في مأدبة عشاء اقامها على شرفه مساء الاحد نادي "نورث هافن": "اننا ندرك كل يوم اكثر قيمة هذا البلد ورصيده في الخارج وهذا ما لمسناه من وراء رحلتنا الى الامم المتحدة، وهذا ما وقفنا عليه في البيان السوري – السوفياتي المشترك الذي كرس تأييده دعمه مسيرة تحرير لبنان في جنوبه وبقاعه الغربي وراشيا".

وأكد "ان قوى السلطة وفي طليعتها الجيش لن تتأخر طويلا عن النزول الى الساحة (طرابلس) لتأخذ دورها وتمارس واجباتها، لأن هذا الجيش هو اليوم من الشعب والى الشعب، ووحدة هذا الوطن والشعب ستتحقق من وراء وحدة هذه المؤسسة".

واستقبل رئيس الحكومة مساء امس النائب نجاح واكيم وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج الذي وضعه في الاجواء السائدة في برج البراجنة، ورئيس جهاز امن المطار العميد ياسين سويد.

جنبلاط في براغ ويعود الى بيروت اواخر الاسبوع

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من براغ ان وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط وصل اليها امس تلبية لدعوة رسمية.

وكان في استقباله نائب رئيس الجبهة الوطنية التشيكوسلوفاكية السيد توماس ترافنيتشك الذي صرح في المناسبة "ان النضال العادل للشعب اللبناني من اجل حريته واستقلاله يحظى بدعم الشعب التشيكوسلوفاكي".

وفي بيروت افادت مصادر قريبة من جنبلاط انه سيقوم بجولة تشمل بعض العواصم الاوروبية، ويعود الى بيروت اواخر هذا الاسبوع.

هنأوا المفتي بالعودة من جولته

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى امس عددا من المهنئين بعودته من جولته الاخيرة، بينهم السادة: وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص، الرئيس تقي الدين الصلح، النائب حسن الرفاعي، سفير الجزائر عبدالكريم الغريب، المدعي العام محمد علي صادق، رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني، رئيس ندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب، وفود من: "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" واطفائية بيروت وبلدة البيرة.

وتلقى المفتي اتصالات هاتفية من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والرئيس شفيق الوزان، ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

"الجبهة الوطنية" بدأت التحضير لمشروعها التنظيمي

على اثر اتصالات كانت اجريت مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط، عقدت القيادة الموقتة لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" اجتماعا وبحثت في الصيغ التنظيمية المقترحة للجبهة.

واتفق المجتمعون على عدد من التوجهات والافكار المتعلقة بالتحضير لعقد المؤتمرات الفرعية التي ستنتدب ممثليها للمشاركة في المؤتمر الوطني العام.

وانبثقت من المجتمعين لجنة برئاسة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه كلفت الاتصال بالشخصيات والقوى والاحزاب ووضع المشروع التنظيمي للجبهة الذي سيقر في اجتماع يعقد هذا الاسبوع.

اشتباك في الحمراء بين "المرابطون" و"الاشتراكي العربي"

قبيل منتصف ليل امس، حصل اشتباك بين عناصر من "الاتحاد الاشتراكي العربي" وعناصر من "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" في شارعي التنوخيين وعرداتي في منطقة الحمراء بسبب الخلاف على رفع لافتات وشعارات في المحلة، فتبادل الفريقان اطلاق النار وتدخلت قوة من اللواء السادس في الجيش وفصلت بين المتقاتلين. ولم تفد المصادر الامنية عن وقوع اصابات.

الشيوعي يواصل احتفالاته بذكرى التأسيس

استقبال ومعرض للكتب والصور وندوة عن "دور المثقف في التغيير"



في الندوة من اليمين السادة: قباني، عساف، طويلة، سويد، خوري.

جانب من الحضور في الندوة. (سامي عياد)

نظم الحزب الشيوعي اللبناني امس في اطار الاحتفالات التي يقيمها في الذكرى الستين لتأسيسه، ندوة سياسية تناولت "دور المثقفين في معركة التغيير"، ادارها السيد سهيل طويلة وتكلم فيها السادة: احمد سويد، الياس خوري، محمد قباني، جورج عساف.

عقدت الندوة في فندق "بوريفاج"، واستهلها طويلة مرحباً وعرض لدور المثقفين في معركة التغيير "الذي اعطى المعنى ورسم الافق للحرب اللبنانية". واكد "ان العملية الثورية تتطور بتطور عامل الفكر كعامل اساسي".

وشرح السيد احمد سويد الوضع العربي والمواجهات والتحديات متسائلا عن دور المثقفين ازاء هذا الواقع وقال: "ان فريقاً من المثقفين العرب ارتضى عن سابق تصور وتصميم ان يخون دوره خيانة موصوفة، وهو مداح البلاط ومهرج السلطان ومغني السلطة (...) هذا النموذج هو اخطر على مجتمعاتنا من السلاطين انفسهم (...) وهناك المثقفون المصابون بلوثة التغريب الذين توجد حالة انفصام بينهم وبين مجتمعهم وبيئتهم الحقيقية التي ينبغي ان يتفاعلوا معها (...) نحن ضد تقمص الثقافات التي تلغي الهوية الوطنية (...) وهناك فئة من المثقفين المتسكعين الذين يتعمدون تغليف نتاجهم بالضبابية (...) هؤلاء هم ضحايا كواتم الصوت وما اكثرها في البلاد العربية، وضحايا عجزهم عن التصدي (...) وايضاً الزمرة الرمادية التي تنادي بالالتزام، الرماديون الذين يعكفون على ذواتهم والذين ينسون ان اللاموقف هو موقف في الواقع (...)

وتبقى فئة الرواد الذين وعوا حقيقة دورهم فصمموا على ان يؤدوه بجدارة، يغمسون الحرف اوالريشة او الازميل في جروح الناس، ويأبون ان تتلوث الكلمة وان تفقد نقاءها وتوجهها، ويرفضون ان تمس القيم الانسانية التي كرسها كفاح الاجيال".

خوري

السيد الياس خوري قال: "ان الاحتلال يريد الغاء المجتمع والثقافة والحياة (...) وان العلاقة بين الثقافة والمواجهة في لبنان ملتبسة ناتجة من طبيعة المواجهة وغموض الثقافة العربية لمواجهة بالغة التعقيد في بلد كان وما يزال مرآة عالم عربي يعيش ازمة".

ورأى ان الالتباس في المواجهة سببه تعددها، "فهي مجموعة من المواجهات المتداخلة". وعزا هذا الالتباس الى جملة عوامل منها: "النمو الهائل للتيارات الطائفية التي تحتل اليوم واجهة العمل السياسي في لبنان (...) وانهيار الثقة المسيطرة نتيجة نمو الفكر الطائفي والتيارات السلفية، وقصور الفكر التقدمي عن فهم المعالجة الاجتماعية، وانهياره امام عاصفة الفكر الكلي (...) وشيوع النموذج العنصري الصهيوني المتقوقع".

ورأى ان هذه الصورة السلبية لا تستطيع ان تحجب المحاولات الجدية لفهم الازمة، مؤكداً "ان المواجهة الثقافية ليست ترجمة للشعار السياسي الى الموقع الثقافي، وان الثقافة لا تغير الا اذا رفضت القمع من اي جهة اتى".

قباني

وقال المهندس قباني "ان الثقافة اكثر الحاحاً في مجتمعنا العربي الذي يواجه التجزئة والتخلف والاحتلال الاسرائيلي والتقسيم". وحدد دور المثقف في البلدان النامية بأنه "يبدأ بتعريف الناس بشخصيتهم، وعندما تتبلور هذه الشخصية يتطور دور المثقف الى دور المنفذ لتطلعات الجماهير".

واعتبر "ان اخطر ما يتعرض له المثقف هو ان يصل الى مرحلة الغربة عن شعبه خصوصاً اذا وصل الى السلطة (...) فالسلطة خطر عليه لانها في البلدان النامية ترفض التطوير وتعمل للحفاظ على الامر الواقع".

ولتطوير دور المثقف اوضح قباني ان المطلوب هو "ان يحفظ لهذا الانسان العربي حقوقه كانسان وحريته في الرأي والتعبير، وتوفير ادوات التعبير له، والمؤسسة الجامعة، والمناخ النضالي، وحقه كانسان (...) عندما نتوقع منه دوره في النضال وفي مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لارضه (...) وفي مقاومة الغزو الثقافي الصهيوني الذي حاول احتلال النفوس بعد احتلاله الارض، ومقاومة المحاولات الطائفية التي تهزمنا في الداخل".

عساف

وفي الختام تكلم السيد جورج عساف فأوضح "ان الثقافة تبدأ باكتساب اسمها حيث يبدأ النقد الذي يتناول الحاضر الراهن تطلعاً الى تأسيس المغاير وغير السائد".

وحدد ٤ تحديات تواجه الثقافة وهي "الاندفاعية الاميركية العظمى الى متابعة نهج التبعية، واحتلال اسرائيلي يتهدد الارض والبشر والهوية والذاكرة (...) وانحطاط يدهم الوعي فيعلي ملوك الطوائف (...) ووحش فاشي يتربص بنا ويسعى الى حكمنا بالقهر واذلال الرقاب".

ولاحظ ان الثقافة امام هذه التحديات "لا تملك ان تستقيل او تتسلى وان تتنازل عن الديموقراطية" وقال: "ان دفاع المثقف عن حريته، هو دفاع عن النفس والوجودضد كل اشكال القمع والديكتاتورية والفاشية".

وختم: "الثقافة لا تكون الا في الانتماء الى زمن مقاومة الاحتلال والقمعوالتقسيم، وحتى تنتمي الى هذا الزمن يتعين عليها ان تبدأ من النقد يطاول العمارة كلها اخلاقاً واقتصاداً وفكراً وتربية وسياسة".

استقبال

وكان الحزب الشيوعي اقام ظهر امس حفلة استقبال في فندق "بوريفاج" حضرها عدد كبير من النواب وممثلي البعثات الديبلوماسية والفاعليات السياسية والنقابية والاجتماعية والهيئات والجمعيات والوفود المشاركة في مهرجانات الذكرى الستين لتأسيس الحزب. وكان في مقدم الحضور النائب البر منصور الذي مثل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب: فؤاد لحود، نجاح واكيم، فريد جبران، زاهر الخطيب، علي الخليل، عبد اللطيف الزين، ناظم القادري.

وفي اثناء الحفلة افتتح الامين العام للحزب السيد جورج حاوي معرضاً للكتب والصور والوثائق، والقى كلمة تحدث فيها عن الصراع الدائم بين الحرف والارهاب وبين النور والظلمة وقال: "ان هذا المعرض هو جزء من هذا الصراع بين الحرف والارهاب".

مالك سلام يستقبل ديبلوماسيين

استقبل رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في القصر الحكومي امس السفير الايطالي في بيروت السيد فرانكو اوتييري، ثم سفير بلغاريا السيد جوردان كالادجييف، ورئيس القسم الاقتصادي في سفارة المانيا الغربية الدكتور هارولد براون وتناول الحديث في اللقاءات الاوضاع المحلية وامكان مساعدة لبنان في مجال الانماء والاعمار.

واجتمع سلام برئيس جهاز امن المطار العميد الركن ياسين سويد ثم بالمدير العام بالوكالة لوزارة الصحة الدكتور جوزف ابو صالح ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام.

---

٩ ديبلوماسيين اميركيين آخرين غادروا بيروت

قالت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان تسعة ديبلوماسيين اميركيين وصلوا امس من بيروت الى قبرص على طوافة عسكرية لسلاح البحرية الاميركية، وهم سبعة رجال وامرأتان. وقد منع الصحافيون من التحدث اليهم.

وكان ٢٠ ديبلوماسيا وصلوا الى قبرص في عطلة نهاية الاسبوع

...هالي الضحايا دعوا إلى اضراب اليوم
...يئة التنسيق" و"اللقاء الاسلامي" طالبا بتسليم القتلة إلى قوى الامن


...تماع لجنة المتابعة و"اللقاء الاسلامي"، برئاسة الشيخ شعبان. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":
انكبت امس الهيئات واللجان [الـ]معنية بتنفيذ الخطة الامنية في [ط]رابلس على معالجة الثغرات [وا]لمعوقات التي اعترضت تنفيذ [الـ]خطة، خصوصا حادث يوم السبت [الـ]ماضي الذي قتل فيه ستة وجرح [سـ]تة آخرون.

وقد توقف تنفيذ بنود اتفاق [د]مشق وانصبت جهود المعنيين على [ا]ستقراء خلفيات مثل هذه الحوادث [الـ]تي تعرقل نتائجها تنفيذ الخطة، [و]ناقشوا سبل مواجهة هذه [الـ]محاولات الخطرة على امن المدينة [وسـ]لامة اهلها. وفي هذا المجال بات [كـ]ل شيء متوقفا على سرعة [الا]جراءات ضد مفتعلي الهزة الامنية [الا]خيرة التي صدمت الجميع.

"هيئة التنسيق"

"هيئة التنسيق" الشمالية درست [و]ناقشت ودانت ودعت الى مزيد من [الـ]لقاءات لمعالجة الوضع الخطر. [و]كذلك بحث اطراف "اللقاء [الا]سلامي" في هذه التطورات [و]نتائجها. وسيعقد في العاشرة قبل [ظـ]هر اليوم اجتماع بين اعضاء "اللقاء الإسلامي" و"الحزب العربي [الـ]ديموقراطي" الممثلين في "اللجنة [الا]منية المشتركة" في سرايا [ط]رابلس للبحث في الموضوع.

وعقدت "هيئة التنسيق" ظهر [ا]مس اجتماعها الدوري وسط مطالبة ذوي المخطوفين بحل قضية ابنائهم.

وبعد الاجتماع قال السيد عشير الداية: "ان ما حصل الاسبوع الماضي كان صدمة للرأي العام الذي كان مرتاحا الى الخطة الامنية، اذ ان ذلك يسيء الى حرمة الانسان الذي لم يعد يتحمل مزيداً من الهزات الامنية. غير ان ما حصل لا يمنع مسيرة الامن وتنفيذ اتفاق دمشق ومتابعة القرارات التي اتخذتها اللجنة الامنية المشرفة المشتركة، وتعلن الهيئة وجوب الانتهاء من تنفيذ بنود اتفاق دمشق لتتمكن القوى الشرعية من تسلم مهماتها لتؤمن للمرافق العامة والادارات ممارسة سلطاتها كما ورد في الاتفاق.

وقد طلبت الهيئة من المراجع المختصة العودة الى العمل في رفع السواتر والدشم بعد توقفه وناشدت شركة "اوجيه – لبنان" معاودة مهمتها، وخلصت الهيئة الى الآتي:

اولا – الادانة المطلقة لما حصل من جرائم ووجوب معاقبة الفاعلين باقصى العقوبة وفي اسرع وقت.

ثانيا – تكليف رئيس الهيئة دعوة "اللجنة الامنية المشتركة" الى الاجتماع ومتابعة اجراءات تنفيذ بنود اتفاق دمشق.

وفي انتظار التدابير التي ستتخذ في هذا الشأن، ستقرر "هيئة التنسيق" الموقف الملائم من هذه الاحداث.

وتعود الهيئة وتؤكد على وجوب منع استيفاء اي رسم على المحروقات، وتطالب باتخاذ الاجراءات التي تؤول الى منع فرض مثل هذه الرسوم".

لقاء كرامي

وكان الرئيس رشيد كرامي اجتمع قبل عودته الى بيروت مع رئيس "هيئة التنسيق" السيد عشير الداية وعبد الرحمن عبد الرحمن وزهير حكم وامين سر "هيئة التنسيق" غازي ادهمي والمهندس عبدالله بابتي وعضو اللجنة السياسية واصف فتال.

وتركز البحث في الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعة على التطورات الامنية في طرابلس، خصوصا قضية انزال الجيش والمخطوفين والمفقودين والمعتقلين والمحتجزين.

وتقرر ارسال السيد عبد الرحمن الى دمشق لمقابلة بعض المسؤولين هناك من اجل البحث في مصير بعض الموقوفين لدى السلطات السورية. وعلم من مصدر موثوق به ان كرامي طلب من المجتمعين العمل سريعا لانجاز ما تبقى من البند الاول من اتفاق دمشق المتعلق بازالة المتاريس والدشم من مناطق التبانة والقبة وبعل محسن العالي، بعدما توقف هذا العمل بسبب حوادث السبت الماضي.

"اللقاء الاسلامي"

وبعد الظهر عقد "اللقاء الاسلامي" اجتماعه الدوري واصدر البيان الآتي:

"عقد اللقاء الاسلامي اجتماعه الدوري في حضور جميع الاطراف وتوقف امام هول المجزرة التي ارتكبت يوم السبت الماضي وذهب ضحيتها ابرياء من غير ذنب اقترفوه، وذلك عقب حادث فردي سرعان ما تولت القيادات معالجته وتم الاتفاق على تسليم الفاعلين فوراً وتحقيق سريع للاقتصاص من المتسببين. غير ان ما هالهم واثار تعجبهم هو الرد العشوائي الذي تمثلت فيه كل معاني الانتقام والاجرام والبشاعة.

ومن اجل تثبيت مصداقية القرارات والاتفاقات، خصوصا التي وقعت بنودها في دمشق وباركتها كل الاطراف في كل من دمشق وطرابلس، اتخذ اللقاء القرارات بدعم الاتفاق المبرم بين الحزب العربي الديموقراطي واللقاء الاسلامي في اجتماع ممثليهم في سرايا طرابلس يوم الاحد المنصرم الذي يقضي بالآتي:

اولا – تسليم المسببين والفاعلين وكل من يثبت التحقيق علاقته بالحوادث التي شهدتها طرابلس في ساحتي القبة والملولة صباح السبت الماضي الى قوى الامن الداخلي فوراً.

٢ – اجراء تحقيق لا تتجاوز مدته ٣ ايام من تسليم هذه العناصر ورفع النتائج الى قيادة كل من اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي.

٣ – اعتبار قوى الامن الداخلي مسؤولة وحدها عن اجراء التحقيق المطلوب في وجود ممثلين لطرفي اللقاء والحزب، على ان يتولى الدرك حماية العناصر المسلمة اليهم من الطرفين.

وقد استقبل اللقاء الاسلامي وفداً من اهالي المخطوفين وتسلم منهم لائحة باسمائهم. وبعد المناقشة تقرر اثارة هذا الموضوع في اجتماع اللجنة المشتركة لاعتماد هذه اللوائح والمراجعة بها لدى المعنيين في كل مكان، علماً ان اللقاء يرى ان تتكون اللجنة من ممثلين للمخابرات السورية واهالي المخطوفين واللقاء الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي وهيئة التنسيق الشمالية.

وستعقد اللجنة الرباعية غداً (اليوم) اجتماعاً استثنائيا لمناقشة كل المسائل المتعلقة بتهدئة الاوضاع واعادتها الى سابق عهدها من اجل ان يستطيع الجميع استئناف تنفيذ بنود اتفاق دمشق الذي ترى هذه اللجنة واللقاء من ضمنها انه قد اهتز نتيجة مجزرة السبت الماضي ولا بد من العمل على اعادة الاجواء والطمأنينة اليها حتى يثق المواطن بعد ذلك باستكمال بنود اتفاق دمشق ان شاء الله".

وكان مقرراً ان تعقد اللجنة المشتركة المكلفة الاشراف على تنفيذ اتفاق دمشق اجتماعها الدوري، لكن الاجتماع لم يعقد بسبب غياب معظم اعضاء اللجنة، فيما حضر: رئيس "هيئة التنسيق" السيد عشير الداية، العقيد عبد الحميد خربطلي عن الجيش، الرائد مروان زين عن قوى الامن، زهير حكم عن "هيئة التنسيق" محمد الرفاعي المسؤول الاعلامي في اللجنة ونقيب المحامين السيد سعدالله شعبان.

دعوة الى الاضراب

ووزع مساء امس في طرابلس بيان باسم "اهالي شهداء حادث مستديرة الملولة في طرابلس"، طالب بدعوة كل المؤسسات التربوية الى اضراب عام اليوم الثلثاء استنكاراً للحادث.

وعلم ان اتصالات عدة اجريت بين عدد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والتربوية واهالي القتلى لالغاء الاضراب لكن الاهالي اصروا على تنفيذه.

● وزعت "فصائل المقاومة الفلسطينية" في الشمال بيانا طالبت فيه بـ"تسليم القتلة الى القضاء الثوري لينالوا عقابهم، ومن دون ذلك نعلن ان القتلة تطلبهم فصائل الثورة الفلسطينية".

اهتمام قضائي واتصالات مع القيادات
خطف القاضي ميشال كرم بين تلة الخياط والحمام العسكري

استأثر امس حادث خطف المفتش في دائرة التفتيش القضائي في بيروت القاضي ميشال كرم باهتمام دوائر قصر العدل، وانصرف رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار والمدعي العام التمييزي الشيخ كميل معجم ورئيس هيئة التفتيش القضائي السيد عبدالباسط غندور الى ملاحقة الحادث واجراء الاتصالات لاطلاقه.

واجتمع عدد كبير من القضاة في قصر العدل وتشاوروا ثم زاروا رئيس مجلس القضاء الاعلى والمدعي العام التمييزي ورئيس هيئة التفتيش القضائي مستنكرين الحادث.

واتصل المدعي العام التمييزي بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه، وبجميع الفاعليات السياسية وغيرها من اجل تحريك كل الاجهزة توصلا الى اعادة القاضي المخطوف.

عن جهته دعا رئيس مجلس القضاء الاعلى الاعضاء الى اجتماع يعقد التاسعة صباح اليوم للبحث في هذه القضية واتخاذ الاجراءات اللازمة في شأنها.

ودان نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم الحادث وقال: "وضعت نفسي ومجلس النقابة في وارد كل ما يؤول الى الافراج عن القاضي المخطوف، خصوصا ان الخطف امر مرفوض جميعا لأنه تعد على الحريات، وعلى الاخص ان القضاء والمحاماة يؤلفان معا جسما واحدا هو جسم العدالة والقانون، واني اناشد الخاطفين ايا كانوا الافراج عن القاضي المخطوف".

الحادث

وكان القاضي كرم خطف في ظروف غامضة العاشرة ليل السبت – الاحد بين منطقة الحمام العسكري وتلة الخياط.

واوضحت مصادر قضائية انه اوصل في سيارته صديقا امضى السهرة في منزله قرب الحمام العسكري، الى منزله في محلة تلة الخياط قرب محطة التلفزيون – القناة ٠٧ ولما تأخر في العودة، اتصلت زوجته بالصديق مستوضحة سبب تأخره، فابلغها انه اوصله وتابع طريقه وهو لا يعرف شيئا عن سبب تأخره.

قتل برصاصه زوجته وصديقها وسلب وسرقة سيارات بالجملة

فجر أمس فوج من سلاح الهندسة في الجيش اللبناني الغاما في محيط كلية العلوم في الشويفات وفي منطقة الريحانية – اليرزة.

ونفذ الجيش رمايات بأسلحة خفيفة في محيط ثكنة هنري شهاب، وباسلحة رشاشة متوسطة في حقل الرماية في وطى الجوز في كسروان.

متفرقات

على الصعيد الامني، سجلت تقارير قوى الامن الداخلي حوادث متفرقة ابرزها:

● على طريق بعلبك بين مفترق بريتال وطليا: اطلقت عناصر حاجز مسلح النار على هاني صادق الدبس (٥٠ عاما) وعلي محمد الكردي (٥٧ عاما) فأصيب علي بجروح ونقل الى المستشفى.

● في بيروت، محلة البربير: أقدم ٣ مسلحين على اقتياد بطرس يونس ارسلان (٦٠ عاما) وهاني مانويل الدايخ (٤٢ عاما) الى جهة مجهولة وسلبوا الاول سيارته "المرسيدس" وأجبروه على توقيع شيك بقيمة ٩ الاف ل.ل. على بنك لبنان والمهجر وسلبوا الثاني مبلغ ٣٥٠ ل.ل. وساعة يد ثم افرجوا عنهما.

● في كورنيش المزرعة اعترض ٣ مسلحين جهاد جورج عون وسلبوه سيارته "بويك" وحقيبته وفيها دفتر شيكات وبعض الاوراق الخاصة.

● ادعى يوسف ابو خالد لدى مخفر الطريق الجديدة ان خادمته السيريلنكية سرقت من منزله حلى ومالا بقيمة ٣٥ ألف ليرة، وهربت.

● ادعى صلاح المنصور لدى مخفر طريق الجديدة ان ٣ مسلحين اعترضوه قرب الكلية العاملية واقتادوه الى شارع ٢٢ تشرين الثاني وسلبوه سيارته "مازدا" بيضاء رقمها ٨٤١٥٠٥ و٧٨٥ ليرة وحلى.

● ادعى حسن مرعي حمود لدى مخفر سير، قضاء الضنية ان مجهولا دخل منزله بواسطة الكسر والخلع، وسرق منه حقيبة سمسونايت فيها ١٩٨٠٠ ليرة وبعض الاوراق الخاصة.

● ادعى احمد طبوش لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ابن خاله حسين طبوش اقدم على سرقة ١٢ ألف ليرة وبعض الاوراق الخاصة من منزله في المزرعة.

● اطلق جرجس م. ع. (٢٨ عاما) في منزله في ساحل علما، كسروان النار على زوجته نورما م. ج. (٢٥ عاما) وصديقها مارون ب. م. (٣٩ عاما)، فأرداهما وسلم نفسه مع سلاحه الى درك جونيه الذي أحاله على المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام.

● سجلت النيابة العامة في بيروت أمس شكاوى لسرقة سيارات بينها سيارات الياس جرجس وعلي جواد ونهى حوراني ومصطفى خليل وهيلين كيال وكامل الصيداني ومحمود نزال ومحمود دمشق وقاسم منصور وحسين رحال ونهى الحسامي ومحمد سعيد الجميل وابتسام العجوز وحسين عباس.

مرسوم بتعديل نظام الاحتياط في قوى الامن

صدر أمس مرسوم يحمل الرقم ١٨٤٢ قضى بتعديل نظام الاحتياط في قوى الامن الداخلي، وهنا نصه:

"المادة الاولى – يلغى نص المادة العاشرة من المرسوم الرقم ١٧١/١٢ تاريخ ٦٣/٦/٢٨ ويستعاض عنه بالنص الاتي: "لا يرقى احتياطيو قوى الامن الداخلي بعد بلوغهم السن القانونية المحددة لكل فئة منهم في المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦، غير ان ترقيتهم استثنائيا جائزة اذا توافرت الشروط المحددة في هذا المرسوم الاشتراعي. أما في ما يتعلق بسائر اوضاعهم وحقوقهم فتطبق عليهم الاحكام المطبقة على احتياطيي الجيش ما لم يرد نص مخالف في هذا الصدد في هذا المرسوم، على ان يمارس وزير الداخلية في هذا الشأن الصلاحيات المعطاة بموجب هذه الاحكام لوزير الدفاع الوطني ويمارس مجلس القيادة والمدير العام كل ما في خصه الصلاحيات المحددة في كل ما يعود اليه من اختصاص بموجب القوانين النافذة.

المادة الثانية – يلغى نص الفقرة "د" من المادة الحادية عشرة من المرسوم الرقم ١٧١/١٢ تاريخ ١٩٦٣/٦/٢٨ ويستعاض عنه بالنص الاتي:

"د – لدى استدعائهم الى الخدمة الفعلية في قوى الامن الداخلي في فترات التدريب ومراحله يستفيدون من الحقوق التي كان مفروضا ان يتقاضوها فيما لو استدعوا الى الخدمة في الجيش على ان تدفع هذه النفقات من موازنة قوى الامن الداخلي".

قانصوه احتفظ بحق الادعاء على العلي في مقتل صاغية

أعلن الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه انه يحتفظ بحق الادعاء الشخصي والادعاء باسم منظمة الحزب على النائب سليمان العلي وكل من يظهره التحقيق في جريمة اغتيال المحامي خالد صاغية الذي كان عضوا عاملا في منظمة الحزب "وذلك بعد الحقائق التي اذاعها في مؤتمر صحافي الاسبوع الماضي المتهم الرئيسي بالجريمة أكرم علي ديب ابرهيم".

وقال قانصوه انه "يحمل شخصيا وباسم قيادة الحزب مسؤولية تعرض السيد شريف صاغية ابن أخت خالد صاغية ورئيس "الجبهة الوطنية" في عكار لاي حادث على سبيل الانتقام لانه شارك في المؤتمر الصحافي، وكونه مكلفا متابعة التحقيق في قضية اغتيال المحامي صاغية".

مؤتمر منظمات الهلال والصليب الاحمر

عادت من دمشق السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني والسيدتان الن حبيب ريحان وحسانة داعوق بعد اشتراكهن في اعمال المؤتمر الثالث للجمعيات الوطنية ومنظمات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في حوض البحر الابيض المتوسط.

كانت أهم المواضيع في جدول الاعمال: الشباب، السلام، تلوث المياه في حوض البحر المتوسط، الطب الصناعي في بلدان هذه المنطقة من العالم. ثم وضعت الوثيقة النهائية القاضية بالعمل على متابعة التعاون في الفترة الفاصلة ما بين المؤتمرات وعلى تحقيق النتائج التي تم تبنيها.

انتكاسة على محور عاليه – ضهر الوحش

انتكس الوضع الامني مساء أمس على محور عاليه – ضهر الوحش ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة بين مواقع الجيش اللبناني ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي.

بدأ التراشق بأسلحة رشاشة قرابة الثامنة والدقيقة العاشرة ثم احتدم واستخدم الطرفان فيه قذائف مدفعية وصاروخية. وبلغ ذروة العنف في الثامنة والثلث. وقالت مصادر أمنية رسمية ان قذائف متفرقة سقطت على الرجوم والكحالة وعلى مواقع الجيش في ضهر الوحش، بينما قالت مصادر الحزب التقدمي ان قذائف سقطت في احياء مدينة عاليه.

ونشطت الاتصالات التي شاركت فيها لجنة الترتيبات الامنية وقائد قطاع الجبل في قوات الفصل العقيد رفيق فغالي وأثمرت اتفاقا على وقف النار في التاسعة الا ثلثا راحت بعده حدة التراشق تخف تدريجا ثم هدأ الوضع على حذر. لكن طلقات قنص ظلت تسمع على هذا المحور حتى ساعة متقدمة من الليل.

ثلوج قطعت طريق بشري – الارز

أفاد تقرير أمني ان طريق بشري – الارز أصبحت أمس غير سالكة للشاحنات والآليات من جراء تساقط الثلج، مما يتطلب من سائقي الشاحنات سلوك طريق عكار – البقاع أو طرابلس – بيروت.

جلال الدين: ظلم المأجورين أشد خطراً على لبنان وبنيه

اعتبر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان مفتعلي حوادث الفتنة في صيدا هم جهات مشبوهة" وشدد على "ان الشعب اللبناني الواعي مازال يتلقى الصدمات القوية والمفاجآت المذهلة بصبر صامد وعزيمة صادقة على تحرير الوطن من كل طامع محتل".

وقال جلال الدين في تصريح ادلى به امس: "ان الظلم واقع على لبنان وشعبه سواء من الطامعين والمتآمرين واعوانهم في الخارج او من المأجورين، وظلم هؤلاء اشد خطرا على لبنان وبنيه من ظلم اولئك الذين يمارسون انواع ظلمهم لتحقيق مصلحتهم.

ان الطابور الخامس من المندسين والعملاء الى اي جهة انتمى هو ادرى من اعدائنا بمواطن الضعف عند المواطنين واعلم بمواضع الضرر. احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة، فربما انقلب الصديق وكان اعلم بالضرر.

لقد ترددت تحذيرات وتكررت تصريحات اخيرا اشارت الى انسحابات وهدف الطابور الخامس من خلالها اثارة الخلافات وضرب الوحدة الوطنية، ومع كل ذلك فان العملاء المندسين مايزالون يتفننون في الافساد واثارة الفتن والنعرات الطائفية والارهابية والمذهبية والاقليمية".

ودعا المواطنين في قضاء صيدا خصوصا الى "التنبه ومواجهة سلاح الفتن الخطير الذي برز مجددا لضرب الوحدة الوطنية وزعزعة صمود الشعب، وصرفه عن نضاله وكفاحه في سبيل تحرير الارض". واهاب بهم "عدم تصديق الاشاعات المضللة وهجر بيوتهم او متاجرهم او مناطقهم"، مؤكدا "عدم السماح لاصحاب الفتن والغايات بالاستمرار في العبث بالقضايا الوطنية او مس المقاومة الشريفة والصمود الرائع الذي يتميز به الجنوب".

احتفال تأبيني لاحدى ضحايا معركة
"أمل": على المزايدين في بيروت اقفال دكاكينهم والتفضل للقتال


في الحسينية.


المسيرة. (اسماعيل عبراوي)

صور – "النهار":
في ذكرى اسبوع سامي خليل مصطفى الذي قضى متأثرا بجروحه بعدما اصيب في بلدة معركة في صدام مع القوات الاسرائيلية، اقامت حركة "أمل" احتفالا تأبينيا في حسينية البلدة.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ثم تلا الشيخ حليم زيدان المسيرة الحسينية والقى المسؤول عن حركة "أمل" في معركة السيد خليل جرادة كلمة اكد فيها "رفض الجنوبيين وجود اسرائيل"، واعتبر "انه كلما مر يوم وطال وجود الاحتلال ستغرق اسرائيل في المستنقع اكثر". وقال: "اننا لن نرضى بتوبة المتعاملين مع اسرائيل بعد الانسحاب".

وتكلم الشيخ علي طراد والقى وهيب عجمي قصيدة وتلا والد الفقيد السيد علي حسين.

واختتم الاحتفال بكلمة القاها عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" السيد داود داود، قال: "ان ارض الجنوب اصبحت جزءا من كربلاء وان شهداء الجنوب الذين يرتفعون الى النجوم المضيئة هم بمثابة شهداء كربلاء لانهم يقفون في وجه الباطل والشر. وان الشر اليوم متجسد في اسرائيل".

وتحدث عن "نغمة الاعلام القائلة "ان اسرائيل ستنسحب"، قال: "نحن نعرف جيدا المكر الاسرائيلي والخداع. فعام ١٩٦٧ قال آبا ايبان ان اسرائيل ستنسحب من الضفة الغربية والاراضي المحتلة واصدر مجلس الامن قراره الشهير الرقم ٢٤٢ وقال لاسرائيل تفضلي وانسحبي. وحتى الآن نرى العرب لا يزالون يطالبون بتنفيذ القرار ٢٤٢.

والآن تريد اسرائيل منا ان تبعث فينا المخدر وتضللنا فتخلق جوا اعلامياً أنها على وشك الانسحاب، ونرى على الارض عكس ما تقول (...) اننا اخترنا طريق الشهادة في جبل عامل ولن نصدق خبث اليهود عبر التاريخ. اما اولئك المنقاعسين الذين ينامون على حرير الاوهام بأن اسرائيل ستنسحب نتيجة المفاوضات او الاتصالات، فهؤلاء ايضا يريدون ان يخدرونا".

واضاف: "لنعد الى اولئك الذين يزايدون في بيروت في بياناتهم ومواقفهم ونقول لهم: ان من يريد ان يقاتل اسرائيل فليتفضل وكفانا بيانات وملصقات وليقفلوا دكاكينهم الوهمية. ونحن لا نعترف الا بالذين هنا في الجنوب، الذين يحق لهم ان يرسموا المصير".

وكانت سبقت الاحتفال مسيرة نظمتها كشافة الرسالة الاسلامية جابت البلدة حاملة الاعلام اللبنانية وصور ضحايا معركة.

دبابات اسرائيلية غادرت البقاع و"الجيش الجنوبي" يحصن مواقعه


جرافة تحصن موقعا.

افاد وافدون من البقاع الغربي ان كتيبة دبابات اسرائيلية شوهدت تغادر الجبهة اخيرا تحملها قاطرات في اتجاه الحدود الجنوبية، في حين يواصل "جيش لبنان الجنوبي" تعزيز مواقعه وحواجزه بالسواتر والدشم.

وافادت معلومات عسكرية لبنانية ان طائرة "ميغ ٢٣" سورية اخترقت الاسبوع الماضي الاجواء اللبنانية فوق راشيا الوادي وكفرمشكي على علو منخفض، فوجه اليها الاسرائيليون نيران مدافعهم الرشاشة الا انها تمكنت من العودة في اتجاه الاراضي السورية. وعلى الاثر حلقت في الاجواء نفسها طائرة استطلاع اسرائيلية من طراز "ام.ك." من دون طيار.

وهذه هي المرة الرابعة في ثلاثة اشهر يخترق الطيران السوري اجواء البقاع الغربي فوق الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

"حرس" حاروف اقفل ١٥ متجراً
اطلاق نار فجراً على الاولي وعودة "السنتوريون" إلى صيدا

السير معدوم على الجسر الحديد في الزهراني.

جسر سينيو. (احمد منتش)

الجنوب – "النهار":
في ظل تصاعد الهجمات على القوات الاسرائيلية في الجنوب، عادت امس هذه القوات، للمرة الاولى منذ بضعة اشهر، الى تسيير دبابات "سنتوريون" جالت طوال ساعتين على طريق الزهراني وفي شوارع صيدا واطلقت النار ارهابا، مما فاجأ المواطنين الذين كانوا ارتاحوا من هديرها ومن دوي رشاشاتها.

وشملت الدوريات الساحلية في الزهراني وبولفار معروف سعد ومحلة البوابة الفوقا واصطدمت احداها في طريقها الى ساحة النجمة، بحفريات في شارع رياض الصلح.

واطلقت دورية النار في اتجاه السرايا الحكومي، وامام مدخل ثكنة محمد زغيب تعطل "جنزير" دبابة مما ادى الى قطع الطريق ١٥ دقيقة. وقد عزز الاسرائيليون وجودهم في المنطقة.

وعلى جسر الاولي سمع في الاولى فجرا اطلاق نار من اسلحة رشاشة. وذكرت معلومات محلية ان الموقع الاسرائيلي على الجسر تعرض لهجوم ولم تشر الى وقوع اصابات.

وافادت معلومات اخرى ان الاسرائيليين على جسر الاولي جردوا في المنطقة حملة تمشيط واسعة.

من جهة اخرى تعرض رئيس "الحرس الوطني" في "حي الوسطاني" محمود حبلي الملقب "الكابتن" لمحاولة اغتيال في ساحة النجمة. وافادت معلومات ان مجهولين اطلقوا الاحد الماضي النار في اتجاه سيارته لكنهم اخطأوه. وحضرت عناصر من "التجمع الوطني الصيداوي" وفتشت المنطقة.

وعلى جسر سينيق اخضع الحاجز الاسرائيلي السيارات العابرة بين صيدا والزهراني لتفتيش دقيق مما ادى الى ازدحام خانق وصل من الجهة الجنوبية الى مركز "الراعي الطبي". وذكرت معلومات امنية ان ركاب سيارة "رينو – ١٢" وعددهم اربعة اعتقلوا على الحاجز وشوهدوا معصوبي الاعين، بعد انزالهم من سيارتهم.

وعلى طريق الزهراني – صور اقام الاسرائيليون حواجز متحركة وسيروا دوريات مؤللة وراجلة مشطت جانبي الطريق بحثا عن المتفجرات. وفي معلومات من صور ان جرافة اسرائيلية جرفت صباحا مساحة واسعة من بستان حسين سرور في البازورية واقتلعت اشجار الليمون. ويذكر ان عبوة ناسفة انفجرت قبل اربعة ايام في اثناء مرور دورية اسرائيلية قرب البستان.

وتبين ان العبوة الناسفة التي انفجرت الاحد الماضي في اثناء مرور دورية اسرائيلية على طريق الحنية ادت الى اصابة احد ابناء البلدة فنقلته عناصر من القوات الفيدجية الى المستشفى الميداني في الناقورة.

وفي معلومات من النبطية ان عناصر تابعة لـ"الحرس الوطني" اجبرت اصحاب ١٥ مؤسسة تجارية في مرج حاروف على الاقفال حتى اشعار آخر. واوضحت معلومات امنية ان هذا التدبير جاء ردا على محاولة اغتيال رئيس "الحرس الوطني" في حاروف حاتم عطوي والتي ادت الى مقتل أحد مرافقيه واصابة آخر.

● نفى السيد ابرهيم احمد الشاعر من يونين وسكان الدوير اتهام "جبهة المقاومة الوطنية" اياه بالعلاقة باسرائيل واكد "ان ليست له اي علاقة بأي جهة ولا بأي شخص ولا سيما منهم الذين ينسب اليهم التعامل مع اسرائيل".

● اعلن المسؤول عن "الحرس الوطني" في بلدة حبوش "ابو صافي" عزوفه عن التعامل مع اسرائيل واذاع بيان "توبته" عبر مكبرات الصوت في جامع بلدته.

● ذكر تقرير امني ان مسلحين اطلقوا ليل الاحد – الاثنين النار على حسن احمد حمادة (١٩ عاما) في كفرحتى (صيدا).

اسبوع سياسي وفني في سوريا لدعم المقاومة

يقيم "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان – فرع سوريا" اسبوعا من الاحتفالات على مدرجات جامعة دمشق "دعما لنضال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية المسلحة في تصديها البطولي لقوات الغزو الصهيوني".

ووزع الاتحاد أمس بيانا أوضح فيه انه سيتخلل هذا الاسبوع نشاطات سياسية وفنية، ويبدأ في ٢٧ الجاري ويستمر حتى الاول من تشرين الثاني المقبل. وتشارك فيه القوى الممثلة في "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحركة "أمل" وتتخلله أمسية شعرية يحييها الشاعران الجنوبيان شوقي بزيع وحسن العبدالله، فضلا عن معرض للصور والملصقات الفنية وحفلة للاغنية السياسية. وسيختتم بمهرجان خطابي كبير دعيت الى حضوره الاتحادات الطالبية العربية والمكتب التنفيذي لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان".

قتيل و٣ جرحى في انفجار الزورق على شاطىء الاوزاعي

كشفت مصادر أمنية ان الانفجار الذي وقع في زورق قبالة شاطىء الاوزاعي يوم الاحد الماضي، أدى الى مقتل بسام رعد واصابة امين الخليل وقاسم الخليل وهاني وزني.

حاصبيا تستعجل اصلاح شبكة المياه

حاصبيا – "النهار":
طالب رئيس بلدية حاصبيا السيد بهجت شمس المراجع المعنية وفي طليعتها مصلحة مياه جبل عامل، بالاسراع في اصلاح شبكة المياه التي جرفتها السيول بالقرب من شبعا، وهي تمد نحو ٤٠ قرية.

جثة قتيل في نحلة

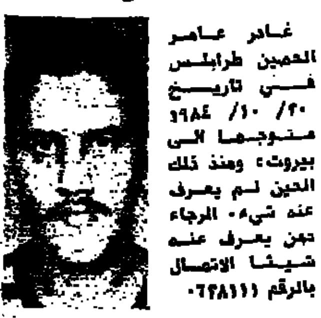
بعلبك – "النهار":
عثر أمس في خراج بلدة نحلة القريبة من بعلبك، على جثة فؤاد أحمد صلح (٢٢ عاما) وهو مقتول بطلق ناري في رأسه.

اسرائيل: تصاريح دائمة لثمانين شاحنة بعبور باتر

بثت اذاعة اسرائيل في نشرتها ليل امس الآتي:
"قررت سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان، بتوصية من وحدة الارتباط، منح تصاريح دائمة للعبور في نقطة باتر – الشوف، لما يقارب الثمانين من اصحاب الشاحنات اللبنانية.

وجاءت هذه الخطوة لتسهيل نقل البضائع وتسويقها من جنوب لبنان الى شماله، ومن بين هذه البضائع التبغ والعنب والوقود. ولقي هذا القرار ترحيبا لدى سكان جنوب لبنان".

مفقود



غادر عامر العمين طرابلس في تاريخ ٢٠/١٠/١٩٨٤ متوجها الى بيروت، ومنذ ذلك الحين لم يعرف عنه شيء. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٦٢٨١١١٠.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ١٥٩٥ طنا، وهي: "السلام – ١" و"لو كاستوليه" و"كلوج" و"لينا" و"هلال" و"بيبربوياد" و"ميرامار".

وغادرته ١٤ باخرة هي: "كابتن نصرت" و"اوزوغور – ١" و"كونستيلايشن غالاكسي" و"كازار" و"ايدي – ١" و"توفيق – س" و"اورانيا" و"ابراهيم" و"بولا" و"لوكاستوليه" و"عماد – ١" و"ايفانتيا – ١".

وبقيت في المرفأ ١٨ باخرة، بينها ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٢	جاندارك – د		–	السردوك شيبينغ
٥	عزيز		للشحن	مينرفا شيبينغ
٥	حنان	١١٤٠	كرتونا	سنو تريدينغ
٥	نادين		للشحن	سنو تريدينغ
٥	لينا		للشحن	ن. ابورجيلي
٦	روز	١٠٠٠	شعيرا	ح. ثابت
٦	منصور – ١		للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	فاير جينيفر		للشحن	عريس وشركاه
٧	كلوج	٩٢٣	مختلفا	ليبانيز كونيكشن
٧	ريماندا		للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	ميرامار	١٩	سيارات	بيبلوس كونتينرز
٨	السلام – ١	١٨٣	ماشية	شبير ماريتيم
٩	هلال		للشحن	راسم شيبينغ
١٠	جاندارك – ج		للشحن	السردوك شيبينغ
١١	اوغلو – ١	٣٥٠	مختلفا	راسم شيبينغ
١٢	بستاني – ١		–	بستاني شيبينغ
١٢	اوتيرب	٢٨٥٨	مختلفا	م. كرنبي
١٣	بيبربوياد		للشحن	فرعون شيبينغ

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
كوزيت	صيدا		للشحن	ناشونال تريدينغ
بسام – ب	صيدا		للشحن	ناشونال تريدينغ
سيڤيورسيبرس – ٥	روان	٢٥٠٠	شعيرا	سمير شعر
سنو – مي	صيدا	٣٠٠	كرتونا	سنو تريدينغ
ليلى – ١	طرابلس (لبنان)		للشحن	ناشونال تريدينغ

٣ – حركة البضائع

أ – كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢٠ تشرين الاول كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ١٣٨٦ طنا، منها ١٥٣ طنا تسليما مباشرا و١٢٠٠ طنا الى المستودعات و١٣ طنا مستوعبات و٢٠٠ طن على الارصفة.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٩٠٥ اطنان.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٤٠ طنا، منها ٢٤٣ طنا من المستودعات و١٢ طنا من المستوعبات و٧٨٥ طنا عن الارصفة.

ب – كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٢١ تشرين الاول كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٣٨ طنا ادخلت الى المستودعات.

الدولار تراجع ٧٠ قرشاً تحت تأثير مجلس الوزراء

ضائقة السيولة لدى المصارف مستمرة

انخفض امس سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت ٧٠ قرشا دفعة واحدة تحت التأثير المسبق لجلسة مجلس الوزراء ولتوقع صدور قرارات عنها تكون اقرب الى الاجراءات السياسية – الاقتصادية منها الى الاجراءات ذات الطابع النقدي، واقفل الدولار حسب مصرف لبنان بـ٨٣٠ قرشا في مقابل ٩٠٠ قرش السبت الماضي، اي بتراجع نسبته ٧،٨ في المئة.

وساهم انعقاد مجلس الوزراء في اشاعة اجواء من الترقب والتريث في سوق القطع طوال النهار تمثلت في امرين:

١ – اقدام المتعاملين على تصفية مراكزهم، ولاسيما تلك التي هي بسعر ٨ ليرات وما دون، لتحقيق ارباح.

٢ – امتناع المصارف تلقائيا عن اجراء عمليات بالعملات الاجنبية ضمانا لاعتمادات مستندية لاحقة، استدراكا لمطالبات رفعت في هذا الشأن.

الا ان سوق القطع لم يخل من تقلبات فبعدما راوح الدولار بين ٨٤٥ و٨٣٠، ارتفع الى ٨٥٠ قرشا قبل ان يتراجع عند الاقفال الى ٨٣٠ قرشا.

كذلك بقي الهامش واسعا بين سعري المبيع والشراء لدى المصارف وان يكن جاء دون هامش السبت الماضي.

ضائقة السيولة

من جهة اخرى استمرت امس ضائقة السيولة لدى المصارف، على رغم عدم تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار وتصفية بعض المراكز. ويبدو ان هذه الضائقة امتصتها استحق للمصارف من سندات الخزينة مما لم تكتتب به مجددا.

وظلت سوق الفائدة بين المصارف على غير انتظام، علما ان بعض المؤسسات المصرفية تعامل مع ايداعات غب الطلب بما بين ١٧ و١٨ في المئة، في حين تردد ان عمليات سعرت لبضعة ايام بما بين ٤٠ و٤٥ في المئة.

اما شركة لبنان المالية فوضعت سعرا نظريا لفائدة من يوم الى يوم راوح بين ١٤ و١٤،٥٠ في المئة.

واستمرت معدلات الفئات الاخرى هي اياها كالآتي:

– من يوم الى يوم: ١٤ – ١٤،٥٠ في المئة.
– غب الطلب: –
– اسبوع: –
– شهر: –
– شهران: ١٥ ٣/٨ – ١٥،٥ ٥/٨.
– ٣ اشهر: ١٦ – ١٦،٢٥
– ٦ اشهر: ١٦ ٥/٨ – ١٧.
– سنة: ١٨ ١/٨ – ١٨ ١/٢.

سندات الخزينة

وصدر عن وزارة المال قرار رقمه ٢/٤٠١٦ قضى باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة من الفئات الثلاث ٣ و٦ اشهر وسنة) الاثنين المقبل.

ولم يتضمن القرار تعديلا للفائدة التي بقيت ١٥،٥٠ في المئة للفئات الثلاث.

تعميمان جديدان لمصرف لبنان

احتياط الزامي ١٠٠ في المئة لودائع المؤسسات غير المقيمة

اصدر مصرف لبنان بعد ظهر امس تعميمين جديدين استكمالا للتدابير الآيلة الى ضبط السوق النقدية والحؤول دون المضاربة ضد الليرة اللبنانية.

التعميم الاول فرض على الشركات المالية والمؤسسات المالية غير المقيمة احتياطا الزاميا بنسبة ١٠٠ في المئة على الودائع المصرفية الموجودة لديها، مع العلم ان الاحتياط الالزامي للمؤسسات المقيمة هو بنسبة ١٧ في المئة.

وهذا التعميم يستهدف الحد من تأثير الضغوط الناتجة من الحسابات بالليرات اللبنانية المفتوحة في الخارج.

اما التعميم الثاني فحظر على المصارف فتح اعتمادات مستندية مؤجلة الدفع لاجل، وان فعلت تستهدف لغرامة مقدارها ٤٠ في المئة من قيمة الاعتماد.

ويذكر ان المصارف بدأت امس، وقبل صدور التعميم، التقيد بمضمونه، ربما لتوقعها صدوره.

واصدرت جمعية مصارف لبنان في المساء بيانا جاء فيه انها اطلعت على التعميمين الجديدين وتشاورت في موضوعهما وقررت معاودة الاتصال بحاكم مصرف لبنان.

واعتبرت الجمعية مقررات مجلس الوزراء "تجاوبا مع مقترحاتها وقررت متابعة الاتصالات لتبني بقية الاقتراحات في الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء المقرر عقدها السبت المقبل ووضع المقترحات المتخذة موضع التنفيذ".

اقتراح من ٨ نقاط لابو فاضل لتعزيز الرقابة على المصارف

اقترح امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ٨ نقاط "لكبح جماح سعر الدولار" في السوق اللبنانية، متسائلا عن اسباب عدم الاخذ بالمقترحات السابقة التي قدمها منذ آب ١٩٨٣.

والنقاط الثماني هي:

"١ – ان تؤلف لجنة عليا تكون مسؤولة عن ادارة مصرف لبنان، من الدكتور سليم الحص رئيسا والوزير السابق الياس سابا والوزير السابق بيار اده والوزير السابق توفيق عساف والدكتور صباح الحاج اعضاء، تكون مهمتها مراقبة المصرف وتوجيهه في كل الامور.

٢ – رقابة اشد واقوى واصلب على عملاء المصارف لان لجنة الرقابة على المصارف يجب ان تحقق يوميا في اعمال كل المصارف وعليها ان ترسل موظفين يوميا الى المصارف المعروفة بقوة عملياتها لتراقب عن كثب وعلى الارض ما اذا كانت تلك المصارف تنفذ قرارات مصرف لبنان وتعاميمه.

٣ – ان تجند الدولة اعلامها في التلفزيون والاذاعة والصحف لشرح الوضع المالي والاقتصادي وكيف يمرن تقويته. وعلى الاعلام الخاص ان يضع ميثاق شرف بعدم التطرق الى النواحي المالية والاقتصادية كي لا يتعارض ذلك مع توجهات الدولة.

٤ – ان ترسل المصارف نسخا عن كل الاعتمادات المالية التي تفتح الى المصرف المركزي ليكون على بينة من أوضاع العملات الاجنبية في لبنان.

٥ – ان يعلم المصرف المركزي المديرية العامة للجمارك باسم الشخص الذي فتح الاعتماد وعنوانه وقيمة الاعتماد حتى تتمكن الجمارك من فرض الرسوم القانونية على البضائع المستوردة، واذا لم تدخل البضاعة عبر المرافىء الشرعية في لبنان يغرم فاتح الاعتماد بقيمة البضاعة كاملة، واذا تمكنت الحكومة من اتخاذ هذه الاجراءات فعليها ايضا ان تضع الباخرة التي لم تفرغ بضاعتها في المرفأ الشرعي على اللائحة السوداء.

٦ – ان تقفل الدولة كل المرافق غير الشرعية وان تعلن للعالم ان كل باخرة تقترب من مرفأ غير شرعي (ومنا على الدولة ان تسمي هذه المرافىء) تضرب بالمدفعية او بسلاح الطيران حتى اغراقها.

٧ – على مصرف لبنان ان يعرف من المفتشين ماهي الحسابات السرية التي فتحت بعد الاعلان الاول لمصرف لبنان عن الاجراءات التي اتخذها.

٨ – على وزير العدل ان يأمر بملاحقة كل من ثبت او يثبت تلاعبه بالدولار والعملات الاجنبية والتشدد في معاقبته وتوقيفه عن العمل المصرفي".

اللجنة الادارية لمجلس العمل

اجتمعت امس اللجنة الادارية للمجلس الوطني للعمل في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري وحضور السادة احمد منيمنة وزكريا كلاكش (عن الوزارة) نجيب الخطيب (ارباب العمل) حبيب زيدان وتوفيق ابوخليل (الاتحاد العمالي العام).

ووضع المجتمعون الخطوط العريضة للنظام الداخلي والنظام المالي ونظام عمل اللجان، على ان يستكمل البحث لاحقا.

قصير الى مؤتمر التنمية الصناعية يرافقه ممثلون للقطاع الخاص

توجه امس الى دمشق وزير الصناعة والنفط السيد فكتور قصير لترئس وفد لبنان الى الاجتماع السنوي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية. وكان قد سبقه الى هناك الاسبوع الماضي المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ورئيس المصلحة الفنية المهندس عصام النوام.

ورافق الوزير ممثلون للقطاع الخاص هم السادة: حسن علم الدين عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت، جوزف غرة ونبيل اللاذقي عن جمعية الصناعيين اللبنانيين، الى ممثل للمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد ابرهيم معلوف. واوضح في تصريح له قبل سفره ان اصطحابه هؤلاء يعود الى "رغبته دائما في التعاون بين القطاعين العام والخاص".

وسئل قصير هل ينوي الوفد اللبناني المطالبة بدعم الصناعة الوطنية، فاجاب: "طبعا ان وجود ممثلين للقطاعين التجاري والصناعي وهما مرتبطان بعضهما بالبعض يفرض ان نتقدم بمطالب تكون لمصلحة الاقتصاد اللبناني والصناعة". واعرب عن سروره بمقابلة المسؤولين السوريين "نظراً الى علاقاتنا الوثيقة ونأمل منهم كل دعم وكل مساعدة".

وقال السيد علم الدين: "نأمل ان يحظى لبنان بدعم من اخوانه المشتركين في هذا المؤتمر وبتسهيلات لتصدير منتجاتهم الصناعية نظرا الى الظروف التي يمر بها، وان الصناعيين اللبنانيين لما لهم من خبرة على استعداد لتقديم توصيات من شأنها تنمية الصناعة في الدول العربية الشقيقة. كما نأمل ان تتخذ توصيات تؤدي الى المزيد من فتح الاسواق في اطار التكامل الاقتصادي العربي".

الفاعليات الصناعية اختارت مكتبها ولم تتفق على توزيع المراكز

خطت امس هيئة الفاعليات الصناعية، التي تضم عددا من النقابات والتجمعات، خطوة جزئية في اتجاه تحديد اطارها التنظيمي، إذ قررت امس في اجتماع لها تسمية مقرري اللجان التي سبق لها تأليفها السادة: فارس سويرة للجنة الصناعية، سليم عراجي للجنة المرافق العامة، جورج درويش للجنة الحماية، سليم الزين للجنة العلاقات الاقتصادية، جاك صراف للجنة التوظيف والتمويل. على ان ينتدب كل تجمع مندوبين له في كل لجنة.

كذلك قررت قبول ٧ تجمعات صناعية جديدة الى التجمعات الـ١٤ السابقة، بحيث ارتفع عدد المنضوين اليها الى ٢١ تجمعا ونقابة، واعتبار كل من هذه التجمعات عضوا في مجلس ادارة الهيئة.

واختارت هيئة مكتب المجلس من السادة: جوزف ابو حلقة، احمد كبارة، روجيه خياط ورشيد بيضون. لكنها لم تتفق على توزيع المراكز بين هؤلاء، فتقرر ارجاء ذلك الى الاجتماع المقبل.

وصرح السيد ابو حلقة: "ان مرحلة العمل بدأت لدراسة المطالب وتحقيقها وهي ستكون مدار بحث وموضوع ملاحقة على طاولة مجلس الوزراء. وفي هذا الاطار نؤكد علاقاتنا بجمعية الصناعيين وهي اليوم رأس من دون جسم نظراً الى الخلافات الشخصية التي ادت الى عدم اجتماع مجلسها، لذلك رأينا من المفيد والضروري ان تجتمع الفاعليات على الارض وتحمل المطالب الى المسؤولين وتدافع عنها. وعلى رغم ان هذا الجسم مشلول ووجوده شرعي فالجمعية وجودها قانوني وسنستفيد من ذلك".

المديرية رخصت بـ ٨ مصانع رؤوس اموالها ١٢٤ مليوناً

رخصت المديرية العامة للصناعة في وزارة الصناعة والنفط بانشاء ٨ مصانع في الفترة من اول السنة حتى اليوم. ويبلغ مجموع رؤوس اموال المصانع الثمانية ١٢٤ مليونا و٩٠ الف ليرة، وهي تتوزع على مختلف المناطق خصوصا الجنوب والبقاع وتتناول المجالات الآتية: تعبئة الغاز السائل، المحارم الصحية، القساطل البلاستيك، عصير الفواكه، بلاط الرخام، اجهزة التسخين والتدفئة.

ويعتبر العدد المرخص له دون المعدل للسنوات السابقة، الامر الذي يعزى الى الظروف الاقتصادية الصعبة والى العزوف عن انشاء مصانع جديدة نظراً الى ما تعانيه المصانع القائمة في مجالي الانتاج والتصريف.

ويشار الى ان الترخيص يبقى نظرياً ما لم يقترن بالتنفيذ الذي يظهر في طلب استيراد آلات صناعية.

الخميس وساطة مستخدمي التلفزيون

حدد وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة الخميس موعدا للوساطة بين ادارة شركة تلفزيون لبنان ونقابة مستخدميها في مقر الشركة في الحازمية.

اللجنة الاستشارية لمصرف لبنان

ابرق امس الرئيس الفخري لجمعية عملاء بورصة بيروت الحاج محمد كامل طبارة الى وزير المال الرئيس كميل شمعون مذكرا بوجوب تعيين اللجنة الاستشارية لمصرف لبنان التي يفرضها قانون النقد والتسليف في مواده ٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩.

"التجمع الوطني للنقابات الزراعية"

اصدر "التجمع الوطني للنقابات الزراعية والفلاحية" بيانا اشار فيه الى استمرار الجيش الاسرائيلي في تدمير الاقتصاد الجنوبي.

وطالب باتخاذ التدابير المؤدية الى خفض سعر الدولار وتقديم الدعم المادي والمعنوي لتأمين شراء الانتاج الزراعي.

شؤون عمالية بين جمعة وبشارة

التقى امس المحامي هيثم جمعة مستشار وزير العدل ورئيس المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، وبحث معه في شؤون عمالية وفي ارتفاع سعر الدولار وانعكاسه على الاسعار.

مجلس اتحاد النقابات العالمي

عاد الى بيروت السيد الياس الهبر ووفد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بعدما شارك في الدورة الـ ٣٢ للمجلس العام لاتحاد النقابات العالمي الذي انعقد في صوفيا بين ١٥ تشرين الاول و١٨ منه.

بورصة بيروت

الدولار هبط الى ٨٣٠ قرشاً

هبط امس سعر الدولار الاميركي كما قفز في نهاية الاسبوع الماضي، فبيع في سوق بيروت بما بين ٨٢٥ و٨٣٥ قرشا لفئتي البنكنوط والحوالة ثم اقفل في آخر العمليات بـ٨٣٠ قرشا في مقابل ٩٠٠ قرش السبت.

وكانت السوق افتتحت على اضطراب وارتباك واضحين نتيجة انعقاد مجلس الوزراء وما تردد عن التدابير التي سيتخذها، وراوح الدولار بهامش واسع بين ٨٥٠ و٩٠٠ قرش، ثم بدأ يتراجع الى ٨٣٠ لعود الى ٨٥٠ قرشا وينخفض من جديد عند الاقفال.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٣٩،٥٠ دولارا، وبيع الكيلوغرام بـ٩٠٢٥٠ ليرة. في الفضة، بيعت الاونصة بـ٧،٢٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ١٩١٥ ليرة.

في الخارج سجل الدولار تحسنا ملموسا على رغم عدم ظهور متغيرات اقتصادية او مالية.

وكانت معدلات الفائدة على الدولار في لندن امس كالآتي: ١٠ ١/١٦ في المئة لشهر، ١٠ ٣/١٦ لشهرين، ١٠ ٣/٨ للثلاثة اشهر، ١٠ ٥/٨ لستة اشهر، ١١ ١/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١،١٩،٤٠ للجنيه الاسترليني.
– ٣،٠٨،٣٥ مارك الماني.
– ٢،٥٣،٤٥ فرنك سويسري.
– ٩،٤٦،٠٠ فرنك فرنسي.
– ٢٤٧،٥٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاثنين ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٤، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٣	٨٤
الدينار العراقي	٧٠٥	٧١٥
الدينار الكويتي	٢٧٤٥	٢٧٥٥
الدينار الاردني	٢٠٤٧	٢٠٥٧
الدينار البحراني	٢١٨٥	٢١٩٥
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	٢٢٥،٢٥	٢٢٦،٢٥
الريال السعودي	٢٢٢،٢٥	٢٢٣،٢٥
الريال العماني	٢٣٨٥	٢٣٩٥
الريال القطري	٢٢٦،٧٥	٢٢٧،٧٥
الجنيه المصري	٦٦٠	٦٧٠
المارك الاسترليني	٩٨٥	٩٩٥
المارك الالماني	٢٦٩	٢٧١
الفلوران الهولندي	٢٣٨،٢٥	٢٤٠،٢٥
الدراخما اليونانية	٦،١٥	٦،٤٠
الفرنك الفرنسي	٨٧،٥٠	٨٨،٥٠
الفرنك السويسري	٣٢٧	٣٢٩
الفرنك البلجيكي	١٣،١٠	١٣،٣٥
الكورون الدانماركي	٧٤،٢٥	٧٥،٢٥
الكورون الاسوجي	٩٤،٧٥	٩٥،٧٥
البيزيتا الاسبانية	٤،٧٠	٤،٨٠
الليرة التركية	١،٨٥	١،٩٠
الليرة القبرصية	١٢٧٥	١٣٠٠
الالف لير ايطالي	٤٢١	٤٢٦
الالف فرنك افريقي	١٧٢٥	١٧٥٠
الالف ين ياباني	٣٣٤٥	٣٣٦٥
الدولار الاميركي حوالة	٨٢٥	٨٣٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٢٥	٨٣٥
الدولار الاوسترالي	٦٧٨	٦٨٣
الدولار الكندي	٦٢٥	٦٣٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٦٥٥	٦٨٠
الليرة الايرانية	٦٢٥	٦٦٠
الليرة العثمانية	٥٦٥	٥٩٠
البيزوس المكسيكي	٣٣١٥	٣٤١٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٩٢٥٠	٩٠٢٥٠
اونصة الذهب	٣٣٦،٥٠	٣٣٩،٥٠
كيلو الفضة	١٨٦٥	١٩١٥
اونصة الفضة	٧،١٤	٧،٢٤

ارماكوست عرض وكيمحي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مفاوضات سلمية معها (...) وعلى رغم الرفض الاردني العلني لهذه الدعوة، تواصل اسرائيل دعوة الاردن الى اجراء مفاوضات سلمية معها".

واكد ان الاتحاد السوفياتي "ليس عدوا لاسرائيل"، وان اسرائيل "ستكون على استعداد لاعادة العلاقات معه اذا ما بادرت موسكو بهذه الخطوة لأنها هي التي قطعت هذه العلاقات".

مشاورات ارماكوست

على صعيد آخر، واصل السيد مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركي مشاوراته مع مسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وامضى ارماكوست، الذي يتوجه غدا الى الاردن ومنه الى السعودية، نحو نصف ساعة مع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير، وعقد جلستي عمل مع ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وافاد مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان شامير شدد على اهمية عملية كمب ديفيد بالنسبة الى الجهود السلمية في الشرق الاوسط. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان محادثات ارماكوست مع كيمحي شملت الموقف الاردني من عملية السلام، وحال الفتور في العلاقات الاسرائيلية – المصرية، والحرب الايرانية – العراقية في الخليج.

(وصف، رويتر، اب)

مسؤول

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السوفياتية، فاجاب: "لا شيء غير طبيعي في هذا النشاط. ان الاتحاد السوفياتي كان دائما معنيا جداً بما يجري في هذه المنطقة".

وكان ديبلوماسيون غربيون لاحظوا ان زيارة الرئيس حافظ الاسد لموسكو الاسبوع الماضي اظهرت ان الكرملين تحول عن تحالفه القوي مع دمشق نحو سياسة تقوم على تحسين العلاقات مع الدول العربية المعتدلة. ورأوا في الزيارة التي سيقوم بها الملك حسين للاتحاد السوفياتي قريبا وعودة العلاقات الديبلوماسية بين موسكو والقاهرة، دليلين آخرين على هذا التحول في السياسة السوفياتية.

اليماني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تضامننا مع دول "اوبيك" في هذا الموقف، وان "الفكرة المطروحة هي خفض الانتاج بنسبة ٢٠ في المئة" للموازنة بين العرض والطلب. وأشار الى ان الجزء الاكبر من الخفض سيأتي من السعودية.

وكان الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي صرح لـ"رويتر" قبل توجهه الى جنيف ان "اوبيك" ستدافع بضراوة عن اسعارها وربما خفضت الحد الاقصى لانتاجها الذي يبلغ ١٧،٥ مليون برميل يوميا. لكنه أكد ان أي خفض للانتاج سيكون قصير الامد.

وقال ان الطلب على نفط "اوبيك" كان جيدا نسبيا وسيرتفع الى حد كبير خلال الشهر المقبل بمعدل مليون برميل يوميا على الاقل عن الحد الاقصى الحالي للانتاج.

مجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بعدما اثار الرئيس شمعون هذا الموضوع.

أما في ما يتعلق ببرمجة الاصلاحات السياسية: فان اللجنة الوزارية التي الفها المجلس من الوزراء الرئيس الحص ونبيه بري وجوزف الهاشم: ستبدأ اجتماعاتها في الايام القريبة لوضع دراستها في مهلة اسبوعين.

وأما اللجان التي الفها مجلس الوزراء في خلواته، فستبدأ اجتماعاتها ابتداء من الخميس المقبل في حضور الرئيسين الجميل وكرامي وهذه اللجان هي: الهيئة الاعدادية للاصلاحات الدستورية، لجنة المراسيم الاشتراعية، لجنة قانون الجنسية، اللجنة الامنية العسكرية للجنوب ولجنة طوارىء جنوب لبنان حتى الاولي.

وقال المصدر الوزاري ان ملف الاصلاح السياسي قد وضع على نار طبيعية بحيث تأتي كل المشاريع والدراسات حافظة حقوق الطوائف والفئات اللبنانية. وان جلسة مجلس الوزراء السبت المقبل ستكون "جردة حساب" وتقويم لكل التدابير التي اتخذها المجلس أمس على الصعيدين الاقتصادي والاصلاحي.

حملت على "مهمات" ارماكوست

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسد للاتحاد السوفياتي ومحادثاته مع الرئيس السوفياتي كونستانتين تشيرنينكو، وهذا القلق مفهوم لانه من البديهيات انه كلما توثقت العلاقات والتعاون والتنسيق بين الاتحاد السوفياتي وسوريا قوي مركز العرب في المواجهة مع الامبريالية ومخططات التوسع الصهيونية وزادت قدرات سوريا الدفاعية واقتربت من التوازن الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل، هذا التوازن الذي يشكل القاعدة الضرورية والتي لا غنى عنها الحديث عن امكانات للبحث الجدي في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط".

مبادرة جديدة

من جهة اخرى اتهمت صحيفتان سوريتان الادارة الاميركية بالترويج لمبادرة جديدة في الشرق الاوسط تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا في تعليق لها: "في ظل المساعي الحقيقة التي يبذلها كل من نظامي مصر والاردن في اتجاه بلورة الصيغة النهائية للمفاوضات المقبلة مع اسرائيل، اخذت الادارة الاميركية تروج لمبادرة جديدة في الشرق الاوسط قد تعلن بعد انتخابات الرئاسة الاميركية وتستهدف تصفية القضية الفلسطينية (...) وقد بدأ أطراف الصفقات المنفردة تحركات مكثفة تدور حول اقامة محور رجعي ترعاه واشنطن وتشرف على ولادته عبر موفدها الى المنطقة مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية".

واضافت: ان "ارماكوست يحمل مهمات تنفيذية في اسرائيل والاردن والى اطراف المحور الرجعي في الوقت الذي تحرك في اتجاه صدام حسين في بغداد والملك حسين في الاردن، وذلك بعدما أوعزت الادارة الاميركية الى عملائها للبدء بمرحلة تنسيق مكثف هدفها المستقبلي الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل".

وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية: "لقد تحركت الادارة الاميركية لدعم أطراف جدد في كمب ديفيد: فهي لم تكتف باعادة تجديد مبادرة ريغان بل أوفدت معاون وزير خارجيتها ارماكوست الى المنطقة وسط أنباء عن مبادرة جديدة تعدها واشنطن لايجاد تسوية في الشرق الاوسط تأخذ في الاعتبار مصالح اسرائيل (...) الامر المؤكد ان هذا التحرك يهدف أيضا الى تطويق الانتصارات التي حققتها قوى الحرية والتقدم في المنطقة بقيادة سوريا: وان هذا التحرك سيفشل كما فشلت من قبل المخططات المعادية: وسوريا لن تسمح للمتاجرين بعقد صفقات منفردة وهي قادرة على ذلك فعلا". (سانا: رويتر)

الجميل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تلقى دعوة من العقيد القذافي وسلبيها، فأبدى وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري تحفظه قائلا: "ان رئيس ليبيا خطف رئيس أكبر طائفة في لبنان هو الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى". فقال الرئيس الجميل انه سيبحث في موضوع الامام الصدر مع الزعيم الليبي. لكن بري أصر على تحفظه.

وقبيل سفر الجميل اتصل من القصر الجمهوري مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، وأبلغ ان الرئيس سيزور ليبيا، وانه سيبحث في قضية الامام الصدر. ثم تلقى الحسيني اتصالا اخر من المدير العام للقصر الجمهوري السيد جوزف جريصاتي الذي اخبره ان سفر الرئيس هو للبحث في قضية الامام الصدر.

مبارك استوضح صدام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"وكالة الصحافة الايرانية" ان ضراوة المعارك على جبهة لا تتعدى نحو ١٠ كيلومترات في القطاع الاوسط تؤكد اهمية المواقع التي يدور القتال حولها، وان يكن الجانبان يتفاديان في بياناتهما التركيز على هذا الجانب.

● في بيروت دعا قسم الصحافة في سفارة الجمهورية الاسلامية "الصحافيين الاحرار" الى الاتصال به "في اسرع وقت" لتسهيل سفر الصحافيين "الذين يودون الذهاب الى الجمهورية الاسلامية للاطلاع على ما حققته القوات الاسلامية في هجومها الاخير". (وصف: رويتر)

بغداد جددت عرضها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وأوضح هؤلاء ان الخطة تضمنت انسحاب قوات الجانبين الى حدود ما قبل الحرب، ونشر قوات من دول اعضاء في "منظمة المؤتمر الاسلامي" في منطقة محايدة بين العراق وايران الى ان يتم التفاوض على تسوية للنزاع.

وعرفات عضو في "اللجنة المساعي الاسلامية الحميدة" التي تتكون من ٧ اعضاء ويرئسها رئيس غامبيا داود جاوارا والتي شكلتها المنظمة لانهاء القتال في الخليج.

ونقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان صدام حسين أكد لعرفات تأييد العراق لمنظمة التحرير و"قيادتها الشرعية بما يعزز فاعليتها ويضمن صون قرارها المستقل".

ويقوم رئيس منظمة التحرير بجولة في العواصم العربية لاطلاع المسؤولين فيها على خطط عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الشهر المقبل.

وقالت مصادر فلسطينية ان خططا لعقد الاجتماع في الجزائر الشهر الماضي، فشلت بسبب الضغط السوري: لكن عرفات يؤكد ان الاردن والعراق عرضا الان استضافة دورة المجلس الوطني.

واشارت مصادر فلسطينية في بغداد الى ان العراق يبدو الان أكثر الاماكن احتمالا لعقد الاجتماع.

وكرر عرفات في لقاء له مع الجالية الفلسطينية في بغداد ان "الحرب الايرانية – العراقية تسيء الى العالم العربي والاسلامي". وذكر ان العراق مستعد "للاستجابة" لمبادرات المصالحة.

وصرح السيد عزام أحمد ممثل المنظمة في بغداد، ان العراق جدد مساء الاحد الماضي عرضه استضافة الدورة الـ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني وان طارق عزيز ابلغ ذلك الى عرفات.

(وصف: رويتر: يب: أب)

لبنان اهم المواضيع في مناظرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مواجهة الاعمال الارهابية التي تشمل العالم كله. وذكر بأنه في الايام الـ٣٠ الاخيرة فقط وقعت ٢٧ عملية ارهابية في ٢٠ دولة كانت آخرها ضد رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر. وعزا عدم رد الولايات المتحدة على الاعمال الارهابية الموجهة ضدها الى "عدم رغبتها في تعريض المدنيين الابرياء في بيروت حيث يتحرك الارهابيون للخطر".

ولوحظ ان مونديل لم يتناول الوقائع التي سردها ريغان واكتفى بالتركيز على تقصير الادارة في حماية المنشآت الاميركية في لبنان قائلا ان "الارهابيين انتصروا في كل مرة: خصوصا ان الرئيس ابلغهم انه سيرد ولم يفعل فكشفوا خدعته". واعتبر أن "الامر الاساسي هو ان الولايات المتحدة انسحبت من لبنان ذليلة وبات اعداؤنا اقوى مما كانوا".

وحاول ريغان خلال المناظرة التي استغرقت ٩٠ دقيقة ان يرفع المسؤولية عن نفسه، خصوصا بالنسبة الى تفجير مقر قيادة "المارينز" في مطار بيروت، اذ اكد ان قرار وجود هؤلاء كان قرارا للقيادة العسكرية. واضطر الى القول انه يميل الى سؤال مونديل: "ماذا تفعل لو كنت مكاني؟"، علما ان "الارهابيين ليسوا معروفين، وهم يضحون بانفسهم وفي اعتقادهم انهم ذاهبون الى الجنة".

وكشف ان ادارته تسعى الى معرفة مراكز التخطيط لعمليات التفجير. وتعهد ان ترد حكومته متى حددت هذه المراكز.

الشرق الاوسط

وفي حديثه عن الشرق الاوسط اتهم ريغان ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر بأنها وراء سقوط شاه ايران الراحل. ودافع عن الشاه معتبرا انه حمل اعباء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ولم يكن بعيدا عن شعبه بدليل توزيعه الاراضي على الفلاحين. واضاف: "على رغم ذلك سلمناه الى متطرفين ذبحوا الآلاف من ابناء الشعب الايراني وسموا ذلك اعدامات".

ومع ان موقف ريغان كرئيس فرض عليه البقاء في موقع دفاعي، حمل على الديموقراطيين الذين تساهلوا حيال المصالح الاميركية في العالم وشدد على ان غزو افغانستان وما جرى في ايران لم يحدثا في عهده. وقال ان منطقة الشرق الاوسط حيوية للولايات المتحدة والعالم الغربي بسبب امدادات الطاقة التي تأتي منها.

واضفى ريغان على المناظرة جوا مرحا عندما سئل عن سنه وما اذا كانت مشكلة بالنسبة اليه، فاجاب: "لا اريد طرح موضوع السن لئلا يقال انني استغللت صغر سن منافسي وقلة خبرته في السياسة". وكان جوابه بداية تحول في المناظرة وفي مزاج الرئيس الاميركي الذي بدا مرتاحا على عكس ما كان في المناظرة السابقة.

مونديل

اما المرشح الديموقراطي فلم يخرج عن اسلوبه السابق في محاولة التشكيك في قيادة ريغان وقدرته على الحكم بفاعلية. واتهمه بان معلوماته غير كافية عن انظمة الاسلحة النووية. وهاجمه لأنه سمح بنشر كتيب لوكالة الاستخبارات المركزية تضمن توجيهات تشجع على اعمال الارهاب والقتل في نيكاراغوا. وقد نفى ريغان كل اتهامات منافسه مؤكدا ان ادارته تدين نشر الكتيب وانها فتحت تحقيقا في القضية. كذلك اكد لمونديل وللرأي العام انه يسيطر على زمام الحكم في واشنطن.

وخلال المناظرة اتهم مونديل ريغان بالعمل على تصعيد سباق التسلح والتهرب من التفاوض مع الاتحاد السوفياتي، بينما اتهم ريغان منافسه بالضعف وبمعارضة تطوير عدد كبير من انظمة الاسلحة الاميركية عندما كان عضوا في مجلس الشيوخ.

وبدا المرشحان كأنهما يزايدان احدهما على الآخر في الحديث عن توفير دفاع اميركي ملائم. واختلفا على مسألة "حرب النجوم"، ففي حين ابدى ريغان استعداده لمشاركة الاتحاد السوفياتي في تكنولوجيا حرب الفضاء اذا كان الكرملين مستعدا للتفاوض، عارض مونديل فكرة المشاركة.

وشملت المناظرة مختلف القضايا المطروحة في السياسة الخارجية من اميركا الوسطى الى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ولبنان الى الحد من التسلح ومسائل الهجرة والحرب النووية والاستراتيجية النووية. وظهر ان ريغان ومونديل مختلفان على كل شيء: في الاقل بالنسبة الى طريقة معالجة هذه القضايا.

وعلى حد تعبير صحيفة "الواشنطن بوست" امس، كانت المناظرة في كنساس سيتي التي أمل الديموقراطيون في ان تكون نقطة تحول في الانتخابات، انتصارا لريغان لأن مونديل لم يتمكن من احداث التحول المرجو.

بعد رفض التعاون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الا ان بيانا رسميا صدر في طهران الاحد اكد ان ايران ترفض مثل هذا التعاون، وحذر من ان اتفاقا مماثلا توصلت اليه انقرة مع بغداد الاسبوع الماضي من شأنه زيادة التوتر في المنطقة.

وبثت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني شدد في لقائه ووزير الداخلية التركي على ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين. ورد تانريار مبرزا "الاهمية الكبيرة والاحترام اللذين تكنهما بلاده في علاقاتها مع ايران المجاورة". ولاحظ ان "الحكومة التركية اثبتت صدقها في هذا المجال".

ويشار الى ان زيارة تانريار لطهران جاءت عقب انباء مفادها ان المسؤولين الايرانيين ابدوا قلقا من الاتفاق الاخير بين العراق وتركيا والذي يسمح للقوات التركية باجتياز الحدود العراقية لتعقب الثوار الاكراد في معاقلهم.

ودانت صحيفة "ازادكان" التي تعكس عموما وجهات نظر الاوساط الاكثر راديكالية في طهران، التدخل التركي ضد الاكراد، وهددت تركيا بمقاطعة سلعها في ايران واغلاق طريق انقرة – طهران.

واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
انهم يدركون ان النشاطات القنصلية مثل اصدار التأشيرات للبنانيين والمواطنين الآخرين للسفر الى الولايات المتحدة تعطلت بسبب الوضع الامني والاصلاحات واعادة التنظيم عقب الهجوم الذي وقع على ملحق السفارة الاميركية في عوكر في ٢٠ ايلول الماضي.

اعلانات رسمية

اعلان

يعلن قائمقام المتن القائم باعمال بلدية بعبدات عن تحديد الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٨ تشرين الثاني ١٩٨٤ موعدا لاجراء مباراة جاب (عدد واحد) وذلك في مركز بلدية بعبدات. يمكن من يشاء الاطلاع على كل الشروط في مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي.

قائمقام قضاء المتن بالتكليف
القائم باعمال بلدية بعبدات
خليل نصر الدين

تبليغ استئنافي

صادر عن محكمة بداية بيروت المدنية
الغرفة الخامسة العقارية

الرئيس وائل طباره

موجه الى – مريم حسن قاسم البخاري – صالح محمد باقبص – عادل محمد باقبص – مروان محمد باقبص – عبد الهادي محمد باقبص – سعاد محمد باقبص – هند محمد باقبص – لطيفة محمد باقبص – عاليه محمد باقبص. المجهولي محل الاقامة

يقتضي حضوركم الى قلم هذه المحكمة لحضور الجلسة المنعقدة يوم الاثنين ١٩٨٥/١/١٤ وتسلم استحضار الدعوى الرقم ٨٤/١٣١٢ المقامة عليكم من فتحي عيتاني وورثة صادق عيتاني ووالدته بهية الميداني وزوجته ثريا منيمنة. وموضوعها المطالبة باعلان سقوط القيد الاحتياطي تاريخ ٦٤/٣/١٢ واعلان سقوط الحق الناشىء عن عقد ١٩٦٤/٣/١٢ المستمد من عقد ١٩٦٠/٨/١٦ لمرور الزمن وبالتالي ابطال التسجيل الحاصل في تاريخ ١٩٧٧/٨/٢٤ على ٨٩٦ سهما في العقارين ٨٥٧و ٩١٠ عين المريسة العائدين الى المدعين. عليكم ان تختاروا محل اقامة ضمن نطاق هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما والا فان كل تبليغ اليكم حتى تبليغ الحكم القطعي بواسطة رئيس قلم هذه المحكمة يكون صحيحا وفقا لاحكام المادتين ٣٨٧ و٣٨٩ اصول مدنية. التكليف ٩٦٢

رئيس القلم
وليد الطياره

اعلان

في شأن تخمين وسط بيروت التجاري

ان اللجان المكلفة التخمين وفقا للمرسوم الاشتراعي الرقم ١٨ تاريخ ١٩٨٣/٣/٣٠ والمرسوم الرقم ٤٣٩ تاريخ ١٩٨٣/٣/٣١، تعلن مباشرة اعمالها في تخمين العقارات المصابة بالطريق الساحلي والتي تحمل الارقام الآتية (مرحلة ثانية):

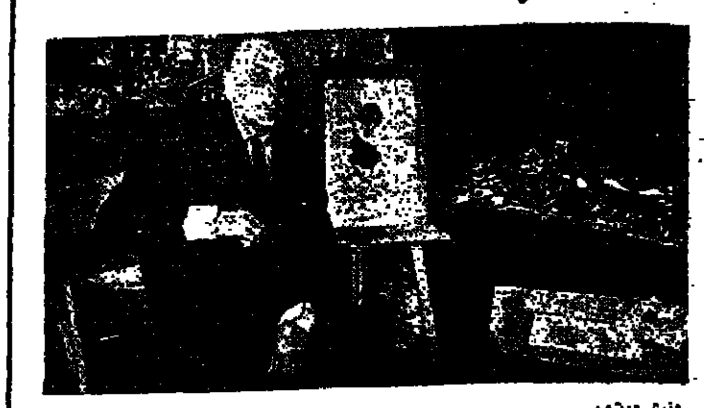
ميناء الحصن:
١٨٢ – ١٩٧ – ١٩٨ – ١٩٩ – ٢٠٠ – ٢٠١ – ٢٠٢ – ٢٠٣ – ٢٠٤ – ٢٠٦ – ٢٠٧ – ٢٠٨ – ٢٢٧ – ٢٢٨ – ٢٢٩ – ٢٣٠ – ٢٣١ – ٢٣٢ – ٢٣٣ – ٢٣٤ – ٢٠٩ – ٢٢٥ – ٢٦٢ – ٢٧٥ – ٢٧٧ – ٢٧٨ – ٢٧٩ – ٢٨٠ – ٢٨١ – ٢٩١ – ٢٩٦ – ٢٩٩ – ٣٠٣ – ٣٠٤ – ٣٠٥ – ٣٤٥ – ١٠٧٣ – ١٠٧٤ – ١٠٨٥ – ١١١١ – ١١١٢ – ١١٦٥ – ١٢٨٠ – ١٢٨٤.

المرفأ:
١٦٣ – ١٦٩ – ١٩٣ – ١٩٤ – ٢٧٤ – ٢٧٦ – ٢٧٧ – ١٢١٢ – ١٣٣٦ – ١٤٤٠.

فلكل صاحب حق او مصلحة ان يقدم ملاحظاته ومستنداته الى قلم اللجان في قصر العدل الطابق الارضي، بعد ظهر كل من ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع وذلك بين الساعة الثانية والساعة الرابعة والنصف اعتبارا من تاريخ ١٩٨٤/١٠/١٠. التكليف ٩٦٣

القاضي المنسق
فيليب خيرالله

مات هنري ميشو الشاعر المختلف الموضوعات



هنري ميشو.

مات الشاعر والكاتب والفنان الفرنسي هنري ميشو، عن ٨٥ سنة في باريس من مرض طال عليه. وانبأت عائلته بالوفاة يوم الاحد.

ورحل ميشو يوم الخميس، لكنه رغب في وصيته الا تذاع الوفاة ما لم تقرأ هذه الوصية، كما قالت العائلة، ولم تشأ ان تضيف اي تفصيل.

هذا الشاعر والفنان المعتزل، عرف عنه شغفه وبحثه الاخير في الوعي وتجاربه بالمسكالين المخدر والمهلوس. وكان يعتبر من مدرسة السورياليين دون ان يكون عضوا في فريقهم.

من اصل بلجيكي، ومواطن فرنسي منذ ١٩٥٤. ومكانة دائمة لم تفارقه في الطليعة الادبية. كما لم يصل الى الجمهور الواسع، ولم يظهر علانية الا قليلا.

مسار من طراز خاص يميز المبدعين. واحد التجديدات التي حملها، معالجة فذة ومختلفة للموضوعات الكبرى الكلاسيكية في الادب وفي الشعر: الجسد، والوجه، والكائن، والكتابة الخ. ومن خلال ظهور هذه الفردانية لديه، ندرك من هو وكيف كان، اكثر من التحاليل الواسعة.

ولد في نامور بلجيكا في ١٨٩٩. ونشر قصائده الاولى في مجلات بلجيكية. ثم نشر في "ن.ر. ف." المجلة الفرنسية: "من سبق وكنت" (١٩٢٧)، نصا هو "عمل، وصوره". ثم من اسفاره الى اميركا الجنوبية واسيا، حمل دفاتر غريبة لوقائع الطريقة من صنع محقق هو ايضا فيلسوف وشاعر يجد وراء تعبير لغوي جديد: "اكوادور" (١٩٢٩)، "متوحش في اسيا" (١٩٣٣)، ومنذ "ممتلكاتي" (١٩٢٩)، وصولا الى "سفر الى غارابانى العظمى" (١٩٣٦)، صار كل من كتبه اما نوعا من التصوير السريع لما يحلم به، واما سيرة لرحلاته الخيالية: "الليل يحرك" (١٩٣١)، "ريشة" (١٩٣٨)، "في بلاد السحر" (١٩٤١)، "اشجار من الاستواء" (١٩٤٢)، "مساحة الداخل" (١٩٤٤)، "تمارين، رقى" (١٩٤٥)، "هنا بوديما" (١٩٤٦)، "القدرة على اليقظة" (١٩٤٧)، "هناك" (١٩٤٨)، "شعر للاقتدار والحياة في الثنايا" (١٩٤٩)، "بلا نوم" (١٩٥١)، "حالة جنون دائري" (١٩٥٢)، "قبالة الاقفال" (١٩٥٤)، "اعاجيب بائسة" (١٩٥٦)، "اللانهائي الضوضائي" (١٩٥٧)، "سلام بين الفئات" (١٩٥٩)، "معرفة من الهاوية" (١٩٦١)، "رياح وغبار" (١٩٦٢)، "مقاطع" (١٩٦٣).

وتجربته للمهلوسات غذت عطاءه الاخير.

وله عطاؤه من اللوحات الزيتية والرسوم والمائيات، ووحيها على غرار نصوصه.

هيغل طوّر كانط جمالياته مرتكز للنظريات الأدبيّة

في مراحل فتوته الاولى اشترك الفيلسوف الالماني وليم شيلنغ (١٧٧٥ – ١٨٥٤) مع هيغل في الكفاح من اجل اثبات مفاهيم ثابتة حول الحرية. الا ان شيلنغ لم يستطع انهاء رحلته فسقط برضى منه عند عتبة الجمود اذ شارك الرجعية السياسية سنة ١٨٤١ في التهدئة او الترويض لحركات الشباب الثائر لمكانته المرموقة في الاوساط الجامعية. واذا كان شيلنغ عجز عن تطوير اطروحة "الشيء في ذاته" عند كانط تاركا اثارا تصوفية على حركات الرومانطيقيين المتنوعة فان وليم فريدريك هيغل (١٧٧٠ – ١٨٣١) تابع تأملاته الفكرية مبتدئا من الاعجاب بالثورة الفرنسية لانها "اشراقة شمس باهرة".

صحيح ان هيغل وقف ضد ديكتاتورية اليعاقبة الا انه اعتبر جميع المحطات التي مرت بها الثورة الفرنسية طبيعية وفي ذلك الارهاب او اصدار الاحكام بالاعدام. هذا الموقف التبريري للارهاب ادخله في عداء مع مفكري البورجوازية الكلاسيكيين بدون ان يكون هيغل معاديا للديموقراطية التي حلم باسترجاعها من التاريخ اليوناني القديم. كان هيغل حائرا في كيفية ممارسة الديموقراطية، يحلم ببطل ينقذ التاريخ البشري ككل، ورأيه ان المسيحية تركز كثيرا على عقيدة "الصبر" بينما ينبغي استرداد روح الاغريق بغية انتاج البطل المغامر. كان هيغل في ارائه اكثر وضوحا من كانط الصبابي احيانا، والوضوح دفعه الى تأييد ظاهرة نابوليون، واقتحام جيوشه لمقاطعة "بن"، وكتابه "تحليل ظاهرة الروح" يتكلم حول امكان خلق حضارة جديدة في ظل نابوليون.

هل كان هيغل مخطئا في علاقته الترحيبية بنابوليون؟

اظن لا بدون ان اكون متبنيا لنظرة البعض عندنا حول "عملقة" نابوليون لعدة اسباب لكنني اعترف بتواضع ان نابوليون نشر افكار البورجوازية الفرنسية المتحررة ونقل الى كل شعوب العالم، تقريبا، لقاح التمرد، والشعور بانتقاص الحقوق الشخصية، وارادة المطالبة. ومن هنا اسمح لنفسي بالتساؤل: اين تكمن عبقرية هيغل؟

قبل اطروحته الشهيرة، وقبل اي شيء اخر تكمن عبقرية هيغل في فهمه لعصر الرأسمالية الذي رأى منجزاته التاريخية لكنه هاجم ثغراته، وفضح عيوبه، وشاركه غوته ومن ثم شيللر. فلم يفصل هيغل بين الفن والحياة وظهر كل ذلك في كتابه "محاضرات علم الجمال" الذي جمعه له غوته بعد وفاته، وظهرت افكار الفيلسوف الالماني في هذا الكتاب متطورة، متفائلة مع الحياة الى درجة الادهاش، ذلك لان هيغل استوعب قوانين عصره الرأسمالية، وجملة ما كتبه الاقتصاديون الانكليز من ستيوارت حتى سميث.

هيغل يعالج مسائل الجمال على ضوء قضايا الانسان، وحركة قوانين عصره الاقتصادية – الرأسمالية. صحيح انه رد الفن الى الروح المطلقة لكن هذه الروح كانت مقيدة بعناصر مجتمعية، وهي تظهر في ثلاثة ابعاد على الشكل الآتي:

١ – الروح المطلقة متجسدة في الفن.

٢ – الروح المطلقة منزرعة في الدين.

٣ – الروح المطلقة منوجدة في الفلسفة.

وعند هيغل ان الفن للمعرفة، والدين للتأمل، والفلسفة للفهم، واشارة الى ان الروح المطلقة تتسلط على مجريات التاريخ في شكل متناوب اي في شكل يجعل التطور البشري الاجتماعي متفاوتا. ان هيغل يدمج الجمال في الاجتماعي لكي يقول لنا ان التأثير على علاقات توحيدية بالموضوعي اي ان الوعي الجمالي يتشكل ناجما عن روابط الذاتي بالموضوعي. وعلى هذا يساهم الفن في عملية التوعية عبر التفاعل مع الواقع وان "افضل الاشياء استهدافا للفن هو التعبير عن شكل الله، وفي حالة العجز تجسيد روحه، او التعبير عما هو الهي او روحي".

لكي لا نقع في خلاصات مستعجلة اذكر ان هيغل اعتبر الفن تجسيدا لتطورات ذاتية وليس شكلا معرفيا للواقع المادي المعيوش. الفن صيغة معرفية لكنها صيغة معرفة الذات، اذ المفكر الالماني ينفي ما هو رائع في الطبيعة دافعا الى المركز الجمالي الاول مفهوم "الفكرة" في ارتباطها بالمثل الاعلى اي التجريد او الرمز. وهنا يعتبر هيغل ان الفن الشرقي نموذج نابض للفن الرمزي. بكلام آخر يعني الرمز يعني عدم التطابق بين الفكرة وشكلها الخارجي، بينما الكلاسيكية تعني التطابق بين الفكرة وشكلها، والمثل ان التعبير عن آلهة اليونان هو فكرة بينما النحت هو المطابقة الخارجية لهذه الفكرة.

ولكي يكون الكلام واضحا حول "فكرة" هيغل اعتمد هذا التفكيك تبسيطا للهدف:

١ – الفكرة الاصيلة هي ما تحقق عبر الاشكال الرومنطيقية في فنون القرون الوسطى.

٢ – الفكرة الكلاسيكية تتعامل مع ما هو مادي اي غير رومانطيقي.

٣ – الفكرة الشخصانية كما تحققت مع شكسبير، غوته، شيللر، جان بول، ورامبرنت.

٤ – الفكرة الجمالية الحقيقية بدأت مع فن العمارة.

٥ – الفكرة الروحية الرافضة لكل فراغية تتمثل في الرسم، والصوت، واللحن.

وعلى هذا، فان الشعر يخضع لقوانين الوزن ثم الموسيقى، والشعر مرحلة من مراحل الانتقال الى الدين... ورأى ماركس عبقرية هيغل في اعترافه بان العمل بشكل "ابداعا ذاتيا" للانسان، وان الفن يندفع لصبغ العالم البشري باللون الانساني عبر علاقات روحية مميزة كأن "يرمي ولد حجرا في بركة ماء ثم يقف مشدوها لتشكل الدوائر المائية".

فالرائع عند هيغل من صنع الانسان لا الطبيعة، اي ان الابداعات الروائية مرتبطة بالنشاطات البشرية متخطيا نظرة كانط حول "الارادة الطيبة"، وممهدا الطريق لآراء ماركس – انجلز حول علم الجمال. ويجب الاعتراف لهيغل بالفضل الوازن على كل نظريات ماركس حول الادب، والاقتصاد، والسياسة اذ استفاد ماركس امرين من هيغل، وهما:

١ – اعتماد الدراسة التاريخية فهما، وتأسيسا لعلاقة بالفنون:

٢ – الانطلاق من حركة هيغل: "اطروحة + ما هو ضد الاطروحة = تركيب او مؤالفة او طباق...

اعتبر هيغل ان الرواية ملحمة المجتمع البورجوازي اي ان الرواية كفن ادبي معاصر هي ناتج العلاقات الرأسمالية تماما مثلما الملحمة الشعرية خلاصة المجتمع العبودي – الاقطاعي اليوناني. يقول هيغل: "يطلب من الاديب التعبير عن كل ما هو نابض، وواقعي مع عدم الاكتفاء برسم التفاصيل لكل حادثة بغية انقاذ العمل الفني من الملال، والتعب، والضعف او تردي الذوق".

واضح هنا ان هيغل يريد تهافت الوصف الجامد في اي عمل فني لان هدف الاديب او الشاعر هو امتصاص قوى الزمن الحقيقية او الواعية. وتشبيه الفنان بالاسفنجة ليس سليما لان الاسفنجة تمتص الماء النقي تماما كما تفعل مع الماء الآسن. ذلك أن الفنان يستدرج عناصر الوجود النضرة على اساس الامساك بمنطق الحقائق، ويعترف (هيغل) ان تقدم العلوم سيسمح للناس بالشعور ان الفن لا يساوي شيئا، وان الضرورة للفن تتراجع، ولن يعود عصر هوميروس، وسوفوكل، ودانتي، وافلاطون، وارسطو، وشكسبير. ومن هنا استنتج هيغل ان الفن يمشي نحو جنته عبر طريقين هما:

١ – طريق الكلاسيكية الاكاديمية المتصنعة، والباردة جدا.

٢ – طريق الرومانطيقية التي تعتمد على الذات باسراف.

فهم هيغل ان ما حصل كان لمرة واحدة ولن يتكرر، فعارض موقف غوته الطامح الى مصالحة مع اتجاهات الفن الاغريقي كما رفض موقف الفنان الرومانطيقي الذي ينظر عدميا او لا مباليا الى الحياة معتمدا الارتجالية الذاتية في الخلق الفني. صحيح ان هيغل رأى قيود مجتمعه النامي تحاصر الانسان من كل جهة كما لاحظ ان الانسان ينسلخ من مجتمعه ليلتصق بعمله فقط. لكن الصحيح ايضا ان هيغل دان عملية "الانخلاع" او "الانفكاك" عن مجتمعه متهما قوانين تطور الرأسمالية. لان المجتمع المعاصر يحرم الانسان شاعرية اللذة او "التلذذ"، ويفقد الاحساس الجماعي ويصبح وحيدا يبحث عن ملجأ له داخل ذاته، وهنا تبدأ مأساة هذا المفكر الروحية. ان تصبح وحيدا هذا منتهى المأساة!

شكلت آراء هيغل الجمالية اروع اساس لتقدم الفكر البشري اللاحق... صحيح ان هيغل رأى ان المجتمع البورجوازي لعصره نهاية تطور المجتمعات، وانه نظر الى الفن الشرقي في شكل متهافت لكن جملة افكاره كونت تيارا كان تجسيده الاعمق في حركة المنوزين الروس في القرن التاسع عشر (مثل بيلنسكي، شيفريف، دوبرولوبوف، تشيرنيشفسكي، شدرين وغيرهم). ومهما كان الرأي في موضوعات هيغل الجمالية فانها الاساس والارتكاز لكل النظريات الادبية المعاصرة سواء عندنا ام في الغرب الاوروبي.

وضاح يوسف الحلو

عبد الودود الامين

"حين يمسك المطر" مجموعة قصصية تأليف عبد الودود الامين، صدرت عن مؤسسة الوفاء في ١٥٠ صفحة من القطع الوسط.

فيه: "سيدي ملك الزمان، القفز من دائرة الظلمة: الظلمة وعود الثقاب – الحضور السرمد – الصراخ في صخب الريح – الكشف – تحدي الاستجابة – استجابة التحدي، حين يمسك المطر حين يهطل المطر".

من "سيدي ملك الزمان": "سيدي ملك الزمان: ها اني اناديك بصراخ تتقطع له الاكباد، بصراخ وعويل مزقا حنجرتي".

وانت تسمعني ايها الغائب الحاضر الدائم التطواف. تسمعني وتشم رائحة لحمي وهو يحترق شوقا.

وتسمع اصداء روحي وهي تتبعثر وتنتشر على طول الساحل الدنيوي تعبث بالاشلاء. اناديك واظل اناديك حتى تأتي ويعمدني سيفك.

احكي لك عن بلدي ذي الجسد الفتان والملامح المنهمكة. احكي لك عن قريتي العروس التي قتلوها في عرسها فاصطبغ الابيض في ثوبها باحمر دمها وتأوه العشاق فغصوا باهاتهم وماتوا".

رؤوف الرفاعي شاب واستكشافي كلّ قدراته كي يتخطّى



لوحة: "تغذية بتفاصيل". (سامي عياد)

لدى رؤوف الرفاعي (★) المفضول التشكيلي الذي يضعه دائما امام طبيعة كأنه فيها لاول مرة، عينه شابة ويده استكشافية. ولا يخشى الاختراقات المجانية. ويصل الى صياغات جريئة تلفت الى صفات فيه. تقول انه فنان وتربط القول بالشروط. غير انه لا يترك التفرج محايدا. فهو يفرض القراءة الاستفهامية التي تحمل الاشارات الى حدث تشكيلي، وكونه وراء شبه لغة قبل ان يريد اللوحة. فتبدو مجموعته الخمسون لوحة في غاليري شاهين جهدا محترفا في ظلال القواعد الاكاديمية كي يستوضح صياغات التفاصيل التي قد يبني بها بطاقته. وتجربته قيد شعار البحث عن شيء تشكيلي غير منفصل عن الواقع وهو دائما هنا منظر طبيعي. فيأخذ المعرض لزائره وجه النزهة البريئة في الهواء الطلق. وكون اعماله بغالبيتها وصفية على روائية يضاعف هذا الشعور بل يدخل التقاسيم التلوينية عنصرا مشكلا في اثارة الارتياح البصري، وقد يصل بالزائر احيانا الى مرتبة الطرب. ويلفت المعرض ان طابعه رصين. ونادر فيه هذا التواطؤ الذي يشد الى الاغراء. رغم ميل لدى الفنان الى تغذية مناخ عمله بتفاصيل كثيرة يصح نعتها بالزخرفية من حيث رهانها على اناقة المظاهر اولا. ويطل المنطق الزخرفي بقوة في المائيات (٢٨ قطعة) بينما نلتقيه بين حين وحين في الزيتيات (٢٢ قطعة). غير ان رؤوف الرفاعي (مواليد بعلبك ١٩٥٤) يقطف من الطبيعة الاشكال التي في حاجة اليها كي يصوغ بها القماشة التشكيلية. اي يتصرف (ولذلك يستوقف النقد) كمن هاجسه الرئيسي وضع الشكل الواقعي في خدمة التشكيل الفني. ويذهب بعيدا في هذه التحولات ليطل حينا فاخر على اللوحة التي ليست لمبتدىء، على تأليف شيء فيه دلالات الحدث التشكيلي. فلوحته الزيتية بهذا المعنى، ولو لم تثبت بعد على منطق صريح، تنمو على خط افقي متوازن يتحكم في توزيع بقية العناصر المتداخلة في ترتيب بقاع اللوحة ومجالاتها. ويتميز المنظر عنده بانه يتحدد على سطح حيث المألوف في المنظر اللبناني (الانسي – الجميل – باشا – خليفة – الريس – ابو عجرم...) التصاعد الى فوق. لكأن البناء الافقي يحل معه موضع البناء العمودي. وقد يكون بتأثير من المنظر البقاعي البعلبكي الذي يعمل عليه الرسام. فيجوز الكلام على منحيين تشكيليين في رسم الطبيعة اللبنانية: ما يدخل رؤوف الرفاعي في خانة قد يكون بين رموزها رفيق شرف في سلسلته للمناظر البقاعية وحسن جوني في مناظره الجنوبية. الا ان الرفاعي في طور محاورة الاشكال من خلال مناقشة الالوان ادوارها الممكنة. ويستوقف لديه تغييبه معنى الضوء الواقعي الذي منذ عمر الانسي يصف تلاوين المنظر الطبيعي عندنا، كما يسقط نهائيا العلاقة المباشرة بالطبيعة اللبنانية، اذ يختار تفاصيل معينة على نسبة معاني الرمز التي ترافقها اذا ما استعملت في لوحته.

ما يلون لوحته بنكهة ثقافية شبه تجريدية اذ ما يرويه الفنان لنا من خلالها حكاية كأنها حكاية المنظر اللبناني. وكأنه ينفصل عن ظاهرة "الحكواتيين" المتكاثرين برخص في التيار التشكيلي الجديد ليعلن رغبته في تعامل قد يكون شبه اختياري بالعمل التشكيلي.

معرضه اكثر من معرض ولا نقول معارض، وانما يضم مجموعات لكل منها صياغتها وكأنها على ابتعاد عن غيرها. ويزعج هنا كون جميع اعمال المعرض من ١٩٨٤. ولا نقول انه امر لا يصب لصالح رسام لا يزال في البدايات (انه ثاني معرض له في بيروت). غير ان الفروقات بين مجموعة واخرى وفي منطق التشكيل وليست فقط في مظاهره تثير الاسئلة حول المعنى الذي يضعه رؤوف الرفاعي في تجربته. واخطر ما يصيب فنانا شابا التململ حين لا يصل الى رؤى تشكيلية، والاخطر ان يسقط الفنان الشاب في شرك العين المسيجة بصورة واحدة تستنفد نفسها في تفاصيل نفسها. وينتقد رؤوف الرفاعي عمله بالتعامل المحترفي الانيق مع اللوحة (اكانت مائية ام زيتية) وله دور العنصر الموحد والضابط. ويتفاعل عمله باثنين: الاول ملجوم ومدروس يضع الاشكال حيث تشد الصياغة وتجدل الاشكال وتتوازن البقع اللونية، والثاني متحرك وشبه قالب ومحمل بالعفوية ويرتكز على غرائز عين تتمادى في تفجير التشاكيل خارج ضوابطها ولكن دون خريطة بناء اللوحة العام. لكأن الفنان الشاب (في الثلاثين الآن) لا يكاد يفقد التوازن حتى يندفع الى استعادته. وفي أن لا يكاد يعمر نظام لوحته حتى يعمل على تفجيره ولكن بلباقة زخرفية تدغدغ العين على حساب ضميرها. وهنا للفنان مداه. يفلت من شرك القاعدة المحترفية الى لمعان فلتان ولو انه لا يزال محصورا في بعض الاعمال. ويغوص في براعات تلوينية صفتها الاولى النظافة والنضارة والطراوة والبريق. والى ذلك يقع في سهولة انشائية بغية سد فجوات شكلية ولونية بالتي هي احسن كما يقال. يضيف هنا خطا عموديا ويقول عنه شجرة بدون اغصان. ويشجر هناك لونا مخطوطا ويقول تلك غابة على منحدر جبل. ويجبل لونا هنالك ويدل عليه انه تلة او مثلها. ويقع هنا وهناك وهنالك في الزيادات التي تثقل من الايقاع العام ولا تشير الى اي معنى تشكيلي. وقد يكون هذا التعامل السهل وكأنه مجاني مع بعض الصعوبات هو الخطر الحقيقي يهدد سلوك رؤوف الرفاعي التشكيلي اذ فيه التنازلات الرئيسية التي تغتال لدى الرسام منطق الاختراقات الابداعية. فاللوحة مع معناها التشكيلي مع ضربات الريشة الاخيرة التي تقفل التجربة بالحلول الصائبة. غير ان رؤوف الرفاعي محترف مهارة وفي آن عقلاني بارد كالصقيع. ولا ندل هنا الى فقر عاطفي. ولكنه عامة يضع العين الزخرفية حيث دور القلب. ويعطي الصدارة التأثيرات البصرية التي تحول اعماله الى حديقة مريحة حاضرة للزوار. والى ذلك يتفحص الاشارات التشكيلية ولا مفر منها كي تنتقل اللوحة من معاني الزينة الى منطق الكتابة التي تريد قول امر ما. وقد يختصر معرض رؤوف الرفاعي بارادة شابة تعمل بكل قدراتها الاكاديمية المحترفية على تخطي حاجز الزخرفة الى المدى التشكيلي.

نزيه خاطر

(★) ٥٠ قطعة مائية وزخرفية للشاب رؤوف الرفاعي في غاليري ريشار شاهين، شارع مدام كوري، قرب سينما لونكورد، الى ٢٧ تشرين الاول. ومن ٢٠ تشرين الاول الى ١٠ تشرين الثاني في شاهين – سوليمار، الكسليك، جونية.

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٢
الاتحاد	المزرعة-المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية-المعماري	٣٤٣٢٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٢٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية-السلام	٣٢٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٢٧٤٠٩
بدر	موديكو	٣٣٧٠٩٤
بنوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني-الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	.صنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٢٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٣٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين – اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
مار شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
مار ميشال	طريق النهر	٣٢١٨٨٩
مار جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
مار مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٢١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٢٢٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٢٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي-الحرش	٣٣٣٧٢٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

التلفزيون

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٢٠ رحمة (مسلسل مصري)، ٤،٠٠ رايلي ملك الجواسيس (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ كم كم (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ الطبيعة ترقص، ٦،٣٠ وادي الاسرار (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ نايت رايدر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ميليا (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ مسرح شكسبير.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بوباي، ٥،٣٠ كم كم، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ الطبيعة ترقص، ٦،٣٠ وادي الاسرار، ٧،٠٠ دنيا الطرائف، ٧،٣٠ عالم الرياضة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار في الفرنسية، ٨،٠٠ موسيقى، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ ماريان نجمة نابوليون (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ برنامج طبي.

- هذه البرامج قابلة للتغيير.

السينما

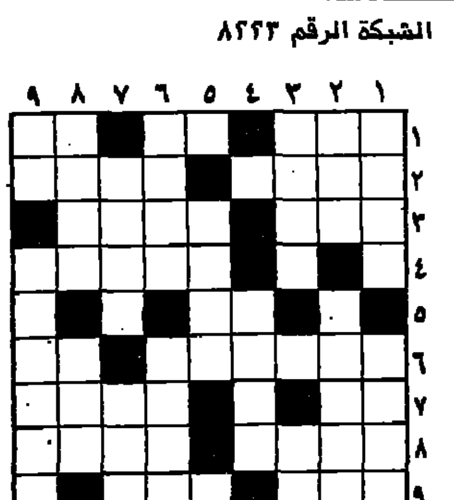
- **اتوال (ت: ٣٤٢٧٢٦):** "اخطبوط" (روجر مور هو جيمس بوند).
- **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):**
  1 – "العاب الحرب" (الحرب النووية عبر الفيديو).
  2 – "رهينة" (مغامرة عنيفة).
  3 – "مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك).
  4 – "عكس كل توقع" (مطاردة امرأة لاسباب عاطفية).
  5 – "الضارب" (دلون وراء الكاميرا وامامها).
- **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
  1 – "عملية نهائية" (مغامرة عنيفة).
  2 – "عودة البطل" (مغامرة لبنانية – اعادة).
- **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):** "سكارفيس" (آل باتشينو عراب المخدرات العنيف).
- **الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):** "مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك).
- **امبير (ت: ٣٣٧٢٥):**
  1 – "رهينة" (مغامرة عنيفة).
  2 – "العاب الحرب" (حرب نووية تشتعل من داخل منزل امين وغرفة مراهق ماوي فيديو).
- **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):** "فرسان الانتصار" (الحرب في الفيليبين).
- **بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣):**
  1 – "امرأة الرداء الاحمر" (كوميديا لجي وايلدر).
  2 – "حدث ذات مرة في اميركا" (سرجيو ليوني، دنيرو وعالم من الذكريات والعنف).
  3 – "اكاديمية البوليس" (هزل اميركي).
  4 – "القنصل الفخري" (ريتشارد غير طبيب في الارجنتين).
- **جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):** "ساحة البياعين" (مسرحية للاطفال. تأليف ناجي شامل وعمر ميقاتي. اخراج ميقاتي).
- **سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):** "حبي الذي لا يموت" (اول فيلم من بطولة ملحم بركات).
- **فاندوم (ت: ٤٣٣٩٩٣):** "حدث ذات مرة في اميركا" (سرجيو ليوني، روبرت دونيرو).
- **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):** "بيضة الثعبان" (صعود النازية كما رآها انغمار برغمان – اعادة).
- **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
  1 – "سكارفيس" (آل باتشينو عراب تجار المخدرات العنيف).
  2 – "مودة حنونة" (أم وابنتها و٣٠ سنة من الحب والرفض. شيرلي ماكلين ودبرا ونغر بارعتان).
  3 – "هاناك" (كوستا – غافراس واسرائيل والفلسطينيون).
- **كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣):** "الضارب" (دلون وراء الكاميرا وامامها).
- **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):**
  1 – الصيف القاتل" (ايزابيل ادجاني، ميلودراما عاطفية جنسية).
  2 – "الصدود" (دريد لحام في كوميديا مريرة).
  3 –"حبي الذي لايموت"(اول فيلم من بطولة ملحم بركات).
  4 – "طوارق" (مغامرة صحراوية).
- **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):** "اكاديمية البوليس" (هزل اميركي).
- **مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):** "قمر الليل" (كوميديا غنائية لمحمد سلمان).
- **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):** "المهمة النهائية" (مغامرة وعنف).

الفلك

- **الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان):** لن تكون حانقا مع الاقربين. بدلا من مراعاتهم تعمد الى تطبيق عصبيتك عليهم.
- **الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار):** كثير من اسباب النرفزة. يجب ان تكبح نفسك، وذلك سيتعبك ويرهقك.
- **الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران):** دعوة مخيبة. اذا كانت تظرفا فانك ستكون غاضبا.
- **السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز):** مشاكل صغيرة بيتية. احتمال ازعاج من الادوات في البيت او الكهرباء.
- **الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب):** سلوك من الشريك لا يسرك. والانطباع فيك سيطول. لا تكن حاقدا.
- **العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول):** لا بيع ولا شراء. وتجنب اهتمامك بالموازنة.
- **الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١):** بعض المسائل المهنية وستكون حادة هذا النهار. واذا غلطت فمن قلة الصبر.
- **العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢):** ربما موعد رومانطيقي. ترغب في الحب بدلا من دور المحبوب.
- **القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١):** ربما اضطررت الى ارجاء بعض المواعيد. السبب مال او انشغالك بعمل.
- **الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢):** رفقة الآخرين ثقيلة عليك. ليس عندك شيء واضح ودقيق نحوهم.
- **الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط):** كن يقظا في السيارة وفي ما تقوله.
- **الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار):** حذار من خلاف مع صديق. ربما كنت قاسيا ولم تشأ ان تراه ثانية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٢٤٣



افقيا:

١ – اجل – ريش – مكيال. ٢ – يروى من عطشه – حاجب العين. ٣ – وافق – خمار. ٤ – وليا. ٥ – رشف. ٦ – الداخل على القوم وهم يأكلون – من اعمال البحر. ٧ – هامتك – عضا العود ليعرفا صلابته. ٨ – حصم – اخلى. ٩ – طلب – امتحن الغور.

عموديا:

١ – متساويان – البيض. ٢ – ضعف – النوم. ٣ – طلبه ولم يجده – بحر. ٤ – جنازة. ٥ – اعان. ٦ – نجم – طرق في الجبال. ٧ – مطر غزير – بئر. ٨ – عاند – نعبر. ٩ – شف – الداخل على القوم وهم يشربون.

حل شبكة امس

افقيا:

١ – تعجير – حجر. ٢ – غار – خرصوا. ٣ – لبس – مقيل. ٤ – يه – يفتر. ٥ – عريق. ٦ – نقيا – برد. ٧ – عمده – مودة. ٨ – ري – اجد. ٩ – فلح – ليحدس.

عموديا:

١ – تفليس – عرق. ٢ – هابه – نهيل. ٣ – جرس – عقد. ٤ – كريها. ٥ – رخم – يا – جل. ٦ – رفيق – مدي. ٧ – حصيف – بو. ٨ – جولة – ردود. ٩ – را – رعدة.

الكلمة الضائعة

ه	ة	و	ت	ا	ي	ل	ج	م	م
ل	ع	ي	س	ي	ص	ث	ق	ب	ل
ع	ر	ش	ش	ي	ع	م	ت	س	م
م	ق	ك	ا	ع	ط	ا	ب	ة	ش
ت	ل	و	ف	ت	ل	ا	ا	ب	ع
س	ا	ى	ا	ت	ر	م	ت	ح	و
ي	ت	م	ع	غ	ت	ع	و	م	ر
ن	ه	ا	ت	ح	ز	ب	و	ا	ب
م	د	س	ا	ي	ب	ع	ا	ص	م
ل	ا	ن	ز	ا	ن	ح	د	آ	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عشيق – بواب – مهمات – محليات – تعزيز – مضاعف – شعور – عرقلات – امتحان – وسيط – شكوى – يستقبل – استغراب – مستمع – يستمع به – انحراز – محبة – التعادل

الكلمة: ضعيف العقل

السابقة: لدود

خذ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف صاد الف دال الف لام فا دال الف لام با الف فا الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف غين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: تلاوين

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، المجر، بلغاريا، قبرص، ايرلندا، الدانمارك، أسوج

في المرحلة الـ١١ من الدوري البولوني لكرة القدم، فاز ليجيا فرصوفيا، متصدر اللائحة على لودز ٣–٠، وغورنيك زابرز الثاني على روش شورزو ١–٠، وليش بوزنان الثالث على سلاسك فروكلاف ٢–١، وتعادل فيدزيف لودز الرابع وليجيا غدانسك سلبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ليجيا فرصوفيا٣ – لودز٠
غورنيك زابرز١ – روش شورزو٠
كاتوفيتش ١ – رادومياك رادوم٠
فيدزيف لودز٠ – ليجيا غدانسك٠
بلطيك غدينيا١ – زاغليبي سوسنوفيتش١
غورنيك فالبريش٢ – بوغون شيتين١
سلاسك فروكلاف ١ – ليش بوزنان٢
موتور لوبلين٠ – فيشلا كراكوفيا٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – ليجيا فرصوفيا ١٧ نقطة من ١١ مباراة (١٩–٧).
٢ – غورنيك زابرز ١٥ (٩–٣).
٣ – ليش بوزنان ١٥ (١٢–٧).
٤ – فيدزيف لودز ١٤ (٩–٤).
٥ – زاغليبي سوسنوفيتش ١٢ (١٣–١٢).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الثامنة من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز بوهيميانز براغ متصدر اللائحة على تاتران بريسوف ٢–١، وبانيك اوسترافا الثاني على سبارتا براغ ٢–١، وتعادل سلافيا براغ الثالث وشيب ١–١.

وهنا النتائج:
انتر براتيسلافا ٢ – لوكوموتيف كوسيتش٠
سبارتاك ترنافا ٢ – سلوفان براتيسلافا١
دوكلا براغ ٥ – زيلينا٠
اولوموك٤ – دوكلا بانسكا بيستريكا١
شيب١ – سلافيا براغ١
بانيك اوسترافا ٢ – سبارتا براغ١
بوهيميانز براغ ١ – تاتران بريسوف٠
بتر زالكا ٢ – فيتكوفيتشي٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بوهيميانز براغ ١٤ نقطة من ٨ مباريات (١٩–٥).
٢ – بانيك اوسترافا ١٤ (١٦–٥).
٣ – سلافيا براغ ١٢ (١٤–٩).

المجر

في المرحلة الثامنة من الدوري المجري، فاز فيديوتون متصدر اللائحة على هونفيد بودابست الثالث ١–٠، وبيش الثاني على فرنسفاروش ١–٠، وتاتابانيا الرابع على ايفر ٢–٠، وخسر شيبل الخامس امام ديبريشين ٠–١.

وهنا النتائج:
هونفيد بودابست٠ – فيديوتون١
شيبل٠ – ديبريشين١
شومباتلي١ – اوجبشت دوجا٠
شيفيد ١ – رابا ايتو٢
فرنسفاروش ٠ – بيش١
ام٠ تي٠ ك٠ ٣ – بيكيشابا٠
تاتابانيا ٢ – ايفر٠
زالاغيرشيغ ١ – فاشاش٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – فيديوتون ١٣ نقطة من ٨ مباريات (١٥–٦).
٢ – بيش ١١ (١٢–٧).
٣ – هونفيد بودابست ١١ (٩–٤).
٤ – تاتابانيا ١٠ (١٤–٦).
٥ – شيبل ١٠ (١٠–٥).

بلغاريا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلغاري: تعادل لوكوموتيف صوفيا متصدر اللائحة وتراكيا الخامس سلبا: وفاز ليفسكي صوفيا الثاني على دوناف ٢–١، وبوتيف الثالث على ايتور ١–٠: وبيرين الرابع على مينور ٣–١.

وهنا النتائج:
تشيرنوموريتس ١ – بيروي٠
تراكيا٠ – لوكوموتيف صوفيا٠
بيرين٣ – مينور١
سي٠ اس٠ ك٠ آ٠ ٤ – تشيرنومور٠
سلافيا ١ – سبارتاك بليفن٠
سبارتاك فارنا ١ – سليفن٠
دوناف١ – ليفسكي صوفيا٢
بوتيف ١ – ايتور٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – لوكوموتيف صوفيا ١٥ نقطة من ٩ مباريات.
٢ – ليفسكي صوفيا ١٣.
٣ – بوتيف ١١.
٤ – بيرين ١٠.
٥ – تراكيا ٩.

قبرص

في المرحلة الثالثة من الدوري القبرصي: فاز اومونيا متصدر اللائحة على ابولون ٢–٠، وتعادل انورتوسيس الثاني وايبا الرابع ١–١، وفاز ابويل الثالث على ايل ٣–٠: وخسر اريس الخامس امام بيزوبوريكوس ١–٢.

وهنا النتائج:
ابولون٠ – اومونيا٢
ابويل ٣ – ايل٠
الكي٢ – ايفاغوراس١
بيزوبوريكوس ٢ – اريس١
اراديبولو ١ – سالامينا١
انورتوسيس١ – ايبا١
اولمبياكوس٣ – باراليمني٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اومونيا ٦ نقاط من ٣ مباريات (٩–١).
٢ – انورتوسيس ٥ (٦–٣).
٣ – ابويل ٤ (٧–٣).
٤ – ايبا ٤ (٦–٤).
٥ – اريس ٤ (٥–٣).

جمهورية ايرلندا

في المرحلة السادسة من دوري جمهورية ايرلندا، سجلت النتائج الآتية:
اتلون تاون١ – ووتر فورد١
كورك سيتي٠ – ليميريك٠
دورغيدا ١ – جامعة دبلن١
غالاواي٢ – لونغفورد١
هوم فارم٤ – فين هاربس٢
سانت باتريكس١ – بوهيميانز ١
شامروك روفرز ٣ – شيلبورن٢
سليغو١ – داندولك١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اتلون٩ نقاط من ٦ مباريات (١٤–٥).
٢ – بوهيميانز ٩ (١٠–٤).
٣ – دروغيدا ٩ (١٤–٩).
٤ – شامروك روفرز ٨ (١٦–٩).
٥ – جامعة دبلن ٨ (٦–٣).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الدانماركي، خسر فيله متصدر اللائحة امام ارهوس الثاني ٠–٢، وفاز لينغبي الثالث على برونديي الرابع ٢–١، وتعادل برونشوي الخامس وهفيدوفر سلبا.

وهنا النتائج:
برونديي ١ – لينغبي٢
هيرفولغي١ – فريم١
برونشوي٠ – هفيدوفر٠
ايكاست٢ – ب ١٩٠٩ ٠
اودنسي٥ – هيرنينغ٠
ارهوس٢ – فيله٠
اسبرغ٢ – ناستفيد٠
كوبنهاغن٠ – كوغي٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – فيله ٣٥ نقطة من ٢٦ مباراة.
٢ – ارهوس ٣٥.
٣ – لينغبي ٣٤.
٤ – برونديي ٣١.
٥ – برونشوي ٣١.

أسوج

في مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي من الدوري الاسوجي، خسر براغي امام غوتبورغ ١–٥، وتعادل نوركوبينغ وهاماربي سلبا.

الكرة الأميركية الجنوبية

في الدوري البرازيلي لكرة القدم: تعادل بانغو متصدر لائحة ولاية ريو دوجانيرو وفلومينينسي ١ – ١، وفاز فلامنغو الثاني على غويتاكاز ٢–٠، وخسر بالميراس متصدر لائحة ولاية سان باولو امام سانتوس الثاني ٠–٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– ولاية ريو دوجانيرو:
بانغو ١ – فلومينينسي ١
فلامنغو ٢ – غويتاكاز٠
بوتافوغو ٢ – فريبورغنسي ٠
اولاريا ٢ – أميركا ١
اميركانو ١ – كامبو غراندي ١
فاسكو داغاما٢ – فولتا ريدوندا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بانغو ٧ نقاط.
٢ – فلامنغو ٦.
٣ – بوتافوغو ٥.

– ولاية سان باولو:
بالميراس ٠ – سانتوس ٢
أميركا ١ – كورينتيانس ١
فيروفياريا ٢ – سان باولو ١
جواراني ٢ – سان بنتو ٠
بوتافوغو ٢ – كومرسيال ٠
ماريليا ٠ – جوفنتوس ١
سانتو اندريه ١ – تاوباتي ٤
بيراسيكابا ١ – خاو ١
بورتوغيزا ١ – انترناسيونال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بالميراس ٤٢ نقطة.
٢ – سانتوس ٤٢.
٣ – سان باولو ٣٨.

الارجنتين

في مباراة من الدوري الارجنتيني، تعادل نويلس اولدبويز وبلاتنسي سلبا.

المرحلة الثالثة من الدوري المصري

تعادل غزل دمياط والمنيا ٠–٠

في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري في كرة القدم، اقيمت امس مباراة واحدة بين غزل دمياط والمنيا في دمياط وانتهت بتعادل الفريقين سلبا ٠–٠.

جاءت المباراة سريعة ومثيرة وكان غزل دمياط فيها الفريق الافضل الا ان مهاجميه اهدروا اكثر من فرصة سانحة نتيجة التسرع وسوء التسديد.

وهذا هو التعادل الاول لغزل دمياط وبه قفز من المركز السابع الى المركز الرابع في اللائحة وله ٣ نقاط. والتعادل الثاني للمنيا وبه صار عاشرا وله نقطتان.

ويذكر ان للزمالك بطل الدوري مباراتين مؤجلتين لانشغاله بنهائيات مسابقة كأس النوادي الافريقية: الاولى مع الاتحاد من المرحلة الثانية: والثانية مع الاسماعيلي من المرحلة الثالثة.

ترتيب الدوري بعد المرحلة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	ضد	نقاط
١ – الاهلي	٣	٣	–	–	٩	–	٦
٢ – الاسماعيلي	٢	١	١	–	٥	٢	٣
٣ – الاولمبي	٣	١	١	١	٤	٣	٣
٤ – غزل دمياط	٣	١	١	١	٤	٤	٣
٥ – المقاولون العرب	٣	١	١	١	٢	٣	٣
٦ – المحلة	٣	١	٦	١	٢	٣	٣
٧ – الترسانة	٣	١	١	١	٣	٥	٣
٨ – الزمالك	١	١	–	–	٣	١	٢
٩ – الاتحاد	٢	–	٢	–	١	١	٢
١٠ – المنيا	٣	–	٢	١	–	٤	٢
١١ – المصري	٣	–	١	٢	٣	٥	١
١٢ – المنصورة	٣	–	١	٢	–	٥	١

بطولة العالم في الشطرنج

كاسباروف أهدر تفوقاً وضعياً

تعادل بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف في الجولة الـ ١٧ من مباراة البطولة التي تقام في موسكو، بعد ٣٧ نقلة، لتظل النتيجة ٤–٠ لمصلحة كاربوف.

وكان تحقق لكاسباروف تفوق وضعي ملحوظ بعد تضحية بالنوعية في النقلة ٢٣: لكنه لعب نقلة ضعيفة في ما بعد وهي : 32. Qf6 اعطت كاربوف الوقت الكافي للبدء بتهديدات معاكسة ضمنت له التعادل.

ورأى الخبراء انه كان على كاسباروف لعب :32. Ne6

وهنا النقلات :

دفاع الوزير الهندي

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. g3	Ba6
5. b3	Bb4+
6. Bd2	Be7
7. Bg2	c6
8. Bc3	d5
9. Nb-d2	Bb7
10. Ne5	0-0
11. e4	Na6
12. 0-0	c5
13. exd5	exd5
14. Re1	cxd4
15. Bxd4	Nc5
16. Ng4	dxc4
17. Nxc4	Bxg2
18. Kxg2	Nxg4
19. Qxg4	Bf6
20. Ra-d1	Bxd4
21. Rxd4	Qc7
22. Nd6	Ne6
23. Rxe6	h5
24. Qe4	fxe6
25. Qxe6+	Kh7
26. Rd5	g6
27. Ne4	Ra-d8
28. Ng5+	Kg7
29. Qe4	Rf-e8
30.Qd4+	Kg8
31. Rxd8	Rxd8
32. Qf6	Rd6
33. Qf4	Qc6+
34. Kh3	Qd7+
35. Kg2	Qc6+
36. Kh3	Qd7+
37. Kg2	...

(تعادل).

● بعدما كثر الكلام على ضغوط يتعرض لها المرشح لبطولة العالم غاري كاسباروف في المباراة التي يخوضها ضد حامل اللقب اناتولي كاربوف في موسكو، وجد رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج فلورنسيو كامبومانيس (الفيليبين) نفسه مضطرا الى التدخل شخصيا في هذا الموضوع: فكان ان بعث برسالتين : الاولى الى صحيفة "التايمس" اللندنية والثانية الى نشرة تصدر عن الاتحاد الدولي في لوس انجلس.

ويذكر ان "التايمس" كانت نشرت في عددها الصادر في ١٣ تشرين الاول مقالا جاء فيه ان كاسباروف قد يكون "ضحية لعب غير قانوني".

اما نشرة الاتحاد الدولي في لوس انجلس فقالت ان كاسباروف تقيأ على الرقعة خلال الجولة الرابعة من المباراة!

نصف النهائي لكأس ميرليون

بفضل ٣ اصابات في الدقائق الـ٢٠ الاخيرة، انتقلت هولندا الى الدور نصف النهائي من دورة كأس ميرليون السنغافورية الدولية لكرة القدم بعدما احتلت صدارة المجموعة الاولى بفوزها على اوستراليا حاملة الكأس في العامين الماضيين ٥–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل اصابات هولندا شوسي ريفليرو في الدقيقة ١٨ وبيتر شييرز في الدقيقة ٥٣ وفريدي برين (٢) في الدقيقتين ٧١ و٨٤ وأنو دوكلاين في الدقيقة ٨٠، واصابتي اوستراليا جون باناغيس في الدقيقة ١١ واندرو برنال في الدقيقة ٥٧.

وفي المجموعة الثانية، تعادلت كوريا الجنوبية والارجنتين ٢–٢ (الشوط الاول ٠–١). سجل ادريان باستيري الاصابة الاميركية الاولى في الدقيقة ٤٢. وعادل الاسيويون في الدقيقة ٥٠، وتقدموا ٢–١ في الدقيقة ٥٢ بواسطة شوي جين هان. لكن باستيري عاد وسجل اصابة التعادل لفريقه ٢–٢ في الدقيقة ٧١.

وتلعب في الدور نصف النهائي الخميس كوريا الجنوبية ثانية المجموعة الثانية وهولندا اولى المجموعة الاولى، والعراق اول المجموعة الثانية واوستراليا ثانية المجموعة الاولى.

الدورات الدولية في كرة المضرب

في الدور الاول من دورة هونغ كونغ الدولية في كرة المضرب: فاز الاميركي براد غيلبرت على النيوزيلندي راسل سيمبسون ٦–١، ٦–٧، ٦–٢، والاميركي تيري مور على مواطنه بن تسترمان ٦–٤، ٦–٤، والاوسترالي بول ماكنامي على الاميركي جيم غورفين ٦–١، ٦–٤، والاميركي ستيف ميستر على الاوسترالي براد دريويت ٣–٦، ٦–٣، ٧–٥، والهندي فيجاي امريتراج على الاميركي مارتي ديفيس ٧–٦، ٦–٧، ٦–٤، والاميركي جون سادري على مواطنه لويد بورن ٦–٤، ٧–٦، والسويسري زولتان كوهارسكي على الاميركي رودني هارمون ٦–٣، ٦–١، والاميركي مارك ديكسون على مواطنه غريغ هولمز ٦–٢، ٦–٠، والاميركي روبرت غرين على مواطنه سكوت ديفيس ٦–٤، ٦–٢، والاميركي ديفيد بايت على مواطنه هوارد ساندرز ٦–١، ٦–٣.

بطولة العالم في الكاراتيه

انتهت في مدينة ماستريشت الهولندية بطولة العالم السابعة في الكاراتيه للرجال، واشترك فيها ٥٠٠ لاعب من ٤٨ دولة.

احرزت بريطانيا بطلة الفرق، ٤ ميداليات ذهبية وفضية واحدة و٢ برونزيات في ١٢ مسابقة.

طائرة الاستقلال

ينظم ناديا الرسل جونية والرياضي غزير دورة الاستقلال الدولية في الكرة الطائرة بين ١٠ و٢٢ تشرين الثاني على كأس الرئيس الراحل بشير الجميل.

واعلنت اللجنة المنظمة المؤلفة من السادة: جوزف توتنجي وجوزف صقر وجوزف ديب وجوزف الترك انها تلقت برقيات موافقة على الاشتراك من فرق: راديو تكنيك ريغا (الاتحاد السوفياتي) وغواردیا (بولونيا) ومنتخبي المجر وبلغاريا. وتعقد اللجنة مؤتمرا صحافيا في ٦ تشرين الثاني في المديرية العامة للشباب والرياضة في حضور الملحقين الثقافيين للدول المشتركة.

سلة التضامن

انتهت دورة نادي التضامن زوق مكايل في كرة السلة بفوز آنسات التضامن على آنسات الهومنتمن برج حمود ٨٤ – ٥٦ (الشوط الاول ٤٠–٢٦)، وشباب الكهرباء على شباب التضامن ١٢٦– ١٠٨ (٦٢ – ٥٦).

اتحاد الجمباز

ينظم اتحاد الجمباز الساعة ٨ صباح الاحد ٤ تشرين الثاني بطولة لبنان لجميع الفئات في قاعة مدرسة الارشاد في برج ابي حيدر.

فحوص في القلب لستيف اوفيت

علم امس في لندن ان ستيف اوفيت حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر وبطل الاولمبياد ١٩٨٠ في سباق الـ٨٠٠ متر يجري فحوصا طبية للاشتباه في اصابته بعدوى فيروسية في القلب.

وجاء ترتيب اوفيت في دورة لوس انجلس ثامنا اخيرا في نهائي الـ٨٠٠ متر وانسحب من نهائي الـ١٥٠٠ متر، ونقل من الملعب الكبير الى المستشفى لاجراء فحوص له بعد السباق الثاني.

وتوصل الاطباء بعد المزيد من الفحوص الى انه ربما كان يعاني عدوى فيروسية في القلب.

شؤون البلد والناس

النيابة الرسولية اللاتينية

دعت النيابة الرسولية اللاتينية الى قداس في كنيسة الآباء اللعازاريين (في الاشرفية) اليوم الثلثاء الساعة ٥،٠٠ مساء، لاجل "شهداء لبنان والقوات المتعددة الجنسيات في مرور سنة".

ويرئس القداس المطران بولس باسيم ويلقي العظة الاب يوحنا ثابت.

بنك الدم

جاءنا: يتذكر بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني بنك المشرق للتسليف والبنك البريطاني على نجاح حملة التبرع بالدم فيهما وكانت الحصيلة مشجعة جدا. ويذكر بنك الدم انه ينظم حملة للتبرع بالدم في بنك سرادار – فرع مرمانا – يوم الاربعاء ٢٤ تشرين الاول من الساعة التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.

افراح القبع – ميدوك أغير

احتفل السبت ٢٠ تشرين الاول في كامبو – لبه – بان (فرنسا) بزواج الدكتور دانيال دافيد القبع والدكتورة دومينيك ميدوك – أغير.

فرنسوا تروفو على صورة أبطاله
الناقد الشرس مخرج عذب

فرنسوا ترونو (١٩٦٥).

اوسكار فرنر، جان مورو: "جول وجيم" (١٩٦١).

جان دوساي، فرنسواز دورلياك: "الجلد الناعم" (١٩٦٤).

كاترين دونوف، جان بول بلموندو: "حورية المسيسيبي" (١٩٦٩).

جان بول ليو، كلود جاك: "المنزل الزوجي" (١٩٧٠)، آخر مغامرات انطوان دوانيل.

تروفو، فاني اردان في تصوير "المرأة المجاورة" (١٩٨١).





جان – بول ليو ممثل شخصية انطوان دوانيل.

غاب فرنسوا تروفو (١٩٣٢ – ١٩٨٤) (يوم الاحد عن ٥٢ سنة) ففقدت السينما الاوروبية المعاصرة احد المع فنانيها.

مخرج مرهف الحس، شفاف، شاعر تغنى بالطفولة والحنان. واسلوب سلس، بسيط، ورؤية واضحة للاحاسيس الطفيفة والمشاعر القوية. ابطال تروفو (كتب لهم سيناريواته او اشترك في وضعها) مراهقون يجدون صعوبة مؤلمة في دخول عالم الراشدين، ورجال في أرواحهم حنين بلا نهاية الى الطفولة. الحب محور سينما تروفو: الحب الصاعق، من اول نظرة، من اول رجفة. الحب يقتحم الوجدان ويقلب الكيان. تشتعل به القلوب وتحترق له الاجساد. بل الولع في حياة ابطال تروفو، يلغي كل ما هو خارجه، وتقوية صعوبة الحصول على صدى لصرخة ندائه. تتمزق القلوب، تشدخ الارواح ويستمر الحب في اندفاعه، ملتهما من لذعته قرصته.

لا حلول وسطى لدى ابطال تروفو، انهم يتخبطون في ترددهم وتساؤلاتهم، لكنهم مندفعون كالاسهم ليزدهر الحب الذي مسهم، والهدف الاوحد: المعاملة بالمثل والاستجابة. وابطال تروفو مقتنعون ان الحب فيهم لا بد ان يولد الحب في المعشوقة. والنساء اكثر صلابة، اكثر اتزانا واكثر سيطرة على الاشياء وعلى الاخرين. اولا بسحرهن، ثم بعقل منطقي. الرجال، تقودهم احاسيسهم الملتهبة وتحذف منهم القدرة على التفكير بهدوء. ويرفضون المنطق الذي يبدو لهم مفهوما فلا يلائم هياج الاحاسيس. تقودهم نزواتهم الجامحة، وهاجسهم هو المرأة وتعطشهم غالبا يصطدم بعوائق فيصدمونها بانتحار، حتى الموت اهون من فقد المحبوبة.

كان تروفو يردد : "الحب مؤلم الحب يجرح وجروحه قد تكون مميتة". وغير واحد من ابطاله قتل لانه غدر به ولم يعد يتحمل الالم. فقتل او انتحر. والانتحار تخلصا من عذاب الحب، نجده كذلك في غير فيلم من تروفو.

● الوقح

بعد طفولة مضطربة، صار اوقح نقاد فرنسا، وتحاليله ومقالاته في "كراسات السينما" و"فنون" قذائف من عاشق سينما يحطم تماثيل اساتذة مزيفين ويتغنى بعمالقة الفن السابع الاصيلين. ومع رفاقه في "كراسات السينما" ابرز "سياسة المؤلفين" ونادى بالاعتراف بعظمة هيتشكوك ورنوار وغيتري وروسليني، وفضح التقليديين والادبية في افلام دوفيفيه وكارنيه وغيرهما ممن كانوا يعتبرون كبار مبدعي السينما الفرنسية. ذلك في الخمسينات، وكان تروفو من العناصر الاشد اندفاعا في وضع اسس "الموجة الجديدة".

في ١٩٥٥، له فيلم روائي قصير ١٦ ملم "الزيارة" صوره جاك ريفيت وولفه الان رينيه، وبعد سنة كان مساعدا لروبرتو روسليني وكان فيلم قصير ثان ثم ثالث تعاون في اخراجه مع جان – لوك غودار. وفي ١٩٥٩ كتب واخرج اول اعماله الروائية الطويلة. وفي "الضربات الاربع مائة" كانت بداية "الموجة الجديدة" الفرنسية ولم تلبث ان امتدت الى ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا، واصداؤها الى الولايات المتحدة. موجة طالبت بسينما اصدق وحرة اكثر في التعبير وفي وسائل الانتاج. وفي ١٩٥٩، لم يكن منتج ليقبل بفكرة تمويل فيلم لسينمائي دون السن الخامسة والاربعين. وجاءت "الموجة الجديدة" فرضت جيلا من المخرجين الشباب القليلي الخبرة، والاغنياء في الهامهم واحلامهم. من اول فيلم له توطد تروفو هو واسلوبه كان في السابعة والعشرين. ومع السنين، عندما تلاشت الموجة مذ فرزت العديد من الاسماء التي لم تتخط عتبة الفيلم الاول، استمر اسم تروفو (مثل رينيه ودومي وغودار وغيرهم اقل اهمية) ساطعا، وفيلما فآخر ظل امينا لرؤيته، وتعمق في الموضوع الجوهر الذي طالما سعى للتعبير عنه: الاحاسيس المضطربة وجبروت وروعة الحب.

وهو اشرس النقاد، حين وقف وراء الكاميرا، اعطى اعذب الافلام واحنها. وتحدث عن نفسه : مباشرة كما في سلسلة مغامرات انطوان دوانيل ("الضربات الاربع مائة"، "الحب في العشرين"، "قبلات مسروقة" و"المنزل الزوجي") او من خلال قصص روائية وضعها او اقتبسها.

وتروفو في الحياة كان عكس تروفو الناقد ذي القلم الشرس. رجل وديع جدا، هادىء جدا. في منتصف الستينات، يوم جاء الى لبنان ودعاه نادي سينما بيروت وقدم "اطلق على عازف البيانو"، تعرف رواد النادي شخصية مختلفة تماما عما كانوا تصوروا عند قراءة مقالاته في جريدة "فنون" و"كراسات السينما". قليل الكلام، مستمع منتبه لكل ما يدور في حضوره، خجل يحمر عندما يقف في وسط التصفيق، تلمع فجأة عيناه لامرأة جميلة. كان تروفو الاخ التوأم لابطاله المتلهفين لحب يستعيد لهم اتزانا مفقودا، والمتعطشين لامرأة تكملهم وتتحول الى مصب للمزيد من الحنان الذي تغلي به صدورهم. وكانت فترة من طفولته في دار للاحداث وتزوج في الخامسة والعشرين ابنة صناعي ثري انجبت له ابنتين الى ان افلت منهاء الى سلسلة من قصص الحب المضطربة العنيفة ملأت اصداؤها اوساط السينما الفرنسية. قصص حب ملتهب وصعوبة تفاهم وافتراقات وتمزقات. عشق جان مورو ايام كتب واخرج لها "جول وجيم" (١٩٦١)، وفرنسواز دورلياك زمن "الجلد الناعم" (١٩٦٣)، وكاترين دو نوف مرة اولى لدى تصويره "حورية المسيسيبي" (١٩٦٩) ثم في لقائهما الثاني في "المترو الاخير" (١٩٨٠). ولكما عشق مر باشهر من السعادة القصوى واشهر من الاضطراب النفسي العنيف واصدقاؤه دائما يرددون : "فرنسوا سيظل دائما لاهثا وراء سعادة تفلت منه لحظة يشعر انه يقبض عليها". واحدهم قال يوما : "تروفو بحيرة هادئة من الحنان وبركان من التناقضات والتمزقات".

لم يكد يخرج من ازمة حادة عاشها مذ هجرته كاترين دونوف، فالتقى فاني اردان. ومعها كان "المرأة المجاورة" ثم عادا والتقيا في "ليأت الاحد سريعا"، وعاشا قصة حب متبادل. رفضا فكرة الارتباط، لكن فاني اردان انجبت منه بنتا وظلا سنتين ونصف سنة في شقتين متواجهتين : "يفدر علاقاتهما عفاء قيل انه "المرفأ الذي طالما تعطش اليه تروفو" وفجأة اواخر السنة الماضية، وكان تروفو ينتهي من تصوير فيلمه الجديد، ظهر اول اعراض المرض الجاني. وغطس تروفو في عزلة اكبر، ولم يعد يرى الا قليلا من المقربين. هبط وزنه الى ان صار شبحا لما كان عليه. توقف عن العمل، وكان يمكث وحيدا في شقته يستمع الى الموسيقى. كان يعلم ما لم يبق سرا : سينطفىء حتما قبل نهاية ١٩٨٤. وفي مطلع الاسبوع الماضي، نقل السينمائي الى المستشفى وانطفأ في غيبوبة.

سمير نصري

الموقف الابداعي أخلاقي

● "يصبح المرء ناقدا بالصدفة، حين يكون فشل في الادب، في التدريس في الدعاية او في الورشة. اذا كان تعاطى النقد مقبولا، فالشرط اعتباره وظيفة موقتة، مرحلة انتقالية. والوضع المثالي هو رفض الكتابة عن السينمائيين الذين لا نحبهم (...). عندما نجد انفسنا امام مبدع جدير بهذه التسمية، لا يسعنا الا ان ندور حول فيلمه مثل فراشة الليل حول الضوء (...) يجب فضح الابتذال والغباء انحطاط الالهام في كل الافلام غير الصادقة (...). على الناقد ان يكون الوسيط بين المؤلف والجمهور، يفسر للثاني ما يقصده الاول، مشيرا للاول الى ردود فعل الثاني، مساعدا فعلا الاثنين على التطلع اوضح. لذلك، يجب التمكن من الرجوع الى النية وان ندرك الانسان وراء الفيلم، والفنان وراء المبتدىء، وهذا ليس دائما بالسهل" (١٩٥٧).

● "اعتقد انه كثيرا ما تكون المعايير الجمالية مرتبطة بالمعايير الاخلاقية. توجد افلام ناجحة وافلام فاشلة، وكذلك افلام نبيلة وافلام دنيئة. توجد اخلاقيات فنية لا علاقة لها بالاخلاقيات السائرة، لكنها موجودة".

● اؤمن بقوة بهذه القاعدة في الافلام : عدم وضع اي شيء ولا يضحكك انت شخصيا، لا شيء للتأثير ولا يؤثر فيك انت".

● "اهتم كثيرا بالاخلاق، وحتى احكامي على الافلام دائما اخلاقية اكثر من سينمائية... للمخرج مسؤولية تجاه الجمهور، مثله مثل شخصياته. كل موقف ابداعي يصبح اخلاقيا".

فرنسوا تروفو

"أحلام المدينة" لمحمد ملص جائزة قرطاج لرؤية أصيلة



من "احلام المدينة" لمحمد ملص.

لم يكن من الصعب التنبؤ لـ"احلام المدينة" بتانيت ايام قرطاج السينمائية الذهبي. فالجائزة التي تسلمها السوري الشاب محمد ملص مساء الاحد هي لكونه السينمائي العربي الوحيد (★) الذي قدم في السنتين الاخيرتين فيلما روائيا يكشف عن رؤية اصيلة ورغبة بلا تنازلات في سينما الصق بالواقع الاجتماعي والانساني. كما يوسف شاهين في "اسكندريه ... ليه؟" و"حدوته مصرية" (لكن باسلوب خاص به، لا علاقة له بالسينمائي المصري) يمزج محمد ملص ذكريات الطفولة الحميمة والاوضاع السياسية والاجتماعية في مدينة صباه. بحنان وحنين شفافين، صور ملص حيا شعبيا من دمشق للخمسينات وحكى امرأة وطفليها، قصة عائلة وقصة طفل. تنويه لجنة التحكيم بالطفل باسل الابيض اشارة حارة الى براعة محمد ملص في ادارة صفير حساس ادى ببساطة قوية. كذلك، تانيت افضل ممثلة لياسمين خلاط لدور الام الشابة، شهادة ثانية لقوة ادارة ملص لممثليه. ثلاث جوائز تتوج السينمائي الموهوب في اول روائي طويل له، ثلاث حازها "احلام المدينة" عن جدارة. وجائزة رابعة اقل استحقاقا. فلم اشاهد كل الافلام في مسابقة قرطاج لاعطاء رأي حول سيناريواتها، وما يبدو لي واضحا نواقص سيناريو "احلام المدينة". وفي مقدمتها بناء غير مضبوط ينساب غير حرة الى التطويل والترداد. بالطبع المونتاج الضعيف مسؤول عن انفلاشه الى ساعتين وربع ساعة، بينما كان في وسعه التوصل الى اقوى وامتن بعد حذف عشرين دقيقة او نصف ساعة. وفي الاساس، السيناريو ذو الحسنات الكثيرة كان يقتضي عنصر الاقتضاب والاحكام.

بعد الاستقبال الفاتر الذي لقيه "احلام المدينة" في اسبوع النقاد لمهرجان كان الدولي في ايار يلمع فيلم ملص الجميل بقوة في وسط انتاج عربي وافريقي نادر اللمعات وينال جائزة ايام قرطاج ١٩٨٤ الكبرى. ثم بعد؟ هل تنجح الجائزة الذهبية في ان تكون جواز سفر يسهل دخوله الى الاسواق؟ واولا الاسواق العربية. والتكريم لياسمين خلاط، هل يفتح آفاقا لها جديدة فلا تحتاج الى الانتظار ثلاث سنوات اخرى لفيلم جديد؟ واضافة الى قيمتها المعنوية، هل تنجح جوائز قرطاج هذه المرة في اتاحة توزيع اعرض امام الفيلم الذي ارادت الاشارة اليه اربع مرات؟ فالموزعون اللبنانيون والعرب في مهرجان كان اشادوا بحسنات الفيلم لكنهم تراجعوا امام شراء حقوقه، لانه من نوع غير تقليدي: فيلم "خاص". وعلى قسم التوزيع بالمؤسسة السورية للسينما المنتجة، ان ينشط فورا لانتشار "احلام المدينة". فاحتفال مهرجان قرطاج بفيلم ملص عنصر مجد يمكن استعماله لتوزيعه: بشرط ان لا تمر اشهر على الحدث كي تتحرك البيروقراطية من وراء مكاتبها. انتاج مؤسسة السينما السورية نادر، لكنه يجتهد عادة لنوعية فنية مشرفة، و"احلام المدينة" الافضل من المؤسسة الى اليوم. وعلها لا تدع فرصة التوزيع المناسب لما عليها ان تفتخر به.

س. ن.

(★) ... باستثناء "الحريف" للمصري محمد خان. لكن "الحريف" لم يدع الى قرطاج بحجة اشتراكه سابقا في مهرجان موسكو – حيث قوبل ببرود. واسند النقاد جائزته الثانية، التانيت الفضي، الى فيلم محمد خان، "خرج ولم يعد"، وتانيت افضل ممثل فيه – يحيى الفخراني.

لا يحسنون تركيب الأدوية أو يتخيلون

الذين يعملون في السياسة ويتولون (بفتح اللام) المناصب التنفيذية قسمان: قسم يشعر بأن الحكم وسيلة الى رقي قومه وغير قومه أيضا • منهؤلاء (على سبيل المثل لا على سبيل الحصر): عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ويوسف بن تاشفين (في المغرب) وصلاح الدين ثم الاسكندر المقدوني وسليمان القانوني وكليمنصو (في فرنسة) ولويد جورج (في بريطانية) وودرو ويلسون في الولايات المتحدة وهتلر • لا تغضب، فانا اتكلم في التاريخ والعلم •

ثم هنالك القسم الثاني من الذين يصلون الى المناصب بطريقة ما ثم يمرون في الحياة كالحجر الذي تلقيه في الماء الراكد، فانه يحدث عددا من الدوائر على صفحة الماء ثم لا تلبث هذه الدوائر ان تضمحل • لا تسلني ان أعد لك نفرا من هؤلاء، فانت تعرفهم، وأنا لا اريد ان يزيد اعدائي في هذه الحياة •

عندنا اليوم في لبنان (وفي غير لبنان) سياسيون يحسنون كلام السياسة وسياسة الكلام • تستمع اليهم وهم يصفون ادواء الناس ثم يصفون الادوية لهذه الادواء بكلام هادىء رصين تفهم كل لفظ من الفاظه وكل حرف من حروفه، أو بكلام متين بليغ يجعل عقلك أسير خطيه على المنابر، أو بكلام عادي فيخيل اليك ان لبنان واحة من الرجاء وباحة من الغناء وراحة من العناء وساحة من الرخاء، الخ • ثم يسكت هؤلاء كلهم وتمر الايام فكأنهم ما قالوا شيئا ولا تكلموا بحرف • ذلك لانهم كلهم اطباء بارعون (أو هم يقولون ذلك عن انفسهم) ولكنهم لا يحسنون تركيب الادوية أو هم – في الحقيقة – يتخيلون ادوية لا عناصر لها في الصيدليات •

لعلك تريد مني ان أضرب لك مثلا على ذلك •

ان نصف هؤلاء المتكلمين يملأون الجو حولنا بالكلام على الدفاع عن الجنوب • والذي ارجوه من هؤلاء•••الا يتكلموا ببلاغتهم المعهودة في الدفاع عن الشرق •

عمر فروخ

مدارس قرى صور وبنت جبيل المعلمون فيها متناثرون أو متعذرون

التقى عدد من مخاتير القرى ورؤساء البلديات من أقضية صور وبنت جبيل والزهراني وطالبوا بمدرسين للمدارس الرسمية في قراهم، مذ مضى أكثر من اسبوعين على بدء الدراسة •

وشرح لهم رئيس دائرة التربية الوطنية في الجنوب، وتعذر تسيير المدارس الرسمية في قرى صور وبنت جبيل الا بعد بت قضية المدرسين المتعاقدين الذين لم يجدد لهم أو بتعيين خريجي دور المعلمين •

وتبين ان ثلث المدارس في الجنوب لا يعمل في شكل نهائي فيما ٤١٦ مدرسة فقط يعمل وبعضها كاملا وبعضها جزئيا • وفي الجنوب الف معلم متبطل لتعذر الحاقه بأماكن محتاجة لاسباب أمنية الى الف معلم آخر في المدن حاليا وهم لا يعملون الا جزئيا ويتعذر توزيعهم على الاماكن الشاغرة والمحتاجة لاسباب اقتصادية ومعيشية • والالف الثالث في شكل طبيعي يقوم بواجبه •

وقال مصدر تربوي: ان الف معلم ونيف اعتادت وزارة التربية الوطنية التعاقد معهم لاكثر من مئة مدرسة وكلها معطلة لعدم بت تعاقدهم حتى الان، وتلامذة هذه المدارس متروكون في الشوارع، والاقبال على المدارس الرسمية يتزايد •

ودائرة التربية في الجنوب اعلمت المسؤولين منذ شهرين بواقع التعاقد، وارتأت البت لقضية المتعاقدين أو تعيين الدفعة الاخيرة من خريجي الدور، ما لم يتم حتى الان • ووجه مخاتير القرى نداء الى الرئيس الدكتور سليم الحص وزير التربية الوطنية •

وسأل المكتب التربوي لحركة "أمل" في الجنوب الدولة ووزارة التربية تثبيت المعلمين المتعاقدين وتعيين خريجي دور المعلمين والحاقهم بالمدارس الرسمية التي بات ثلثها مهددا بالاقفال، ولاسيما المدارس في المناطق النائية التي تعتمد غالبيتها على المتعاقدين •

وأي تأخير هنا "من شأنه ان يقضي على مستقبل الاجيال والدراسة، وتهديد صمود الجنوبيين الذين قد يضطرون الى ترك الجنوب لو بقيت المدارس مقفلة • ووزارة التربية درجت على التعاقد لانها في حاجة الى المتعاقدين والى خبراتهم •

متفوقون في الحسين بن علي

تقديم جائزة •

في ثانوية الحسين بن علي المقاصدية قدم الدكتور جميل كبي نائب رئيس المقاصد جوائز الى متفوقين • واقام الاحتفال تكريما لهم مجلس اولياء التلاميذ في الثانوية •

واعتبر الدكتور جميل كبي مبادرة مجلس الأهل هذه وقت تعمل جمعية المقاصد على تعزيز المستوى العلمي في عالم المقاصد الكبير، وتشرك مجالس الاهل في تبادل الرأي الذي يعود على ابناء المقاصد بالفائدة •

وحضر المدير العام للتربية والتعليم الدكتور رفيق عيدو ومدير التعليم الثانوي السيد حلمي عالم ومدير التعليم الابتدائي السيد عصام حكيم الساحلي ومدير النشاطات والرياضة السيد صالح فروخ ورئيس مجلس اولياء التلاميذ في الثانوية الدكتور مصطفى زيدان واعضاء المجلس ورهط من الاولياء •

وتحدث مدير الثانوية صالح قيس عن دور مجلس الاهل والشراكة في العملية التربوية، كما تحدث رئيس مجلس الاولياء مهنئا الطلاب المتفوقين •

البكالوريا الفنية وكلية ادارة الاعمال

طلبت امس ادارة الفرع الثاني لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال من طلاب البكالوريا الفنية المسجلين لمباراة الدخول ابراز شهادة البكالوريا بعد صدور النتائج وتقديم نسخة مصادق عليها خلال مدة تنتهي الاثنين ٢٩ تشرين الاول •

ودعت الادارة الطلاب الراغبين في سحب طلباتهم الى ان يطلبوها خلال المدة المحددة •

صف ثانوي اول لتكميلية مشتى حسن

كتب امس اهالي قرى قضاء عكار (مشتى حسن، مشتى حمود، الخالصة، خربة حياة، المقيبلة، الناصرية، حنيدر، سهلة اكروم، رامة وادي خالد) الى المفتي حسن خالد • وموضوعهم ملاحقة مطلبهم لدى وزارة التربية لانشاء صف للثانوي الاول في تكميلية مشتى حسن الرسمية وأن يكون تابعا اداريا لثانوية القبيات •

وقالوا ان هناك ما يقارب خمس عشرة مدرسة ابتدائية وتكميلية رسمية في هذه القرى يتخرج فيها زهاء الاربعين من الصف التكميلي الرابع واكثرهم من الفتيات، فيتوزعون لدراستهم الثانوية في ثانويات طرابلس او حلبا او القبيات ويتكبدون المصاريف الباهظة ولا طاقة للاهالي عليها •

"اتحاد الشباب الوطني" كرم ناجحين ومتخرجين

احتفل "اتحاد الشباب الوطني" بالسنة الدراسية الجديدة، فاقام لقاء تكريما لمئة من اعضائه في بيروت والضاحية الجنوبية ممن نجحوا في الشهادات الرسمية وتخرجوا في الجامعات •

ودور الاتحاد تحدث عنه علي وهبي من جامعة بيروت العربية، وعماد غندور من الجامعة اللبنانية وناهدة شاتيلا من الطلاب الثانويين •

وتحدث رئيس الاتحاد الدكتور جهاد يوسف •

وتخلل اللقاء برنامج فني •

٤٠ منحة دراسية

بعلبك – "النهار":

اصدر المكتب التربوي في حركة "امل" في بعلبك بيانا وذكر توزيع ٤٠ منحة دراسية من الحضانة حتى المرحلة الثانوية لأيتام ومحتاجين في كل مدارس بعلبك الخاصة •

وافتتاح ثانوية "الشهيد بلال فحص" المسائية في بعلبك •

خريجو دور المعلمين في الشمال

طرابلس – "النهار":

طالبت لجنة خريجي دور المعلمين والمعلمات في الشمال، في مؤتمر صحافي عقدته امس في مبنى كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، باصدار مراسيم التعيين للخريجين الذين "مضى على معاناتهم خمس سنوات" في اقرب وقت وقالت انها المرة الاخيرة تطالب بهذا الحق والا سنضطر آسفين الى خطوات سلبية (•••) لأننا اصحاب حق مشروع ووقعنا عقودا تقضي بعدم العمل في اي قطاع غيرقطاع التعليم قبل انقضاء عشر سنين على تاريخ التوقيع" •

اهالي القبة طالبوا بمدرسين

طرابلس – "النهار":

قدم امس اهالي منطقة القبة عريضة الى المسؤولين في الشمال ناشدوهم فيها الاهتمام بالقضايا التربوية في المنطقة والحاق عدد اضافي من المدرسين بعدد من مدارس القبة الرسمية التي استقبلت هذه السنة مزيدا من الطلاب بسبب الاضرار التي اصابت مدارس اخرى •

وتألف وفد من السادة: مختار القبة نورالدين الشعار وعبدالقادر الاسمر وعدنان مواس وخالد مرعي وزار محافظ الشمال وسلمه العريضة •

مباراة للذين لا معيل لهم

طرابلس – "النهار":

في مبنى مدرسة الايمان الاسلامية في أبي سمراء جرت المباراة الخطية والمقابلة الشخصية لاختيار خمسين يتيما يكفلهم بيت الزكاة الكويتي بمبلغ ٣٠ دينارا شهريا لكل منهم عبر "بيت الشهيد" كافل اليتيم في "جبهة الانقاذ الاسلامية" •

تقدم الى المباراة ٤١٠ أطفال من ابناء الذين لا معيل لهم خارج دور الايتام وأشرف عليها لجان الجبهة ومخاتير الاحياء والمناطق • وقال مدير "بيت الشهيد" المحامي أكرم خضر ان "النتائج لاحقا حين يستكمل التحقيق الميداني والمعلومات الضرورية عن أسر الايتام وابناء الشهداء في طرابلس والاقضية" •

وجال رئيس "جبهة الانقاذ الاسلامية" الدكتور محمد علي ضناوي يرافقه اعضاء من بيت الزكاة و"بيت الشهيد" بين اللجان الفاحصة • وشكر بيت الزكاة الكويتي •

للكبار أيضا: جمرة صغيرة كانت فحمة

"ان شر ما يلحق بكتابتكم، يا ابنائي، هو الاختصار والايجاز، وكيف تختصرون الكلام وتوجزون وفي الطبيعة ازهار محببة ترسل لكم عطرها الفواح، وعصافير مزقزقة تناديكم لتسمعكم احتفالها بهذه الدنيا البهيجة الملونة الساحرة، فكيف توجزون الكلام على العطر، وهو بطبيعته مسترسل النفس مديد متفلغل؟ وكيف تختصرون الحديث عن الازهار، وفيها يموج مهرجان من الالوان والانواع والاشكال؟ وهي جميعها تومي لكم وتغمز بالف عين وعين، وتفتح اذرعها تندفعون اليها تتمرغون بين احضانها فرحين جذلين • وكيف يطاوعكم القلم على المرور عابرين بموسيقى الطير والنهر، والاغصان والانسام، من غير ان تقفوا وتصغوا بطرب ولهفة الى هذه الالحان التي تدخل القلب بلا اذن منكم ولا طلب"؟

واعتدل الشيخ المعلم عبدالودود زنكي في جلسته، تنحنح وأح، وأمسك عمامته البيضاء بيديه مميلا اياها قليلا نحو صدغه الايسر • ثم سوى القضبان الرفيعة الموضوعة امامه فوق الدكة العالية التي يطل منها على تلامذته، وهز بعضها في الهواء، كأنما ليطمئن الى سلامتها، وليبعث الخوف والهيبة في النفوس البريئة الجالسة قبالته • وانها لقضبان رمان منوعة القياس: فمنها الطويل الذي يصل الى اقصى الغرفة، ومنها المعتدل الطول الذي يبلغ اوسط الغرفة، ومنها القصير والعارفون بهذا القياس الصغير هم هؤلاء التلاميذ الذين يجلسون على مقربة من معلمهم • وبعد ان سعل الشيخ عبد الودود وعاد الى التنحنح تابع حديثه الموجه الى تلامذته في كتاب قرية "المعمورية" قائلا: "فكيف، يا احبائي الصغار، تدعون الجمالات المنبثة في ارجاء امنا الارض تعتب عليكم، لأنكم في دفاتركم التي صححتها تديرون في الغالب الظهر لها غير مبالين، وهي التي تأنس بكم وتزداد حبورا عندما تتلقاكم لقاء المحب المشوق • تصفون الطبيعة في اناشيدكم بايجاز شديد لا يتناسب وغناها، وباختصار يكاد يكون مخجلا! فكيف لا يكون الحسون عليكم عاتبا لأنكم تجاهلتموه، وهو الذي يوقظكم بتغريده العذب كل صباح؟ والفراشة حانقة لأنكم اغفلتموها، فكأنها ليست في هذا الوجود وكأن مروحة الالوان الزاهية المدهشة التي تحملها فوق ظهرها لم تحط عليها في النزهات عيونكم الانيسة الحيرى؟ والمنتور الطالع ابيض وبنفسجيا، المنمنم الطري السابق، فانا شممته يفح رائحة زكية لكأنه يقبلك ويهيم بك، فكيف لا نعثر له على اثر في موضوعاتكم الانشائية؟ هل تدورون في الحقول من حولكم وعيونكم مغمضة وآذانكم سدلت عليها اغطية، فانتم عندها لا تشاهدون ولا تطربون ولا تعشقون؟

وقلب الشيخ عبد الودود بين يديه اوراق تلامذته وهو ممتعض، يدير رأسه ذات اليمين تارة وذات الشمال، ثم توقف عند موضوع ونظر الى صاحبه نظرة غاضبة، لكأن هذا التلميذ ارتكب ذنبا في حق معلمه • ثم ثنى الشيخ عبد الودود رأسه ووضع سبابة يده اليمنى ممددة بين شفتيه ونظر من تحت جفنيه، وهو متربع فوق دكته المشرفة، الى صدر الغرفة حيث كان يجلس بين رفاقه رجب سرحان بعينيه الضاحكتين ابدا • وهو يلتصق برفاقه، اذ الجو البارد وهم في اواخر فصل الشتاء يحمل هؤلاء التلامذة على ان يتساندوا، وهم يرمقون بحنان الكانون الموجود الى جانب الشيخ عبد الودود وفيه تلمع جمرات مشعة يقلبها معلمهم بملقطه مستمتعا بها • وان التلاميذ يتمنى كل منهم في طفولية ساذجة ان يعانق هذا الكانون المتقد ليشبع عظامه من الدفء اللذيذ، وهم يلهون من حين الى آخر عن الدرس والشيخ اذ يتسارقون النظر الى هذه الجمرات وكان في مشاهدتها هواية • فلقد اتوا بها الى معلمهم فحما اسود في كميات قليلة حملهم اياها اهلهم في اكياسهم المدرسية • وها هو الفحم الاسود، بعد تحضيره خلف حائط الكتاب، ينقلب احمر لامعا، يلهو بمنظره المضيء جميع من في الكتاب، وينعكس في عيون هؤلاء الاولاد شموعا متألقة •

وانتفض الشيخ عبدالودود موجها كلامه الى "رجب" وهو حانق عليه: "الم انبهك مرارا وتكرارا ان تسهب وتطيل الكلام والوصف في موضوعاتك؟ يا بني، انت تكتب انشاء فكيف تؤديها في اسطر قليلة معدودة كأنها برقية خاطفة؟ اين الخيال، اين العواطف، اين الجمل المحفوظة الجميلة التي علمتكم اياها فأني لا أجد اثرا ملموسا لجهودي التعليمية وحثي اياكم على الحفظ والاقتباس؟

وفيما كان الشيخ منفعلا يسوق اللوم والنصح الى تلميذه رجب الذي وقف مصغيا دون حراك منه سوى اختلاج هاتين العينين اللامعتين الضاحكتين الناعستين في وجهه الطفولي، اذ بفحمة كبيرة مشتعلة في الكانون القريب من الشيخ عبدالودود تطقطق محدثة تكتكة حادة في سكون الكتاب، وتناثرت منها جمرة صغيرة علت بسرعة واستقرت في ثنايا عمامة الشيخ الكبيرة العالية • ولم يبصر ما حدث سوى رجب الذي ساعده وقوفه على تمييز ما جرى لمعلم الكتاب وكان مأخوذا بتوجيه الملاحظات اليه وقذفه بشرارات غضبه •

وما ان سكت الشيخ عبدالودود عن الحديث حتى اغتنم رجب الفرصة واخبر معلمه انه قادر على الاطالة وتفصيل الكلام، اذا كان هذا الامر يدخل السرور الى قلب شيخه، لكنه يفضل دائما الاختصار لئلا يتعب معلمه في تصحيح ما يكتب، فهو له محب، وعليه شفوق، ولصحته مؤثر • "واذا شئت، يا معلمي، قصصت عليكم الآن قصة الفحم، لأبرهن لكم جميعا انني صادق في دعواي، نبيل في مقاصدي، غير مقصر، كما تعتقدون، الا رأفة بعين شيخي من ان يتعبها طول السهر فوق كراساتنا تنقيحا لها وتهذيبا لجملها واصلاحا لاخطائنا وما اكثرها • نحن نتعبك يا شيخنا" •

فتطلع الشيخ عبدالودود الى تلميذه رجب مدهوشا لجراءته، معجبا بما بدر منه من محبة ومودة، ومن حسن استعداد لاسماع الصف قصة الفحم، فقال له مشجعا: "احسنت يا بني، احسنت يا رجب • هات ما عندك • يبدو اننا ظلمناك، فانت صبي سليم الطوية مجتهد • هات قصتك ولا تتأخر، فنحن لها سماع وننتظرها على احر من الجمر"!

فشرع رجب، وعيناه تضيئان بابتسامة يمتزج فيها الخبث بالرضا، يقص كيف ان فأس الحطاب تنهال على سيقان الاشجار في غير رحمة لآلامها وآهاتها، ثم تصير هذه الاشجار السامقة قطعا شبه متساوية من الخشب، يحملها الحطاب فوق كتفه ثم فوق عربته التي يجرها حصان كهل يمشي بها الهوينا الى المشحرة • وهناك تدخل بنية اللون رائحتها تفوح مسكا، وتخرج بعد زمن فقدت عطرها ولبست السواد وحملت اسم الفحم •

وتتطاول عنق رجب، وكأنه يريد ان يطل على عمامة معلمه الكبيرة ليتعرف على الجمرة الصغيرة اين وصلت في طريقها وهي هابطة • واطرى الشيخ عبد الودود حماسة تلميذه في الكلام وتوسعه في المعاني • ثم تابع رجب متمهلا في كلامه على الفحم كيف يشتريه الناس من الدكان، ويبسطونه في المنقل • يضعون الناعم منه في طبقة تحتية، ويفرشون فوقها القطع الكبيرة من الفحم بعد انضاجها جمرا في مشعلة • وندت عن رجب ضحكة خفيفة ثم قال: "وحدث، يا شيخنا، ذات مرة ان تطايرت جمرة صغيرة من المنقل في احد الكتاب، وبعد ان علت في الجو نزلت لتستقر في•••" •

وهنا صرخ المعلم الشيخ عبدالودود ورمى بعمامته في الهواء، اذا كانت الجمرة بلغت رأسه!

احمد علبي

معرض الخريف لمتحف سرسق

دعت لجنة معرض الخريف لمتحف نقولا سرسق الفنانين اللبنانيين الراغبين في هذا المعرض الى ارسال ثلاث قطع لهم الى امانة سر المتحف ابتداء من الاربعاء ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٤، والى السبت ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٤، من التاسعة صباحا والى الواحدة بعد الظهر •

لا يمكن للفنان ان يتقدم بأكثر من ثلاثة من أعماله الحديثة وهي تخضع لتقدير لجنة •

من سفارة لبنان في كولومبيا

من الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بواسطة مديرية المغتربين والانتشار اللبناني، رسالة من سفارة لبنان في كولومبيا ان تنسيقا قام بين الجامعة والمجموعة المسرحية "ستار" لجامعة اوتونوما على احياء حفلة مشتركة في عيد استقلال كولومبيا •

وان السيد ابرهيم مليس رئيس فرع الجامعة في مدينة برنكية ونائب الرئيس العالمي للجامعة القى محاضرة على لبنان في النهضة العربية ودور المغتربين اللبنانيين في بناء بلدان وانتشارهم في نطاق تراثهم العريق • وقال بأنهم حققوا الكثير في مختلف الحقول واعطوا العالم عباقرة امثال جبران خليل جبران وحسن كامل الصباح وميخائيل نعيمه وامين الريحاني وغيرهم وغيرهم من رجال العلم والابداع •

وقدمت الفرقة الفولكلورية اللبنانية الوانا من الفن اللبناني في الغناء والرقص والموسيقى، كما اشترك اطفال الجالية اللبنانية في معرض للرسوم، وعرضت افلام وثائقية عن لبنان ومعالمه الحضارية واثرها منذ انتشار الابجدية •

مهرجان الاغنية في المانيا الغربية

استقبل نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد البعلبكي، ظهر أمس، المفتي الفنان السيد علي الخليل الذي تلقى دعوة الى المهرجان العالمي للاغنية في المانيا الغربية في اواخر ايلول • وكان يعتزم تلبية الدعوة بأغنية حديثة حول اعمال المقاومة الوطنية البطولية في الجنوب اللبناني المحتل • ولكنه اعتذر عن المشاركة لوجود الوفد الاسرائيلي في المهرجان، وشرح في رسالته ممارسات جيش الاحتلال الشاذة ضد ابناء الجنوب • وكان من جراء اعتذاره وتلاوة رسالته في المهرجان تضامن المشتركين فيه مع الجنوب اللبناني وتقرير طرد الوفد الاسرائيلي من المهرجان • وأبلغت لجنة المهرجان هذا القرار الى الفنان علي الخليل •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
املي صوما
ارملة المرحوم يعقوب بريص
والدة بهيج وسليم وشارل وروز وناديا •
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ من الجاري في كنيسة السيدة – قنات •
تقبل التعازي في منزل ولدها شارل بريص في ضهر العين – السامرية ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري ابرهيم ابو زيد شويري
ارملة المرحوم جورج الياس سلهب
والدة الياس وميشال وجان وانطوان وجانيت زوجة فرنسوا باسيل •
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ من الجاري في منزل الفقيدة في الحازمية قرب محمصة الصفاء ملك سعد شيبان سابقا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كامل ميشال مراد
المتوفى في المهجر
والد موفق مراد •
يصلى عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء في ٢٣ من الجاري في كنيسة مار يوحنا المعمدان للروم الارثوذكس في سد البوشرية •
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء في منزل ولده موفق مراد في برمانا ملك الياس كنعان •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا جاد لحام
زوجته الفيرا مجدلاني، والد جاد وندين ورندى زوجة ادوار جدعون •
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٤ الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة البشارة في جل الديب •
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل ولده نبيل في جل الديب ملك ابرهيم الملاح خلف البنك اللبناني – العربي •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

آل صالح ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
فؤاد محمود صالح
شقيق قاسم وعباس وحسن وحسين •
يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ تشرين الاول ويوارى في جبانة روضة الشهيدين في الغبيري •
التعزية قبل الدفن وبعده وأيام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت في منزل شقيقه قاسم في برج البراجنة قبالة ثانوية الرمل العالي الرسمية للبنات ملك فحص وعطية •

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الثلثاء ٢٣ تشرين الاول ذكرى الثالث لوفاة المرحومة
ناديا حسني ابو ظهر
تقبل التعازي اليوم الثلثاء للنساء في منزل الفقيدة في فردان عين التينة بناية شوبرت الطابق العاشر، وللرجال في منزل المحامي كمال ابو ظهر في البناية نفسها الطابق الثاني، وللرجال والنساء في منزل والدها في صيدا •

رينه دوماس وزوجته جاكلين وهوغيت زوجة اندريه بولس وكريستيان زوجة سامي ناصيف وناجي وزينة سامي ناصيف، وعموم عائلات ملحمة ونيل وبولس وناصيف وخوري ينعون بمزيد من الاسى الاب والحمو والجد المأسوف عليه
لوسيان اتيليو دوماس
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل صهره سامي ناصيف في انطلياس شارع التقدم خلف سوبر ماركت بوري ملك عازار •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

تصادف اليوم الثلثاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٤ ذكرى الاربعين لوفاة فقيدة الصحافة الزميلة المرحومة
جاكلين نحاس
قرينة عصمت نحاس
تقبل التعازي في منزلها في شارع خريجي المقاصد قرب نادي الغولف اللبناني (الاوزاعي) •

تصادف اليوم الثلثاء ٢٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سهيل عبدالرحمن ابو عزة الجزائري
ولده عبدالرحمن، شقيق فؤاد وغازي وعصام ونبيه، صهره فؤاد الحسن •
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل عمه عبدالسلام ابو عزة الجزائري في عائشة بكار آخر كورنيش التلفزيون القناة ٧ بناية زنوبيا •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز
ايفون دحداح
واولادها رشيد
نبيل
ليلى زوجة وليد مزنر
ساميا زوجة كوبنا شلحت وعائلاتهم
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس الاربعين لراحة نفس زوجها ووالدهم
الشيخ نجيب الدحداح
الذي يقيمه الاباتي بولس نعمان يوم السبت ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٤ الساعة ١٢ في كنيسة مار انطونيوس، شارع لبنان، بيروت •

قداس وجناز
الهيئة التنفيذية للاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني
جورج جبر الهيئة الادارية
فيليب الخازن
جوزف ابو خليل حزب الكتائب اللبنانية
داني شمعون حزب الوطنيين الاحرار
اميل نجم
موسى برنس
نعوم فرح "القوات اللبنانية"
شاكر ابو سليمان "اتحاد الرابطات المسيحية"
ديمتري بيطار
البر سارة
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس الاربعين لراحة نفس المرحوم
السفير الشيخ نجيب الدحداح
عضو الهيئة التنفيذية
للاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني
الذي يقيمه الاباتي بولس نعمان يوم السبت ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٤ الساعة ١٢ في كنيسة مار انطونيوس، شارع لبنان، بيروت •

شكر على تعزية
آل نجيم وعائلة المرحوم
المحامي سليم فيليب نجيم
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتقديمهم تبرعات الى المؤسسات الدينية، سائلين المولى ان يجزيهم خيرا ويبعد عنهم كل مكروه •
الرجاء اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا •

شكر على تعزية
جوزف مارينا
المحامي ادغار مارينا في المهجر
فيلما زوجة نقولا فاضل
باتريسيا زوجة جو بيطار
باولا مارينا •
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
ماري مارينا
(المولودة سعادة)
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات، ويخصون بالشكر الرئيس كميل شمعون، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز •

سبادوليني في ختام زيارته لمصر:
الاردن يستطيع ان يكمل كمب ديفيد ومبارك تمنى ان يستمر خط بيريز


الرئيس حسني مبارك لدى استقباله وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني. (يب تيليفوتو)

القاهرة – أب: يب – صرح وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني عقب مقابلته الرئيس حسني مبارك ان مصر طلبت شراء كاسحات الغام بحرية ايطالية باسعار مخفوضة: وان هذا الطلب سيكون موضع درس. ونقل سبادوليني عن الرئيس المصري ان اعادة العلاقات الديبلوماسية بين مصر والاردن سيساعد الجهود الرامية الى حل المشكلة الفلسطينية.

واضاف ان مبارك تحدث عن "التناقضات وغياب الوضوح" في الموقف الاسرائيلي بعد تشكيل الحكومة الائتلافية: وانه تمنى ان يسيطر خط شمعون بيريز في السياسة الاسرائيلية.

وسئل سبادوليني هل ايطاليا على استعداد للمساعدة في تنظيم مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية: فاجاب ان بلاده لا تعارض مشروعاً كهذا "اذا وافق على المشاركة فيه جميع الاطراف المعنيين".

ورأى "ان الاردن يستطيع ان يقوم بدور كبير في تسهيل محادثات السلام بحيث تكمل المفاوضات الجديدة اتفاقي كمب ديفيد".

وكان وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة حضر الاجتماع بين سبادوليني والرئيس مبارك والذي دام ساعة.

واوضح وزير الدفاع الايطالي انه ناقش والمشير ابو غزالة خلاصة الاتفاقات بين مصر وايطاليا والتعاون في مجال الصناعة الحربية. واشار الى ان محادثاته والرئيس المصري شددت على رغبة البلدين في "تقوية العلاقات المشتركة في المجالين الاقتصادي والعسكري".

وغادر سبادوليني مصر في ختام زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام.

برازافيل: الوفود التشادية اجتمعت وابدت تفاؤلاً بنتائج ايجابية

برازافيل (الكونغو) – وص.ف: اب – اجتمعت امس كل الوفود التشادية التي وصلت الى برازافيل للتحضير لمؤتمر المصالحة الوطنية في التشاد. وبما ان هذه الوفود تأمل في التطرق الى "المواضيع الاساسية" التي تمزق بلدها منذ اعوام: وقد أظهرت "بعض التفاؤل" بامكان تحقيق نتائج ايجابية. لكن مصادر مطلعة لاحظت ان مسألة مشاركة الوفود في مؤتمر زعماء "الاجنحة" المتنازعة في التشاد الذي يرتبط انعقاده بنتائج الاجتماع التحضيري: ما زالت تهدد بتأخير المناقشات الحقيقية.

وكانت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية "غونت": التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي وتلقى دعماً عسكرياً وسياسياً من ليبيا: رفضت اول من امس المشاركة في جلسة العمل الاولى متذرعة بعدم حضور اي ممثل لمنظمة الوحدة الافريقية. لكنها عادت وقررت المشاركة في اجتماع امس بعدما ابلغت اليها حكومة الكونغو ان المنظمة كلفتها رسمياً تنظيم الاجتماع التحضيري. كذلك تلقت "غونت" تأكيداً من الرئيس الدوري للمنظمة الرئيس الاثيوبي الكولونيل منغيستو هايلي مريم ومن امينها العام السيد بيتر اونو انهما سيحضران شخصياً مؤتمر القمة المقبل حول التشاد.

وابدت جماعة عويدي ايضاً رغبة في ان يقتصر المؤتمر على ممثليها وممثلي حكومة نجامينا التي يرئسها الرئيس حسين حبري: بحجة ان ثمة قوتين فقط في النزاع التشادي هما: على حد تعبير ناطق باسمها: "المعسكر الرجعي لحسين حبري والمعسكر التقدمي" الذي تمثله هي. واثار هذا الموقف استياء الوفود الاخرى التي تنادي انها ليست من جماعة عويدي ولا من جماعة حبري وتنوي المشاركة في كل المناقشات.

اما الوفد الذي يمثل حكومة نجامينا فيؤيد في شكل واضح مشاركة كل التشكيلات او "المجموعات الصغيرة" المعارضة في مفاوضات شاملة: خصوصاً ان نجامينا ترى ان حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية غير موجودة "الا بالاسم" ولا يمكن ان تدعي لنفسها "اي شرعية" على الارض. وفي هذا الاطار حرصت اذاعة نجامينا في تعليق بثته اخيراً على التذكير بان حكومة حبري مستعدة للتفاوض مع "كل المعارضات" وليس مع "حكومة غونت الصورية".

احتجاز ١٠ اجانب في اثيوبيا بعد سيطرة الثوار على لاليبيلا

الخرطوم – يب – اعلن الثوار الذين يقاتلون من اجل استقلال مقاطعة التيغراي في شمال اثيوبيا انهم سيطروا على بلدة لاليبيلا بعدما قتلوا مئات الجنود الاثيوبيين.

وصرح الناطق باسم "جبهة تحرير شعب التيغراي" السيد يماني كيدان ان الثوار سيطروا سيطرة كاملة على البلدة السياحية التي تبعد نحو ٤٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة اديس ابابا الجمعة الماضي. وقال: "قتلت قواتنا او جرحت بضع مئات من الجنود الاثيوبيين ورجال الميليشيا واسرت ١٢٠ شخصاً". واضاف ان المعركة استغرقت ثلاث ساعات فقط.

واكد ديبلوماسيون غربيون في اديس ابابا معلومات الثوار وبدأوا اتصالات لاطلاق الاجانب العشرة الذين كانوا في البلدة وهم رئيس فريق الصليب الاحمر وثلاثة ممرضين من الالمان الغربيين وستة سياح: بريطانيان واميركيان واوسترالي وفنلندي.

وشدد كيدان على ان الاجانب العشرة ليسوا اسرى او رهائن وانهم يستطيعون التحرك في البلدة بحرية: كذلك هم احرار في مغادرة المنطقة او البقاء فيها.

تلاميذ بريطانيا والحرب النووية

بريستول (بريطانيا) – رويتر – اعرب نصف تلاميذ المدارس في استطلاع للرأي: عن اعتقادهم انهم سيموتون في حرب نووية.

واوضح الاستطلاع الذي شمل ٥٦١ تلميذاً في مدينة بريستول في غرب بريطانيا نشر امس: ان ٤٧ في المئة توقعوا وقوع حرب نووية خلال فترة حياتهم. وايدت اقلية من ٣٩ في المئة سياسة دفاعية ترتكز على الاسلحة النووية: فيما رأى ٨٨ في المئة ان حكومة المحافظين في بريطانيا لا تبذل جهداً كافياً لازالة خطر الدمار النووي. وقال ما يقل عن واحد بين كل خمسة تلاميذ انه لن تنشب اي حرب نووية.

وهؤلاء التلاميذ في مدارس تابعة لهيئة محلية يديرها حزب العمال المعارض للاسلحة النووية سمحت بتدريس "دراسات سلام" تعارضها في شدة حكومة المحافظين.

خطة طارئة تشمل خفض الشاقل ٢٠٪
بيريز دعا الاسرائيليين الى خفض مستوى معيشتهم

القدس – يب – حض امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الاسرائيليين على التحلي بالاحساس الوطني في المجال الاقتصادي وعلى خفض مستوى معيشتهم لاخراج اسرائيل من الازمة الاقتصادية التي تتخبط فيها.

وقال في كلمة القاها في افتتاح دورة الشتاء للكنيست ان الولايات المتحدة وعدته خلال زيارته لواشنطن في وقت سابق من تشرين الاول الجاري بمنع أي انهيار اقتصادي شامل لاسرائيل، لكنه شدد على ان الحكومة الاسرائيلية يجب ان تسعى بنفسها الى تقليص التضخم الذي بلغ ٥٠٠ في المئة سنويا.

وأضاف: "انني ادعو الجميع الى التحلي باحساس وطني اقتصادي هو أمر حيوي في هذه المرحلة (...) وسيكون علينا ان نخفض مستوى معيشتنا وان نتخلى على البذخ وان نعود مجددا شعبا عاملا". ودعا الاسرائيليين الى شراء المنتجات المحلية للمساعدة على تقليص العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي.

من جهة أخرى: بثت اذاعة اسرائيل مساء ان حكومة الوحدة الوطنية ستعلن في غضون يومين خطة اقتصادية طارئة تشمل خفض قيمة الشاقل بنسبة ٢٠ في المئة.

ورفض ناطق باسم وزارة المال الاسرائيلية التعليق على النبأ، لكنه أكد ان المسؤولين يدرسون خطة من شأنها ان تربط الاجور والاسعار في اسرائيل بالدولار الاميركي. وهذا يعني ان تقلبات الاسعار ستكون وفق قيمة الدولار في اسواق القطع.

وأوضحت مصادر حكومية ان وزارة المال تدرس خفض قيمة الشاقل بنسبة تراوح بين ١٠ و٢٠ في المئة الى جانب الغاء الدعم الحكومي لبعض السلع، في اطار خطة اقتصادية شاملة تشمل خفضا اضافيا في الموازنة بقيمة مليار دولار.

هيزلتاين بحث والملك حسين في اسلحة بريطانية للاردن

عمان – رويتر، يب – وصل امس وزير الدفاع البريطاني السيد مايكل هيزلتاين الى عمان واجتمع فورا بالملك حسين وأجرى معه محادثات في شأن صفقة محتملة من المعدات العسكرية البريطانية للاردن.

وبثت اذاعة عمان ان العاهل الاردني "شرح لوزير الدفاع البريطاني موقف الاردن من القضايا الراهنة في الشرق الاوسط وسياسة الاردن فيما يتعلق بمسائل الدفاع والامن الوطني".

وكان الوزير البريطاني، الذي جاء بناء على دعوة من القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الشريف زيد بن شاكر، أمضى عطلة نهاية الاسبوع في ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر في زيارة خاصة اقام خلالها في قصر الملك حسين.

ويتوقع ان يجتمع هيزلتاين، الذي سيتوجه اليوم الى القاهرة، برئيس الوزراء الاردني السيد احمد عبيدات وزيد بن شاكر. وتأتي زيارته عقب اتجاه الاردن نحو الاتحاد السوفياتي طلبا للاسلحة منذ اذار الماضي عندما أوقف الرئيس رونالد ريغان، الذي ضايقه انتقاد الملك حسين سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، صفقة صواريخ "ستينغر" مضادة للطائرات الى الاردن. وقد هاجم العاهل الاردني موقف الولايات المتحدة ووصفه بالسلبية وأبلغ الى وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر في عمان الاسبوع الماضي ان الاردن سينوع مصادر اسلحته.

وسبق لوزير الدفاع الفرنسي السيد شارل ايرنو انه زار عمان وأعلن ان بلاده تعتزم بيع الاردن المزيد من الاسلحة علما ان لديه ٣٥ طائرة مقاتلة فرنسية الصنع مع طائرات أخرى مطلوبة. وباعت بريطانيا الاردن دبابات "سنتوريون" وسيارات دورية وناقلات جند مدرعة.

وأفاد ديبلوماسيون غربيون ان الاردن يواجه مشكلة خطيرة هي شراء الاسلحة نقدا بسبب نقص المعونة الاقتصادية من الدول العربية: ويتوقف أي قرار في شأن مشتريات أسلحة في المستقبل على شروط الائتمان للدول التي تشتري منها عمان السلاح.

١١٩٫٥ مليون دولار معونة للاردن من السعودية

عمان – رويتر – افادت مصادر رسمية اردنية امس ان السعودية منحت الاردن ١١٩٫٥ مليون دولار بموجب تعهد من الدول العربية المصدرة للنفط لتقديم مساعدة مالية الى دول "المواجهة" العربية التي تجاور حدودها اسرائيل.

وهذا المبلغ هو القسط الثالث الاخير من معونة السعودية للاردن في السنة الجارية وهو يعقب معونة بلغت ٤٠ مليون دولار من الكويت الشهر الماضي.

وكانت الكويت والسعودية وعدد آخر من دول النفط العربية قد وافقت في قمة بغداد في ١٩٧٨ على تقديم معونة مالية الى الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتشير المدفوعات الكويتية والسعودية الى ان الاردن سيستمر في تلقي المعونة التي تعهدتها هاتان الدولتان على رغم قراره في ٢٥ ايلول الماضي اعادة العلاقات مع مصر التي قطعت عندما وقعت القاهرة معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩.

وزير الخارجية الاردنية يجري محادثات مع المجموعة الاوروبية

عمان – رويتر – غادر امس وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري عمان الى بروكسيل على رأس وفد رفيع المستوى لاجراء محادثات تجارية مع المجموعة الاوروبية.

وافادت وكالة "بترا" الرسمية ان الوفد الذي يضم وزير المال السيد حنا عودة سيحضر اجتماعات مجلس للتعاون الاردني – الاوروبي للبحث في التعاون الاقتصادي والفني والمالي والاستثمار المحتمل في المشاريع الصناعية والزراعية في الاردن.

وقد نص اتفاق وقع في ١٩٧٧ بين الاردن والمجموعة الاوروبية على مثل هذا التعاون، وبموجب بروتوكول لاحق خصص بالاردن ١٢٫٥ مليون دينار (٣١ مليون دولار) على شكل قروض ومنح تنمية.

وارتفعت قيمة صادرات الاردن الى المجموعة والتي تتكون اساسا من الفوسفات والمخصبات الكيماوية من مليون الى ٨ ملايين دينار (من ٢٫٥ مليون الى ٢٠ مليون دولار) بين ١٩٧٧ و١٩٨٣، بينما زادت الواردات من ١٦٢ مليون دينار الى ٣٣٠ مليون دينار (من ٤٠٥٫٥ مليون دولار الى ٨٤١ مليون دولار) خلال الفترة نفسها.

رئيس وزراء هولندا في الكويت

الكويت – رويتر – وصل امس رئيس وزراء هولندا السيد رود لوبرز الى الكويت في زيارة تستمر ٤ ايام تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين بعد شراء الكويت استثمارات نفطية ضخمة في هولندا.

وجاء في بيان رسمي ان لوبرز يصطحب معه وزير الشؤون الخارجية السيد هانز فان دن بروك ومسؤولين من وزارة الاقتصاد وبعض كبار رجال الاعمال والصناعة.

وسيعقد لوبرز محادثات رسمية اليوم مع ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح: وسيجتمع بالشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت غدا.

وقد اشترت الكويت العام الماضي مصفاة نفط تعمل بطاقة انتاجية تبلغ ٧٥ الف برميل يوميا ووحدات لتخزين النفط في روتردام التي تعتبر محور سوق النفط الفورية الاوروبية: وذلك كجزء من خطة للحصول على منافذ رئيسة في الخارج لصادراتها من النفط الخام.

١٠٠٠ اسرائيلي تخلوا عن جنسيتهم

تل ابيب – يب – افادت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان نحو الف اسرائيلي يعيشون في الخارج تخلوا عن جنسيتهم الاسرائيلية تجنبا لدفع ضريبة سفر في حال عودتهم الى اسرائيل للزيارة.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول في وزارة الخارجية يهوشع كاهان ان نصف الذين تخلوا عن الجنسية الاسرائيلية يقيمون في الولايات المتحدة.

الكويت تشكل لجنة لعلاج الاقتصاد

الكويت – اب – قال مسؤول كويتي امس ان الحكومة الكويتية شكلت لجنة من ٢٠ عضوا برئاسة وزير النفط الشيخ علي خليفة الصباح ستكون مهمتها وضع توصيات لعلاج "امراض" الاقتصاد الكويتي.

واوضح ان الحكومة كلفت اللجنة درس الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد خصوصا المصارف وسوق القطع وقطاعي العقارات والبناء. وستقدم اللجنة تقارير جزئية الى الحكومة على ان تقدم تقريرا شاملا في موعد لا يتعدى الاسبوع الاخير من شباط المقبل.

الزيارة الاولى لزعيم اطلسي منذ ١٩٨١
باباندريو وصل الى فرصوفيا

السيد باباندريو – الى اليمين – يعرض حرس الشرف في مطار فرصوفيا امس مع الجنرال ياروزلسكي. (يب تيليفوتو)

فرصوفيا – أب – وصل رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو الى فرصوفيا أمس في زيارة رسمية لبولونيا تستغرق ٣ أيام هي الاولى يقوم بها زعيم دولة عضو في حلف شمال الاطلسي لبولونيا منذ اعلان حال الطوارئ وحظر نقابة "التضامن" في ١٣ كانون الاول ١٩٨١.

وكان الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الوزراء البولوني الجنرال فويتشيك ياروزلسكي في مقدم مستقبلي باباندريو في مطار أوكيتي في فرصوفيا. وتصافح الرجلان وتبادلا تعليقات مقتضبة في جو ودي قبل ان يقفا على منصة للاستماع الى النشيدين الوطنيين اليوناني والبولوني. وزين المطار باعلام البلدين التي لوح بها ايضا جمهور غفير.

ولم يدل باباندريو وياروزلسكي بتصريحات في المطار. وهما توجها في موكب الى حيث وضع رئيس الوزراء اليوناني اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول. ثم عقدا جولة أولى من المحادثات لم تتوافر أي معلومات رسمية عنها، لكن مصادر مطلعة توقعت أن تكون تناولت العلاقات بين البلدين وامكانات تنمية التعاون الاقتصادي بينهما: خصوصا ان اليونان لم تشارك في العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الدول الغربية على بولونيا اثر اعلانها حال الطوارئ.

وحضر باباندريو مساء مأدبة عشاء أقامها ياروزلسكي على شرفه.

ورحبت السلطات البولونية بزيارة رئيس الوزراء اليوناني باعتبارها دليلا على انتهاء العزل الديبلوماسي الذي فرضته دول حلف شمال الاطلسي على فرصوفيا قبل ٣ اعوام.

الكنيسة البولونية: اسباب سياسية وراء خطف الاب بوبيلوسكو

فرصوفيا – وص.ف: يب – اعلن اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في بولونيا أمس انهم باتوا يخشون على حياة الاب يزري بوبيلوسكو المؤيد لنقابة "التضامن" المحظورة في نزاعها مع السلطات الشيوعية. وجاء في بيان اصدروه عقب اجتماع للمجلس الاسقفي البولوني برئاسة الكاردينال جوزف غليمب ان خطف بوبيلوسكو الجمعة الماضي على ايدي مجهولين كان: على ما يبدو: لاسباب سياسية الامر الذي "يسبب قلقا شديدا" على حياته.

وكان الاب بوبيلوسكو (٣٧ عاما) الذي صدر عفو سياسي عنه أخيرا عقب اتهامه بمهاجمة الدولة: خطفه ٣ أشخاص هاجموا سيارته في مكمن قرب مدينة تورين في شمال بولونيا. وفتحت السلطات القضائية تحقيقا في الحادث الذي تناولته وسائل الاعلام باقتضاب.

واقيمت أول من أمس قداديس في كنائس بولونيا من أجل عودة الكاهن المخطوف. كذلك احتشد الالوف في مقر الاسقفية في فرصوفيا واقاموا صلوات على مدار الساعة للغاية نفسها.

وعلم من مصادر قريبة من نقابة "التضامن" المحظورة ان بوبيلوسكو خطف بينما كان في طريقه الى تورين لالقاء عظة معادية للحكومة في احدى الكنائس.

• في لندن صرح ناطق باسم معهد كيستون المتخصص بالشؤون الدينية في اوروبا الشرقية ان الاب بوبيلوسكو تلقى أخيرا تهديدات بقتله في رسائل ومكالمات هاتفية من مجهولين. وأضاف ان الكاهن المخطوف يعاني مرض سيلان الدم الذي يشكل خطرا على حياته في حال اصابته حتى بجرح طفيف.

توقيف ١٢٩ شخصاً في الفيليبين في تظاهرات ضد رفع البنزين

الشرطة تفرق المتظاهرين في كويزون سيتي في مانيلا. (يب تيليفوتو)

مانيلا – اب: يب – اوقفت الشرطة في الفيليبين نحو ١٢٩ شخصا في اعمال عنف خلال نهار من الاضراب والتظاهرات ضد قرار الرئيس فرديناند ماركوس رفع اسعار البنزين وزيادة الضرائب.

دعا الى الاضراب عمال النقل الذين شلوا الحركة في العاصمة الفيليبينية. وتظاهر طلاب وعمال معارضون في شوارع مانيلا وسيبو دعما لهؤلاء. واشتبك المتظاهرون مع الشرطة التي حمل رجالها العصي لتفريقهم.

وافادت الشرطة ان عددا من الاشخاص اوقفوا بتهمة الاخلال بالنظام العام وقطع الطرق بالحجار والخشب.

ومن بين الذين اعتقلوا نائب رئيس "حركة ٢١ آب": وهي الحركة التي يرئسها شقيق زعيم المعارضة المغدور بينينو اكينو. واعتقل ايضا الناطق الرسمي باسم الحزب الليبرالي المعارض.

وصرح مدير الشرطة في مانيلا البريغادير جنرال نارسيسو كابريرا انه على رغم شلل الحركة في بضعة احياء من العاصمة: بقي "الوضع طبيعيا في شكل عام".

بنغلادش: الاعدام لمن يلقي الحامض على النساء!

دكا – رويتر – اعلن امس مسؤول ان بنغلادش ستفرض قريبا عقوبة الاعدام على الاشخاص الذين تثبت ادانتهم بالقاء الحامض: وذلك عقب سلسلة هجمات من هذا النوع على السيدات.

وافادت سجلات رسمية ان ٢٧ فتاة على الاقل القي عليهن الحامض في دكا الشهر الماضي.

وكانت الشرطة اغلقت الشهر الماضي مصنعا للاحماض في ميناء تشيتاتونغ في جنوب بنغلادش للاشتباه في سرقة... مجرمين وعشاق مهجورين مخزوناته لاستخدامها في مهاجمة الفتيات.

٥٠ مليون دولار من السعودية الى الموانىء الكورية

سيول – رويتر – افاد امس مسؤولون في وزارة المال ان كوريا الجنوبية والسعودية وقعتا اتفاقا على قرض تنمية سعودي للموانىء الكورية قيمته ٥٠ مليون دولار.

وقال المسؤولون ان القرض مدته ١٦ سنة منها فترة سماح ٤ سنوات وبفائدة ٥ في المئة: وهو سيستخدم في اقامة مرافق ميناء بوسان في جنوب شرق كوريا. واضافوا انه وقع الاتفاق السيد كيم ماهن جي وزير المال الكوري الجنوبي والشيخ محمد العلي ابا الخيل وزير الاقتصاد والمال السعودي.

افتتاح دورة مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
السديري: القروض بلغت ملياري دولار

باريس – من بشارة البون:

افتتحت أمس في باريس الدورة الثامنة لمجلس محافظة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مقر منظمة الاونيسكو، في رعاية الرئيس فرنسوا ميتران وحضور رئيس الصندوق السيد عبد المحسن السديري والمدير العام للاونيسكو السيد احمد مختار مبو ووزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون ووزير التعاون السيد كريستيان نوتشي.

في الجلسة الافتتاحية، في قاعة الاحتفالات الكبرى، تحدث السديري مرحبا بميتران باسم الدول الـ١٣٩ الاعضاء في صندوق التنمية، ثم عرض للانجازات التي تحققت في ٧ اعوام قدم الصندوق خلالها قروضا بلغ مجموعها نحو ملياري دولار لتمويل مشاريع زراعية وبرامج تنمية اقتصادية واجتماعية في ٨٣ دولة. وبعدما أشار الى الصعوبات التي تواجهها البلدان المانحة، خصوصاً البلدان المصدرة للنفط: وجه نداء ملحا من أجل تأمين المواد الكافية للصندوق وتجديد موارده. وخلص الى ان "في هذا العالم المحيط بنا والمتسم بالغنيان، لا يمكن ان يحظى السلام والعدل باحترام دائم، الا اذا كان هناك تعاون بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة".

الرئيس ميتران أشاد في كلمته بنشاط السديري منذ تأسيس الصندوق، وتوقف عند الازمة الغذائية في مناطق عدة من العالم: خصوصا في أميركا اللاتينية وآسيا وافريقيا. وتطرق الى الازمة المالية العالمية الناتجة من عدم استقرار سوق النقد من جراء ارتفاع الفوائد وتراكم الديون بالنسبة الى الدول الفقيرة. واعتبر ان "الوضع سيصير انتحاريا اذا بات قانون الاقوى هو قانون العالم".

وانتقد دول الشمال الغنية لعدم وفائها بالتزاماتها حيال دول الجنوب الفقيرة: ورأى ان لا حل لازمة الشمال من دون تأمين تنمية الجنوب.

واقترح أخيرا انشاء صندوق خاص بافريقيا: مبديا استعداد فرنسا للمساهمة فيه بمبلغ ٥٠٠ مليون فرنك.

وسيتحدث اليوم الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين.

ومن المقرر ان ينتخب مجلس المحافظين في ختام اجتماعاته رئيسا جديدا للصندوق خلفا للسديري (السعودية) الذي تنتهي ولايته في كانون الاول المقبل. وعلم ان الحكومة الجزائرية رشحت السفير ادريس الجزائري وهو يحظى بتأييد دول منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

المحادثات بين ميتران والفونسين تناولت مشكلة الديون وفوكلاند


الرئيس فرنسوا ميتران – الى اليمين – والرئيس راوول الفونسين قبيل اللقاء بينهما في الاليزيه. (اب راديو)

باريس – وص.ف، اشا – أقام أمس الرئيس فرنسوا ميتران مأدبة غداء تكريما للرئيس الارجنتيني راوول الفونسين الذي يزور باريس. وحضر المأدبة السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي.

وصرح السيد ميشال فوزيل الناطق باسم قصر الاليزيه ان لقاء الرئيسين الفرنسي والارجنتيني الذي سبق المأدبة تناول الموقف الدولي والمشاكل الاقتصادية التي تواجه الارجنتين: خصوصاً مشكلة الديون: اضافة الى قضية جزر فوكلاند (مالوين).

واعلن السيد برناندو غرينسيون وزير المال الارجنتيني ان ميتران قبل دعوة من الفونسين لزيارة الارجنتين في نيسان او ايار المقبلين. واكد ان المحادثات بين الرئيسين خلال مأدبة الغداء تناولت العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية.

ويسعى الفونسين الى الحصول على دعم سياسي ومالي للديموقراطية في الارجنتين. وتشمل جولته الحالية: ايطاليا والجزائر.

التريكي لـ"نيوزويك": اتهامنا بتلغيم قناة السويس "هراء ودعائي"

نيويورك – يب – قال امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبدالسلام التريكي في مقابلة مع مجلة "نيوزويك" ان بلاده لا "تحمل مشاعر عدائية لاميركا" وان اتهام ليبيا بتلغيم قناة السويس "هراء ودعائي".

واضاف ان الهدف من هذه الاتهامات هو "تحضير الرأي العام لاحتمال هجوم عسكري علينا".

وذكر ان ليبيا لا توافق ابدا على الارهاب وانها وقعت الاتفاق ضد خطف الطائرات وكل الاتفاقات الخاصة بمكافحة الارهاب.

سري لانكا: ٥ انفجارات قتلت شخصا وجرحت ٥

كولومبو – رويتر – انفجرت ٥ قنابل في كولومبو امس، فقتل شخص واحد وجرح ٥ على الاقل.

واكتشفت ٣ قنابل اخرى في عاصمة سري لانكا ابطل مفعولها.

وافادت الشرطة ان الانفجار الاول وقع عند الفجر وادى الى مقتل شخص حاول زرع قنبلة قرب مركز الشرطة. ووقع الانفجار الثاني بعد نحو ٩٠ دقيقة امام محطة السكك الحديد في كولومبو واعقبه انفجار ثالث، ثم وقع انفجاران آخران في حي سكني راق.

وقالت الشرطة ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن هذه الانفجارات، الا انها اشتبهت في ان يكون الثوار الذين يناضلون من أجل اقامة دولة مستقلة للتاميل وراء زرع القنابل.

وقد تحطمت نوافذ ٥ سيارات كبيرة خاصة كانت تقف على الطريق امام محطة السكك الحديد، وروى شهود عيان ان بضعة اشخاص اصيبوا بجروح من الزجاج المتطاير، وانهم نقلوا الى المستشفى.

وعزلت الشرطة المناطق التي وقعت فيها الانفجارات وبدأت تفتيش السيارات التي تدخل كولومبو او تغادرها.

سان سالفادور: اشتباك بين الجيش والثوار ومقتل ٣٠ يساريا و١٢ جنديا

سان سالفادور – يب – صرح ناطق باسم وزارة الدفاع في السالفادور ان قوات الجيش اشتبكت مع الثوار اليساريين قرب محطة للكهرباء خارج سان سالفادور وقتلت ٣٠ منهم وجرحت ٣٠ آخرين في اكبر معركة منذ محادثات السلام التي عقدت قبل اسبوع لايالما.

وقال ان ١٢ جنديا قتلوا في الهجوم الذي شنه الثوار قرب المحطة، وجرح ٧ جنود وموظفان مدنيان.